

القدس: الشرطة الاسرائيلية

تفتش مكاتب

شركة فلسطينية

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أصدرت أمني أن الشرطة الاسرائيلية تفتش في القدس المحتلة مكاتب شركة فلسطينية لتجريب حرس لآمن الخاص يشبه في أنها مجرد تغذية لجهاز أمني فلسطيني. وأوضح المصدر أن عشرات من رجال الشرطة يرافقهم جنود وعناصر من جهاز الأمن الإسرائيلي الداخلي (شين بيت) فحشوا مقر الشركة الفلسطينية للآمن الخاص، في بلدة الرام في ضواحي القدس الشرقية. والخاضعة كليا للسيطرة الإسرائيلية. واعتقل رجال الشرطة الإسرائيلية خمسة فلسطينيين لاستجوابهم وصادروا وثائق، كما فحشوا أيضا مكتبا للشركة نفسها في القدس الشرقية. ونفت الشركة نقبا قاطعا أن تكون ستارا لجهاز أمن فلسطيني، مؤكدة أنها لا تقدم خدماتها سوى إلى المؤسسات الخاصة أو لأفراد في الضفة الغربية خارج القدس الشرقية. وحظر إسرائيل على السلطة الوطنية الفلسطينية، خصوصا جهازتها الأمنية، العمل في القدس الشرقية التي ضمها إسرائيل. وتتهم السلطات الإسرائيلية الأجهزة الفلسطينية بانتهاك هذا الحظر بإحضارها طوعا أو بالقوة سكانا في القدس الشرقية لاستجوابهم في الأراضي التابعة للحكم الذاتي.

الأزمة العراقية تلقي بظلالها على العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية

شعث رد على تصريحات نتنياهو حول 'المدينة بالسموم'



تلاميذ مدارس فلسطينيون يظاهرون في مخيم الدهيشة للاجئين قرب بيت لحم احتجاجاً على موقف الولايات المتحدة من العراق. (أ ف ب)

وريد المتظاهرون هتافات مناهضة لضرب الشعب العراقي وجاء في إحداها ديا كليتوني يا جبان ما بتهتم غير بالنسوان، في إشارة واضحة إلى اتهام الرئيس الأميركي بالتورط في فضائح جنسية. وتفرقت المسيرة الاحتجاجية داخل المخيم من دون أن يحاول المشاركون فيها الوصول إلى حواجز الجيش الإسرائيلي القريبة من المكان. وقالت الإذاعة الاسرائيلية أن الشرطة الفلسطينية التي راقبت المسيرة عن بعد طالبت المشاركين بعدم التوجه لهذه الحواجز تماشيا مع اتفاق فلسطيني - اسرائيلي في هذا الشأن. وقال نتنياهو أمس إن إسرائيل لن تقبل بأي أصلاوات من قبل الفلسطينيين من خلال ممارسة العنف. وزاد خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس وزرائه، والذي خصص في معظمه لمناقشة الأزمة العراقية، أن «انعدام الثقة بالسلطة الفلسطينية يعود إلى عدم تنفيذها التعهدات التي التزمت بها». وترك نتنياهو أمس لرئيس مكتبه الإعلامي أمس مسؤولية مهاجمة السلطة الفلسطينية على خلفية التظاهرات الفلسطينية. واتهم دافيد بار إيلان بوضوح السلطة الفلسطينية بتنظيم التظاهرات المناوئة للولايات المتحدة وضرب العراق، وقال إن المظاهرات ليست تلقائية والشرطة (الفلسطينية) ساعدت في تنظيمها، متهمها الصحف الفلسطينية بالتشجيع عليها. وأضاف بار إيلان أن المتظاهرين هم من طلاب المدارس وأن المنشورات التي يوزعها هؤلاء تطعن في مناطق السلطة الفلسطينية، في دعوة واضحة للسلطة الفلسطينية لمنع هذه النشاطات.

وسخر بار إيلان من مطالبة الفلسطينيين بالحصول على أذعة وأقعة من الغازات السامة في الوقت الذي يتنظمون فيه المظاهرات. وفي غمرة الاتهامات المتبادلة، أعلن أمس أن الجانب الإسرائيلي يبحث لقاء قريب بين الفلسطينيين والإسرائيليين لبحث الحياة إلى الجانب التفاوضية الخاصة بتنفيذ استحقاقات الاتفاقات المرحلية. وقالت مصادر فلسطينية - «الحياة» أن السفير الإسرائيلي في تل أبيب أد وكر سيشارك في اجتماع سبعم وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه في الأيام القليلة المقبلة. ويعد عريقات في هذه الأثناء برسائل احتجاجية لسؤول ملف المسيرة السلمية في الخارجية الأميركية دنيس روس والمبعوث الأوروبي الخاص ميغيل أنخيل موريتوس، بالإضافة إلى سكرتير الحكومة الإسرائيلية التوسعية الأخيرة في منطقة الموصي في قطاع غزة، ومحاولات السلطات الإسرائيلية السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية من خلال شق الشوارع الإغراقية وصنادرة الأراضي. وقالت المصادر ذاتها إن الإدارة الإسرائيلية تسعى إلى الإعلان عن إحراز تقدم ولو طفيف على المسار التفاوضي الفلسطيني - الإسرائيلي قبل تولي توجيه ضربة عسكرية محتملة للعراق لامتصاص غضب العربي من سياسة واشنطن الانبواجية. وأكدت رغم ذلك تهريب الولايات المتحدة من ممارسة ضغط على تل أبيب.

تلقى تداعيات الأزمة العراقية أكثر من أي وقت مضى بظلالها الكثيفة على واقع المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي المتعثر منذ زمن متذررة بنيف العملية السياسية من أساسها. فقد أثارت انتقادات رئيس الحكومة الاسرائيلية الأخيرة للسلطة الفلسطينية حفيظة الفلسطينيين الذين وصفوا تصريحاته بـ «الحاققة والمليئة بالترامية». واستغل نتنياهو تناهات اجتماعه مع ممثلي اليهود في القدس المحتلة ليهاجم الفلسطينيين ويتهممهم بأنهم لا يريدون السلام في الوقت الذي تعمل إسرائيل من أجل إرضاءه على حد قوله. وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نيل شعث في مؤتمر صحفي أمس إن تناهاتيه يطلق التصريحات «المليئة بالسموم ضد الشعب الفلسطيني بهدف الترس والتشويه لأنه لا يريد انقاذ العملية السلمية». وأضاف أن تناهاتيه أعلن بوضوح أنه لا يؤمن بعملية السلام ولا يريد سوى أن يكسب نقاطا في الإعلام العالمي على حسابنا بالكتب أو بانصاف بالملعة السلمية. وجاءت تصريحات المسؤول الفلسطيني في أعقاب انتقادات تناهاتيه الشديدة للتقاهرات الفلسطينية المناهضة لتوجيه أميركا ضربة عسكرية ضد العراق، واتهامه الفلسطينيين أول أمس بأنهم «لا يريدون السلام» معلنا أن السبيل الوحيد لضمان أمن إسرائيل يتمثل بقوة الردع العسكري وليس بالمعلقة السلمية.

وقال شعث أن تناهاتيه دلم يؤمن أبداً بمبدأ الأرض مقابل السلام ولا بالقرارات الدولية المطالبة بالانسحاب الإسرائيلي من كامل الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧. وأضاف أن تناهاتيه يحاول تشويه الموقف الفلسطيني المؤيد للحل الدبلوماسي السياسي والداعم للشرعية الدولية وحماية المنطقة من حرب ممررة. وراى شعث أن تصريحات تناهاتيه «المليئة بالمرارة والترامية» لا تهدف سوى إلى تدمير الثقة بين الجانبين. ونفى في الوقت ذاته أن يكون قرار السلطة الفلسطينية حظر المظاهرات المؤيدة للشعب العراقي في المناطق التي تخضع لسيطرتها تلبية لطلب تناهاتيه وحكومته، مشيراً إلى أنه جاء تماشيا مع المصلحة الوطنية التي لا تخدعها هذه التظاهرات التي يتخللها حرق أعلام مما يمكن أن يؤدي إلى عنف. وحظلت وزارة الاعلام الفلسطينية أمس من محطات التلفزة والإذاعة الخاصة العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية، التحوف عن بث أي تعليقات أو تصريحات فلسطينية في شأن الأزمة العراقية وتعارض مع المصلحة الوطنية. وعلى رغم حظر السلطة الفلسطينية للتظاهرات، جابت شوارع مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين في مدينة بيت لحم مسيرة سلمية ضمت العشرات من الفلسطينيين معظمهم من الأطفال. ورفع المشاركون في المسيرة علما عراقيا ضخما ولفحات تتد بالولايات المتحدة.

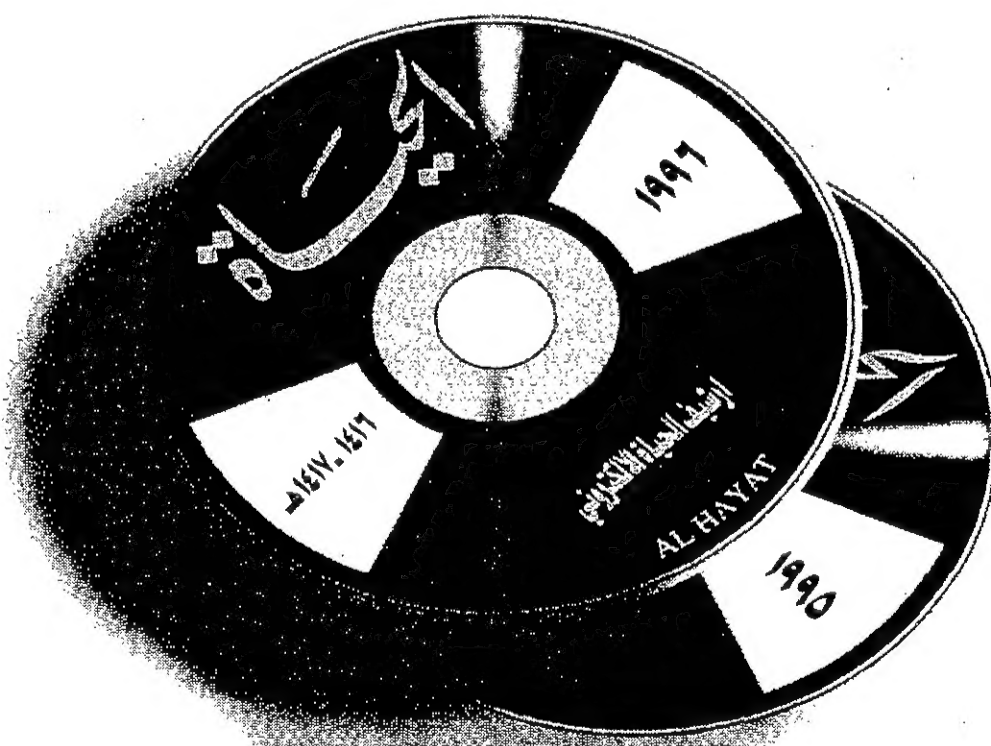
وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● يُمكنك عن حفظ قصاصات الصحف، ويرحك من متابع القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أو توماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُمكنك لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق بواسطة العناوين والكتاب والكلماك الدالة (الحياة الإقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أنوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أحرار البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل و:
□ كومبيوتر أبل مانتوب مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧.٠ وما فوق مع عة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)
رغبت إسرائيل بذلك فعلا.

يحيي المطرب اللبناني وديع الصافي وفرقة الموسيقى الحفلة السنوية للجمعية الأرثوذكسية الإنطاكية مساء السبت ٢١ الجاري في فندق أنتركونتيننتال في لندن، مع مشاركة المغنية الصاعدة مادلين مطر. ويعود ريع الحفلة إلى أعمال خيرية وإنسانية تقوم بها الجمعية في مختلف الميادين.

للاتصال على الرقمين ٩٤٧٨٨٧٢-٠١٨١ و ٥٤٩٢٧٠٠-٠١٨١



جندي كويتي يشرح لمواطن كيفية استخدام قناع واق (أ ب)

مركز للصحافة الدولية لتغطية التطورات

الكويت: التراجع في اللحظة الأخيرة لن يجنب العراق ضربة كبيرة

سجن أبو غريب سوى سجن كويتي واحد هو عبد الوهيد حسين معتقل لارتكابه جريمة وأنه سفير عنه خلال اليومين المقبلين. وأكد العجني أنه والنوري وعباد والحيويون في الكويت في سجن أبو غريب. وتتهم الكويت العجني بالاستمرار باحتجاز حوالي ١٠٠ كويتي وعربي منذ دخول القوات العراقية الكويت في ١٩٩٠ الذي تقيفه بغداد بشكل قاطع. وكان الكويتان المجرع عنهما أوقف منذ أكثر من سنة أثناء قيامهما بزيارة بحرية وكذا أن قاربهما أصيب بطلق عيار ١٢٠ الذي أطلقه من سفينة عراقية. وهما خاضعا لاعتقالهما في الكويت في ١٩٩٠. وقد أطلق العراق مؤخرًا سراح حوالي ٣٠٠ عربي من مختلف الجنسيات كانوا معتقلين في سجنونه ومعتقلين من المصريين.

تتيح للصحافيين متابعة تطورات الأزمة بين العراق والامم المتحدة. وقالت ان المركز اقيم في احد فنادق العاصمة الكويتية وجهز بوسائل الاتصال بما فيها خدمات الانترنت تحت اشراف وكالة وزارة الاعلام المساعدة لشؤون الاعلام الخارجي السيدة أمل الحمد. وأشارت الحمد الى ان الوزارة تلقت طلبات من ٧٠ مؤسسة اعلامية عالمية مرئية ومقروعة ومسجلة ومتوقعة ان يصل العدد الى مئة مؤسسة حتى نهاية الاسبوع وذلك للعمل في البلاد خلال الفترة الحالية وتغطية الاحداث المتعلقة بالأزمة بين العراق والامم المتحدة. في بغداد أكد السجينان الكويتيان اللذان أفرج العراق عنهما أمس ان لا وجود للكويتيين في سجن أبو غريب حيث كانوا معتقلين باستثناء كويتي ثالث سجنى الإفراج عنه في اليومين المقبلين. وأعلن السجينان هادي فالح العجني وناصر هادي النوري اللذان أفرج عنهما بعد أكثر من سنة من السجن أنه لم يبق في

الموفدون العراقيون يواصلون جولاتهم العربية بغداد "مخلصة" في السعي الى حل

بغداد، عمان، الخرطوم، طرابلس - «الحياة» ف ب هـ - وبيترز - واصل موفدون عراقيون أمس جولاتهم العربية لعرض وجهة نظر بغداد من الأزمة الحالية مع الامم المتحدة، فيما شدد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان على ان بلاده «مخلصة» وجادة في تسوية هذه الأزمة. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رمضان قوله: «افتاء اجتماع مع المبعوث الروسي فيستوكور بوسوفالوف» ان العراق مخلص وجاد في حل الأزمة التي أفتلتها امريكا ضده حلاً دبلوماسياً». وأشار رمضان بالجهد الروسي وأكد ان العراق «يتعاون مع كل المبادرات في هذا الاتجاه مع عدم المساس بسيادة العراق وأمنه». وأشار الى ان بوسوفالوف موجود في العراق منذ ٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي للتوسط لإيجاد حل للأزمة. في مقابل ذلك، اتهمت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم الولايات المتحدة بأنها تجاوزت التفكير بمجرّد اضعاف العراق الى التفكير بتقسيمه وتغيير نظامه السياسي والخص من قبايته التاريخية. وقالت ان واشنطن «استخفّت» بالعراق وتصورته لقمة سهلة، واستخفّت أيضاً بالتفكير في حدة التوتر لحقوقهم ومصالحهم واحتمار ارادتهم واجتهادهم وتحولهم الى مجرد اتباع لا يمكن حق الاعتراض والمناقشة كإرادتهم أم صغاراً. وأكدت الصحيفة ان العالم صار يعرف ويفهم ان المقصود بضرب العراق ليس العراق وحده ولا العرب وحده بل العالم كله. وتابعت «الثورة» ان كل العالم يحاول ان يتعاون



ضابط عراقي يربط متعلقات على استخدام السلاح (رويترز)

٤ مرتكزات للموقف الحكومي

القطريون منزعجون من الأميركيين صدام انتهى واتهامات واشنطن "دجل"

بغداد، عمان، الخرطوم، طرابلس - «الحياة» ف ب هـ - وبيترز - واصل موفدون عراقيون أمس جولاتهم العربية لعرض وجهة نظر بغداد من الأزمة الحالية مع الامم المتحدة، فيما شدد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان على ان بلاده «مخلصة» وجادة في تسوية هذه الأزمة. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رمضان قوله: «افتاء اجتماع مع المبعوث الروسي فيستوكور بوسوفالوف» ان العراق مخلص وجاد في حل الأزمة التي أفتلتها امريكا ضده حلاً دبلوماسياً». وأشار رمضان بالجهد الروسي وأكد ان العراق «يتعاون مع كل المبادرات في هذا الاتجاه مع عدم المساس بسيادة العراق وأمنه». وأشار الى ان بوسوفالوف موجود في العراق منذ ٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي للتوسط لإيجاد حل للأزمة. في مقابل ذلك، اتهمت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم الولايات المتحدة بأنها تجاوزت التفكير بمجرّد اضعاف العراق الى التفكير بتقسيمه وتغيير نظامه السياسي والخص من قبايته التاريخية. وقالت ان واشنطن «استخفّت» بالعراق وتصورته لقمة سهلة، واستخفّت أيضاً بالتفكير في حدة التوتر لحقوقهم ومصالحهم واحتمار ارادتهم واجتهادهم وتحولهم الى مجرد اتباع لا يمكن حق الاعتراض والمناقشة كإرادتهم أم صغاراً. وأكدت الصحيفة ان العالم صار يعرف ويفهم ان المقصود بضرب العراق ليس العراق وحده ولا العرب وحده بل العالم كله. وتابعت «الثورة» ان كل العالم يحاول ان يتعاون

الرياض: وفاة الشيخ الجبرتي

الرياض - «الحياة» غيب الموت أول من أمس الشيخ عبد المجيد بن حسن الجبرتي، أحد كبار العلماء في السعودية، وصلي على جثمانه في الرياض، وفق في مدينة المنورة أمس. وكان الجبرتي عضواً في هيئة كبار العلماء في السعودية منذ إنشائها عام ١٩٧٠. حتى أعفي من مهامه عام ١٩٩٢ لتدري حاله الصحية. وعمل أيضاً في السلك القضائي، وشغل منصب رئيس محكمة التمييز العليا في الرياض حتى تقاعد عام ١٩٩١. كما تولى الإمامة والخطابة في المسجد النبوي الشريف.

مجلس الشورى العماني يدعو لتفعيل صلاحياته

مسقط - «الحياة» أكد عبد الله القحبي رئيس مجلس الشورى العماني ضرورة تفعيل صلاحيات المجلس خصوصاً ما يتعلق بمطلب المناقشة، معتبراً ان ذلك يساعد في توضيح وجهات النظر الحكومية ويساهم في الخروج بتوصيات موضوعية جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك للجنة القانونية ولجنة التربية والتعليم والثقافة في المجلس والذي عقد أمس. وأكد القحبي ضرورة تركيز اللجان على المواضيع التي تندرج ضمن اختصاصاتها، ما يساعد في التوصل إلى نتائج عملية ويسهل تجاوب الجهات الحكومية.

سكان الامارات ٣ ملايين نسمة في نهاية ١٩٩٩

دبي - «رويترز» - توقعت تقديرات رسمية ان يصل عدد سكان دولة الامارات العربية المتحدة الى ٣.٩٣٦ مليون نسمة في نهاية السنة المالية صموداً من ٣.٤١١ مليون في التعداد السابق في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥. وسبب احصاءات اجرتها وزارة التخطيط بلغ عدد السكان في نهاية ١٩٩٥ ١.٦٠٧ مليون أي نحو خضعتي عدد الأثافي وهو ٨٠٤ آلاف ولم تذكر الاحصاءات تفاصيل عن عدد المواطنين الاماراتيين والاجانب لكن مسؤولين يقدرن ان المواطنين يؤلفون ما بين ٣٠ و ٢٥ في المئة من سكان الامارات.

ايران: نواحي الانتخابات الفرعية

طهران - ف ب هـ - ذكرت مصادر برلمانية ان مجلس الشورى الإيراني أدرج بشكل طارئ اسم علي جليل أعماله إلغاء الدورة الفرعية لانتخاب خمسة نواب وللفترة في ١٢ آذار (مارس) المقبل. وقالت ان البرلمان الإيراني سيبدأ غداً البحث في اقتراح القانون الذي قدمه عدد من النواب من الاكثرية المحافظة في المجلس. وهذه الانتخابات اختيار حاسم للتيارين الرئيسيين في النظام الإسلامي في ايران. ويتنافس المحافظون بزعامة رئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري وتحالف قريب من الرئيس سيد محمد خاتمي يضم الراديكاليين والمعتدلين على الفوز في هذه المقاعد الخمسة. وحتى وزارة الداخلية الإيرانية أعلنت ان البحث في «أهمية» ٣٢٩ مرشحاً انتهى. ويتنافس هؤلاء في محافظة اصفهان (وسط) وآخر في سلاسل في أذربيجان الإيرانية.

حكومة خاتمي تؤكد استحالة إلغاء الفتوى بأهبار دم رشدي

طهران - غسان بن جبو - انتقدت طهران بشدة موقف بريطانيا التي تراس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، في قضية الكاتب سلمان رشدي، واعتبرت ان دعوة وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك إيران إلى «التراجع» عن الفتوى بإهبار دم الكاتب نابغة من جهل مفهوم الفتوى والإحكام الإسلامية. وشددت على استحالة إلغاء الفتوى معتبرة ان لقاء كوك - رشدي «إساءة إلى الإسلام جرح مشاعر الشعوب الإسلامية». وكان كوك دعا إيران إلى «الالتزام بالقوانين الدولية» و «إلغاء الفتوى بإهبار دم سلمان رشدي» والعمل مع الاتحاد الأوروبي لإيجاد حل مرضي لمسألة الكاتب. والتقى رئيس الحكومة البريطانية توني بليز أمس رشدي بمناسبة مرور تسع سنوات على إصدار الإمام الخميني الفتوى. وأعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية الدكتور محمود حمدي عن الأسف لوقف كوك واعتبره «نابغة من جهل» رئيس الاتحاد الأوروبي مفهوم الفتوى والإحكام الإسلامية. مؤكداً ان «الحكم الصادر برأي فقهي مرجع ديني كبير يستحيل إلغاؤه». وتابع ان «حكم ردة رشدي لا يخص الجمهورية الإسلامية وحدها بل يشمل العالم الإسلامي كله»، وقال ان «منظمة المؤتمر الإسلامي أكدت ردة في إجراء تاريخي». وكان الخميني أصدر فتواه في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٨٩ ما فجر أزمة دبلوماسية بين إيران والدول الأوروبية. والتزمت الحكومة الإيرانية طوال السنوات

صنعاء: مهرجان تضامني مع العراق

صنعاء - ف ب هـ - وبيترز - سبعا حزبان من المعارضة اليمنية حزب التجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني وحزب البحث الذي للحزب وكذلك اللجنة الوطنية لمقاومة التطبيع مع اسرائيل. وطالب أحد الخطباء وهو عبد الملك الخلافي أمين عام التنظيم الوحدوي الناصري الحكومة اليمنية ب «إحترام الإرادة الشعبية» و «إطلاق الحريات السياسية» و «القبالة للتظاهر» مشدداً على ان «قضية العراق هي قضية الأمة العربية».

تظاهرات حاشدة في الجامعات المصرية

القاهرة - محمد صلاح - شهدت جامعات مصرية ندد المشاركين فيها ب «السياسات الأمريكية في المنطقة والعوان» ورفضوا لإحتلال تند الموقف الأمريكي وتطالب بعد قبة عربية إسلامية «للصديق للبيئة» الأمريكي. ورد الطلاب هتافاً طاعاً «فتح باب التطوع للجهاد بأفان» عن الشعب العراقي، ورفضوا الشريعة إجراءات متشددة خارج الجامعة خصوصاً على طريق المؤدي الى قصر السفراء الاسرائيلية الذي لا يسمح سوى امتياز قليلة. ووردت معلومات عن تظاهرات أخرى في جامعات في مصر، دعت الى مناصرة الشعب العراقي.

موفدون عرب الى لبنان

بيروت - «الحياة» يشهد لبنان حركة موفدين عرب تندرج في اطار الاتصالات والمشاورات المواكبة للأزمة العراقية - الاسيركية. ووصل الى بيروت مساء أمس وزير التخطيط الكويتي السيد علي الزميغ لزيارة كبار المسؤولين اللبنانيين وعرض موقف بلاده من هذه الأزمة. ويصل اليوم وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحافي في اطار جولته العربية لعرض الموقف العراقي من التطورات على المسؤولين اللبنانيين. كذلك يصل غداً الثلاثاء رئيس التحرير الفلسطينية السيد فاروق القسوسي (أبو الطوف) لإجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتعلق بالأزمة العراقية وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط. وفي المواعيد، اعتبر الطبريزك الماروني الكردينال نصر الله صفير ان قرح طبول الحرب في منطقة لم تنف بعد مما أصابها من حروب ونكبات، لا يبعث إلا على القلق والخوف. وقال الأمين العام ل «حزب الله» السيد حسن نصر الله ان الهدف من الزيارة العسكرية الأمريكية من الضربة العسكرية الأمريكية «ليس تدمير منصات الصواريخ العراقية، بل إعادة رسم خريطة جديدة في المنطقة». وفي مسعى من الحلول الفلسطينية (قرب صيدا)، سارت تظاهرات شعبية دعت إليها فصائل منظمة التحرير الفلسطينية احتجاجاً على التهنيديات الأمريكية ضد العراق وعملاً لأطفاله وشعبه وشارك فيها النائب اللبناني السيد مصطفى سعد الذي أكد «ضرورة تعزيز الموقف العربي الرافض للسياسة الأمريكية».

معرض الكمبيوتر السعودي ٩٨

المعرض الخامس عشر للكمبيوتر وتقنية المعلومات
من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً إلى الساعة ١٠:٠٠ ظهراً
ومن الساعة ٤:٠٠ عصرًا إلى الساعة ٩:٣٠ مساءً
لرجال الأعمال وتوني الاختصاص فقط لا يسمح بدخول الأطفال.

٢٥ - ٢٩ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٢٢ - ٢٦ فبراير ١٩٩٨ م

مركز معارض الرياض

للسيدات فقط يوم الخميس ٢٩ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ فبراير ١٩٩٨ م من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً حتى ١٠:٠٠ ظهراً

شركة معارض الرياض المحدودة - ص.ب. ٥٦٠١٠ الرياض ١١٥٥٤ - هاتف: ٤٥٤١٤٤٨ فاكس: ٤٥٤٤٨٤٦ E-mail: recsa@midleat.net

معرض تقنيات المكاتب السعودي ٩٨

المعرض الحادي عشر لتقنيات المكاتب

٢٥ - ٢٩ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٢٢ - ٢٦ فبراير ١٩٩٨ م

مركز معارض الرياض

للسيدات فقط يوم الخميس ٢٩ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ فبراير ١٩٩٨ م من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً حتى ١٠:٠٠ ظهراً

شركة معارض الرياض المحدودة - ص.ب. ٥٦٠١٠ الرياض ١١٥٥٤ - هاتف: ٤٥٤١٤٤٨ فاكس: ٤٥٤٤٨٤٦ E-mail: recsa@midleat.net

المساعدات إلى العراق

سياسيين وإخصائين وخبراء في شؤون النفط.

وعكس ما كانت الحال عام 1991 ينضب جهد الإماراتيين على تأمين مساعدات من الأغنية والأدوية لتفجير العراق، بدل تخزين المواد الغذائية والحاجات الضرورية كما كان سائداً، إبان حرب تحرير الكويت.

وتعد جمعية الهلال الأحمر في أبو ظبي لإرسال مساعدات إلى العراق، وكانت استعملت أخيراً تنفيذ برنامج لإجعة التبرعات لأطفال العراق، ثم فيه جمع ٨.٥ مليون درهم معظمها تبرعات من الشبيخة فاطمة بنت مبارك، قريبة رئيس دولة الإمارات، ومن عدد من أنجليها وأحفادها، في مقدمهم الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية.

من محيرة ولا تواجه أية اتقالي لا مبررات لتقديم سهيلات للقات الأيركية تحققة في الخليج التوجيه إلى العراق.

إماراتيون إن هذه الضربة لا تستهدف إزاء العراق الدولية التي فقد معظمها، البلد ومعاودة صوغ المنطقة وفق المصالح

تطلق يخطر الشوارع أوترياح إلى المبادرات الروسية والفرنسية إلى الحكومة في الإمارات، ذات القزوينونية الفضائية، القضاة في النص التي الضحية وتستضيف

الجزائر: متشددون يقتلون ٣٦ شخصاً وحملات للجيش على مواقع إسلاميين

وفد رسمي أميركي يلتقي في العيون
شيوخ قبائل صحراوية

الرباط - والحياء

مسافة نحو ٣٥٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة. وتكررت صحيفة «لوماتان» أنه في وقت سابق من السبت دُبح مهاجمون ثلاثة مدنيين عند نقطة تفقّش في ولاية أليمة ومنطقة عين دلفة القريبة. وقتل ١٠ مدنيين الأربعة المأوى في هجوم مماثل إلى ذلك، ذكرت صحيفة «الوطن» أن الجيش قصف مجموعة تضم أكثر من ٧٠ متشدداً إسلامياً محاصرين في معقلهم في سيدي موسى جنوبي الجزائر العاصمة ليل الجمعة - السبت، وأن عدداً منهم قتل، وأشارت إلى أن العملية ما تزال مستمرة. وأشارت صحيفة «الوطن» أمس إلى أن القوات الجزائرية تنفذ عمليات مماثلة في ولاية سيدي في العيون، وتكررت صحيفة «الخبر» أن القوات الجزائرية قتلت نحو ٣٠ متشدداً خلال هجوم على معقل الجماعة الإسلامية المسلحة في جبال بني شجرين الأسبوع الماضي، وهي سلسلة جبال تقع على حدود ولايتي غليزان ومسكرا اللتين قتل فيهما مئات المدنيين الشهور الماضية.

اللافتة في جهة أخرى، نفت الهيئة التنفيذية للجهبة الإسلامية للانقاذ في الخارج استخدام أحد قادتها في جبال بني شجرين الأسبوع الماضي، وهي سلسلة جبال تقع على حدود ولايتي غليزان ومسكرا اللتين قتل فيهما مئات المدنيين الشهور الماضية.

فيما يواصل اليوسفي مشاوراته مع الأحزاب لتشكيل حكومتها

الأوساط السياسية المغربية تتربص مؤتمراً صحافياً لرئيس حزب الاستقلال غداً

الرباط - محمد الأشهب

المعارضة

ولا يبدو أن الزعيم الاشتراكي عبدالرحمن اليوسفي يفضل صيغة الحصول على دعم الاستقلال من دون المشاركة في الحكومة، على ذلك بشكل سابق قد تهدد، حسب ما جراه أكثر من مرافقه. تحالف المعارضة الذي كان معولاً عليه لتشكيل ما يعرف بـ «حكومة تناوب» في حين أن الزعيم الاشتراكي المكلف بتشكيل الحكومة يريد دعماً سياسياً لحكومته. في غضون ذلك، تداول الأوساط السياسية أسماء لشخصيات سياسية مرشحة للحكومة، وإن لم تقسب أي معلومات رسمية أكيدة من ذلك. ومن بين الأسماء المتداولة بالنسبة إلى حزب الاتحاد الاشتراكي بين الحزب الملكي الذي يرأس مجلس الشباب والمستقبل، وفتح الله ولعلو رئيس الكتلة النيابية للحزب، والحليمي المسؤول في القرض الزراعي، ويخاند علوية رئيس محافظة الرباط والمحال السياسي الذي عمل في مكتب الرباطي عبدالحجيم بوعبيد، وأبراهيم الراشدي الخبير الاقتصادي، إضافة إلى شخصيات نسائية. ويتروك أن التجمع الوطني للأحرار يشارك في شخص زعيم الحزب أحمد عصمان رئيس

قضية الكتب المنوعة في الكويت

تمة الصفحة الأولى

الظروف السياسية الإقليمية في مسجلته في هذه الحالة لكن الدستور يمنح حق التفتيش لمدة أسبوعين. وتعرض ثواب الاستجواب لانتقادات شديدة في الصحف الكويتية ومن ثواب آخرين لأسرارهم على الاستجواب رغم اقتراب الأزمة العراقية من مرحلة الحرب وانشغال الحكومة بها، لكن ثواب الثلاثة قالوا أنه لا تعارض بين مواجهة التهديد الخارجي وبين صيانة الدين الإسلامي من الإساءة، وأنه في إمكان الحكومة تأجيل الاستجواب أسبوعين إذا كانت ظروفها لا تسمح لها بمعالجته الآن.

الكويت: بطلاً للأندية الخليجية

تمة الصفحة الأولى

٥٤ (٦٠) ولد «العربي» أحمد موسى (٨٨)، ووقع الجابر رصيده إلى ٥ أهداف، ويتوقع أن يتوج هداف البطولة، إلى جانب فوز بلقب أفضل لاعب فيها. وحقق «الهلال» البطولة قبل يوم من نهائيتها، من دون الانتفاذ إلى نتائج مباريات اليوم بين «الوصل» والأماراتي و«العربي» القطري، و«صون» والرافع الغربي، والبحريني. ووقع «الهلال» غلة الفرق السعودية من البطولات الخليجية إلى ١٠ بطولات، منها ست متتالية وهي البطولة الخليجية الثانية له. وكان حقق الأولى في الرياض عام ١٩٨٦ أمام «العربي» الكويتي أيضاً.

صعاق تعد باطلاق

تمة الصفحة الأولى

أرابت اتفاقاً خطية التحريضية في وقت تتفعل حدة الأزمة بين العراق والولايات المتحدة. وقال وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب له الحياة، أمس، عن حرصه على أن تكون اليمن خالية من أي مشتبهي فيه، والسلطات تتخذ إجراءات بحق أي شخص محل شك، أو لديه وثائق ناقصة، وكل يوم ترفض سلطات المطار دخول من يشتبه به أو لا يملك شروطاً قانونية تخول إليه دخول البلاد، والأمر يطبق على جنسيات كثيرة، وكان ترد أيضاً أن السلطات اليمنية منعت أحد قادة «حماس» من دخول البلاد. إلى ذلك أكد وزير الداخلية اليمني أن طيس هناك نقاط خلاف بين اليمن ومصر في شأن الاتفاق الأمني الموقع بين الجانبين، ويشعري إلى المزيد من التعاون بين البلدين المستقيمين وتفعيل الاتفاق وتبادل المعلومات والخبرات، وأضاف: لا نسمح بأن تكون أراضينا موقعا لأي قوى صهيونية لمصر أو أي دولة شقيقة أو صديقة. وكنا قد قمنا بشكاف بإسماء عدد من الموقوفين بأعمال تخريب ضد اليمن ونأمل بأن يتعاون الإنشقاق في مصر لتسليمهم.

قوات الأمن الأردنية

تمة الصفحة الأولى

الضربات العسكرية. وأن الولايات المتحدة وبريطانيا والدول التي أعلنت وقفها إلى جانب واشنطن اتخذت تدعوا مواطنيها إلى مغادرة العراق والحد من زيارتهم عدد من دول المنطقة. وأشارت إلى أن تلك الدول اتخذت أيضاً إجراءات أمنية لحمايتها وسفارتها وديبلوماسيتها في دول المنطقة من أي هجوم انتقامي. صرحاً، وكانت الدبلوماسية البريطانية في عمان تعرضت يوم الأربعاء الماضي لهجوم بقنبلة حارقة، وتمكن حراسها من إحباط الهجوم والفرار من المهاجم الذي لا يزال قيد التحقيق. ولم تذكر مصادر حجم الحشود العسكرية التي قامت بها الدول المجاورة للعراق، وكانت أكدت الأسبوع الماضي أن الأفعال الاصطناعية أظهرت بالصور حشوداً سورية وتركية. وكشفت مصادر أجنبية مؤقوت بها لـ «الحياة» أن قوات الأمن وضعت في حال طوارئ. كما اتخذت إجراءات للتعامل مع احتمال تحقق أعداد كبيرة من اللاجئين العراقيين. وأعلنت عن قلقها من احتمال توقف إمدادات النفط من العراق خلال العمليات العسكرية. وتراوح كمية النفط التي يستوردونها الأردن من العراق ما بين ١٠ إلى ١١ ألف طن يومياً لتتلقاها برّاً نحو ٢٠٠ شاحنة. وأوضح أن مخزون النفط الاحتياطي لدى المملكة لا يتجاوز ثلاثة أسابيع من الاستهلاك، ومعهروف أن إمدادات النفط توقفت لبضعة أيام خلال الحملة العسكرية ضد العراق في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.

يقتل أزمة... ليجلب ضربة

خالد بن سلطان بن عبدالعزيز

تمة الصفحة الأولى

المشهد الثالث، يونيو ويوليو ١٩٩٣ ضربة عسكرية أميركية قوامها ثلاثة وعشرون صاروخ كروز، من نوع توماهوك، ضد مقر الاستخبارات العراقية تحت زعم رعاية بغداد. محاولة اغتيال الرئيس السابق جورج بوش، خلال زيارته الكويت، ثم توجهه خاطلة العتات الأميركية، تيوبور روزفلت، إلى الخليج، تحسباً لرد عراقي. ثم يتحدى العراق الخطر الجوي، ويتابع، وأراداً، طارتين أميركيتين، كانتا تحلقان في سماء منطقة الحظر، تنطلق طائرة أميركية صاروخاً من نوع «مارم» على رادار في جفري العراق.

ثم تكرر الأحداث، في ٢٤ يوليو ١٩٩٣، فتسحق طائرة صواريخ عراقية في منطقة الحظر الجوي جنوبي العراق. وتكون مرة ثالثة، في ٢٦ يوليو ١٩٩٣، تنطلق طارتان أميركيتان من البصرة الأميركية صواريخ جو - أرض على موقعين عراقيين للمصواريخ الضخمة للطائرات في جنوبي البلاد. ثم تبدأ الآلة، ويستجيب العراق للمطالب الدولية.

المشهد الرابع، أكتوبر ١٩٩٤

يقتصد العراق ١٥٠ ألف جندي بالقرب من حدوده مع الكويت، وشبه مخاوف من حدوث غزو جديد. فجاءه صدام حسين بمأذراً شديد للجهة من الولايات المتحدة الأميركية، فمضد الموقف، بفتح باب التطوع أمام الشعب العراقي، ويصر على حقه في تحريك ما يشاء على الأراضي العراقية، فتسحق القوات الأميركية تحت أربيع الف مقاتل من القوات الحرة، ولا خطة جوية، وأكثر من ٦٥ طائرة، وتعلن استعدادها: «أن ألف آخرين للانضمام إلى القتال، عند تشوبه، ويعلن الرئيس كلينتون: «أن أهدافنا واضحة، وبقواتنا قوية، وقمينا عمالة، وعلى صدام الاستعجاب الكامل، وعدم تهديد جيرانه في المستقبل». وفي ١٠ أكتوبر، يراجع العراق عن التصعيد، ويتبع مجلس الأمن قراره سحب قواته من منطقة البصرة الغربية من الحدود الكويتية.

المشهد الخامس، سبتمبر ١٩٩٦

في الأول من سبتمبر ١٩٩٦، يرسل الرئيس صدام حسين قواته إلى شمال خط العرض ٣٣، لتهاجم مناطق كبرى، مشققة بذلك منطقة الحظر. فتوجه الولايات المتحدة ضربة صاروخية، مستهدفة مواقع عسكرية في جنوبي العراق، وتكون توسيع منطقة الحظر الجوي، فيقتضيه صدام حسين، ويرى وزير الدفاع الأميركي، آنذاك، ويل بير، على هجوم القوات العراقية إلى أبريل، تهديد مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة الأميركية. وكالعادة، يتراجع صدام حسين، ويبدأ سحب قواته من شمالي العراق، في ١١ سبتمبر، يطلق العراق صواريخ سام - ٦ في اتجاه طارتين أميركيتين، تحلقان فوق شمالي البلاد، وتخرق طائرة عراقية الخطر الجوي في الجنوب، فتسحق طائرة واشنطن لترجيح ضربة أخرى، يرسل المزيد من الطائرات الأميركية إلى المنطقة، ومرة أخرى، يتراجع العراق، وتعود بعدم التصدي للطائرات الأميركية.

وهنا، يصل إلى المشهد الأخير، الذي بدأ في نهاية أكتوبر ١٩٩٧، مع زوايا المشاكل مع فرق التفقش، وبصفة الأحداث، وتحدث أزمة الجبهة العسكرية، وتعلن القوات المسلحة، ومعدات، بالغة التعقيد، من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، ونسأل ألا يكفي خمسة مشاهد، تكرر على مدى سبع سنوات، على امتداد الشعب العراقي، ويلات الحرب والمرض والوفا؟ ولا أحد يدري، لمنحة من تستمر هذه اللعبة، التي تستعين بحياة الشعوب، ومقراتها.

في الطليعي، ألا يترك تناهيوه الفرصة تمر من بين أن يستغلها لمصلحة ومصالح إسرائيل. ويومئ القرب أن صداماً قادن على إطلاق صواريخه الجوية، والكماوية على طي أسب، وأنه، أي تناهيوه، كان على حق في رفضه شعارات السلام الآتية، والاسلام مقابل السلام، وأن الحل هو إبقاء إسرائيل أقوى من جيرانها مجتمعين، ولم يجد تناهيوه، ومن خلفه الصهيونية العالمية، فرصة أفضل من هذه للتعنتية النفسية إزاء الحرب، وتصوير الأزمة كخطة داخل دماغ ضد أمن إسرائيل، مما حدا بويلم كوهن وزير الدفاع الأميركي أن يؤكد أمام زعماء اليهود الأميركيين أنه «سيقتل كل ما هو ضروري للدفاع عن إسرائيل، وحماية إسرائيل القومي».

ولمتأمل، ألا يثير هذه التوقيت علامات استخدام عدا؟ لقد تبارت خلف هذه الأحداث قضايا رئيسية مهمة، فحين الحديث الآن، عن مسيطرة السلام المتخسرة، التي نجح وزير الدفاع الإسرائيلي في إيهالها إلى طريق مسدود، وأين قضيا الاستيطان في القدس والضفة الغربية والحوار، وأين القضايا، التي أمرتها الاتفاقيات التركية - الإسرائيلية، وأين الحل في قضية لوكربي، وحصار ليبيا، وما مصير جزر خفيش، بين اليمن وأريتريا؟ توارت هذه القضايا جميعها خلف مقولة واحدة وهندام حسين يتحدى الشرعية الدولية، ويجب أن يؤبد، ولكن وسيلة تالية، ليس بقائه هو، بل يضرب حسين، وتعتبر، وهل التقارب الإيراني - العربي، والتقارب العربي - العربي، وتضمن الوقت للملحة، وتجاه الإصلاح الاقتصادي، وتقليص الحيز من مزاياها بعض الدول العربية، لها علاقة بتوقيت آثاره هذه الأزمة؟ وهل الفضيحة، التي أججها حشد من اليهود الأمريكيين، ضد الرئيس كلينتون، جاءت مضادة، عندما هم - فقط - بإظهار ضربة، وتبرير بصيرتها تناهيوه، أو أن لها علاقة في أيضاً، ما يجري حالياً.

إن التمتع بالسلامة للكرة، يرى أنه كلما فقد الرئيس صدام شعبيته، لجأ إلى اعتقال أزمة ليحمر الشعب بالخطر الخارجي، فليفت العراقيين حوله، ويشتد على أعدائه، والطمع، ونساق وراءه، راضية، أنه يحقق مصالحها في المنطقة، فإذا تراجع، ويهاجم بالاعتناء لقرارات الشرعية الدولية، في آخر لحظة، اكتسب شعبية، وأظهر أن تناهيوه كان من أجل الشعب، وفي المقابل، لم تستمر الولايات المتحدة، بل تكثرت سيطرتها،

وكانت خلف هذه الأحداث علامات استخدام عدا؟ لقد تبارت خلف هذه الأحداث قضايا رئيسية مهمة، فحين الحديث الآن، عن مسيطرة السلام المتخسرة، التي نجح وزير الدفاع الإسرائيلي في إيهالها إلى طريق مسدود، وأين قضيا الاستيطان في القدس والضفة الغربية والحوار، وأين القضايا، التي أمرتها الاتفاقيات التركية - الإسرائيلية، وأين الحل في قضية لوكربي، وحصار ليبيا، وما مصير جزر خفيش، بين اليمن وأريتريا؟ توارت هذه القضايا جميعها خلف مقولة واحدة وهندام حسين يتحدى الشرعية الدولية، ويجب أن يؤبد، ولكن وسيلة تالية، ليس بقائه هو، بل يضرب حسين، وتعتبر، وهل التقارب الإيراني - العربي، والتقارب العربي - العربي، وتضمن الوقت للملحة، وتجاه الإصلاح الاقتصادي، وتقليص الحيز من مزاياها بعض الدول العربية، لها علاقة بتوقيت آثاره هذه الأزمة؟ وهل الفضيحة، التي أججها حشد من اليهود الأمريكيين، ضد الرئيس كلينتون، جاءت مضادة، عندما هم - فقط - بإظهار ضربة، وتبرير بصيرتها تناهيوه، أو أن لها علاقة في أيضاً، ما يجري حالياً.

إن التمتع بالسلامة للكرة، يرى أنه كلما فقد الرئيس صدام شعبيته، لجأ إلى اعتقال أزمة ليحمر الشعب بالخطر الخارجي، فليفت العراقيين حوله، ويشتد على أعدائه، والطمع، ونساق وراءه، راضية، أنه يحقق مصالحها في المنطقة، فإذا تراجع، ويهاجم بالاعتناء لقرارات الشرعية الدولية، في آخر لحظة، اكتسب شعبية، وأظهر أن تناهيوه كان من أجل الشعب، وفي المقابل، لم تستمر الولايات المتحدة، بل تكثرت سيطرتها،

وكانت خلف هذه الأحداث علامات استخدام عدا؟ لقد تبارت خلف هذه الأحداث قضايا رئيسية مهمة، فحين الحديث الآن، عن مسيطرة السلام المتخسرة، التي نجح وزير الدفاع الإسرائيلي في إيهالها إلى طريق مسدود، وأين قضيا الاستيطان في القدس والضفة الغربية والحوار، وأين القضايا، التي أمرتها الاتفاقيات التركية - الإسرائيلية، وأين الحل في قضية لوكربي، وحصار ليبيا، وما مصير جزر خفيش، بين اليمن وأريتريا؟ توارت هذه القضايا جميعها خلف مقولة واحدة وهندام حسين يتحدى الشرعية الدولية، ويجب أن يؤبد، ولكن وسيلة تالية، ليس بقائه هو، بل يضرب حسين، وتعتبر، وهل التقارب الإيراني - العربي، والتقارب العربي - العربي، وتضمن الوقت للملحة، وتجاه الإصلاح الاقتصادي، وتقليص الحيز من مزاياها بعض الدول العربية، لها علاقة بتوقيت آثاره هذه الأزمة؟ وهل الفضيحة، التي أججها حشد من اليهود الأمريكيين، ضد الرئيس كلينتون، جاءت مضادة، عندما هم - فقط - بإظهار ضربة، وتبرير بصيرتها تناهيوه، أو أن لها علاقة في أيضاً، ما يجري حالياً.

إن التمتع بالسلامة للكرة، يرى أنه كلما فقد الرئيس صدام شعبيته، لجأ إلى اعتقال أزمة ليحمر الشعب بالخطر الخارجي، فليفت العراقيين حوله، ويشتد على أعدائه، والطمع، ونساق وراءه، راضية، أنه يحقق مصالحها في المنطقة، فإذا تراجع، ويهاجم بالاعتناء لقرارات الشرعية الدولية، في آخر لحظة، اكتسب شعبية، وأظهر أن تناهيوه كان من أجل الشعب، وفي المقابل، لم تستمر الولايات المتحدة، بل تكثرت سيطرتها،

وكانت خلف هذه الأحداث علامات استخدام عدا؟ لقد تبارت خلف هذه الأحداث قضايا رئيسية مهمة، فحين الحديث الآن، عن مسيطرة السلام المتخسرة، التي نجح وزير الدفاع الإسرائيلي في إيهالها إلى طريق مسدود، وأين قضيا الاستيطان في القدس والضفة الغربية والحوار، وأين القضايا، التي أمرتها الاتفاقيات التركية - الإسرائيلية، وأين الحل في قضية لوكربي، وحصار ليبيا، وما مصير جزر خفيش، بين اليمن وأريتريا؟ توارت هذه القضايا جميعها خلف مقولة واحدة وهندام حسين يتحدى الشرعية الدولية، ويجب أن يؤبد، ولكن وسيلة تالية، ليس بقائه هو، بل يضرب حسين، وتعتبر، وهل التقارب الإيراني - العربي، والتقارب العربي - العربي، وتضمن الوقت للملحة، وتجاه الإصلاح الاقتصادي، وتقليص الحيز من مزاياها بعض الدول العربية، لها علاقة بتوقيت آثاره هذه الأزمة؟ وهل الفضيحة، التي أججها حشد من اليهود الأمريكيين، ضد الرئيس كلينتون، جاءت مضادة، عندما هم - فقط - بإظهار ضربة، وتبرير بصيرتها تناهيوه، أو أن لها علاقة في أيضاً، ما يجري حالياً.

إن التمتع بالسلامة للكرة، يرى أنه كلما فقد الرئيس صدام شعبيته، لجأ إلى اعتقال أزمة ليحمر الشعب بالخطر الخارجي، فليفت العراقيين حوله، ويشتد على أعدائه، والطمع، ونساق وراءه، راضية، أنه يحقق مصالحها في المنطقة، فإذا تراجع، ويهاجم بالاعتناء لقرارات الشرعية الدولية، في آخر لحظة، اكتسب شعبية، وأظهر أن تناهيوه كان من أجل الشعب، وفي المقابل، لم تستمر الولايات المتحدة، بل تكثرت سيطرتها،

وكانت خلف هذه الأحداث علامات استخدام عدا؟ لقد تبارت خلف هذه الأحداث قضايا رئيسية مهمة، فحين الحديث الآن، عن مسيطرة السلام المتخسرة، التي نجح وزير الدفاع الإسرائيلي في إيهالها إلى طريق مسدود، وأين قضيا الاستيطان في القدس والضفة الغربية والحوار، وأين القضايا، التي أمرتها الاتفاقيات التركية - الإسرائيلية، وأين الحل في قضية لوكربي، وحصار ليبيا، وما مصير جزر خفيش، بين اليمن وأريتريا؟ توارت هذه القضايا جميعها خلف مقولة واحدة وهندام حسين يتحدى الشرعية الدولية، ويجب أن يؤبد، ولكن وسيلة تالية، ليس بقائه هو، بل يضرب حسين، وتعتبر، وهل التقارب الإيراني - العربي، والتقارب العربي - العربي، وتضمن الوقت للملحة، وتجاه الإصلاح الاقتصادي، وتقليص الحيز من مزاياها بعض الدول العربية، لها علاقة بتوقيت آثاره هذه الأزمة؟ وهل الفضيحة، التي أججها حشد من اليهود الأمريكيين، ضد الرئيس كلينتون، جاءت مضادة، عندما هم - فقط - بإظهار ضربة، وتبرير بصيرتها تناهيوه، أو أن لها علاقة في أيضاً، ما يجري حالياً.

كقوة عظمى وحيدة، وإذا جلب الضربة إلى شعبه، اكتسب شعبه أيضاً، لأنه سيفقد رمزاً للصمود أمام الدول الكبرى، ومن غيره يستطيع البقاء، على الرغم من كل ما عصفت بالعراق؟ أين جندج بوش؟ أين تاتشيري؟ أين ميتران؟ أين غورباتشوف؟ أين الرموز السياسية والعسكرية الرئيسية في حرب الخليج الثانية؟ ألم يخفوا جميعاً عن على المسرح السياسي، لسبب أو بغيره، وبقي هو، من دين أن يهتز؟ ألا يدل ذلك، من وجهة نظره، على قوته وقدرته على الصمود، والتمسك؟ والسؤال، هل يوجد تناغم (هارموني) بين اشتغال الأزمات من قبل الرئيس صدام، وما يدور على السطح السياسي، وبين ما يجري في الداخل؟ هذا التناغم الذي يحقق مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل ومصالح صدام معاً، لقد تكررت، غير مرة، أنه لو اقتعد الدولتان شيئاً لا تهم لصدام حسين، لما كافأته المكافأة التي يستحقها، إلقاء خدماته النظرية وغير النظرية لهما.

ويعداً عن الانفعال أو اللواظف فلنذكر في الهدف من توجيه هذه الضربة إلى العراق؟ لقد أعلن ويلم كوهن، وزير الدفاع الأميركي، أن الضربة ستسحق إصراراً بالغة، وتستمر القوات العراقية، ولكنها لن تسحق صداماً، أو توجهه على الالتزام بقدراته القتالية، إذا لم تكن الضربة من أساسها؟ وإذا كان العراق حقيقة، لا يزال يمتلك أسلحة كيمياوية وبيولوجية، أو إمكانية تصنيعها وتطويرها، فإن تعميها بهذا الأسلوب، يحمل أخطاراً لتشارها في أجواء المنطقة كلها، وهذا، بطبيعة الحال، سوف يؤدي إلى كوارث بيئية، وخسائر هائلة بشرية واقتصادية للعراق ولكل ما حوله.

أن معظم الدول العربية، وبعداً لا يستهان به من دول العالم، تعارض توجيه ضربة إلى العراق، ليس جاً في صدام حسين ونظامه، ولكن كرامة أباد شعبه، أثبتت بقيادة الله وجهته أصحرك البدر العشرين، ومثار شفقة الشعوب، والسؤال الذي يفرض نفسه، ما هي احتمالاته، ما هي احتمالات المستقبل، الذي لا يحله إلا الله وحده إن الاحتمالات عديدة، ولكن أكثر الاحتمالات نوعاً في ثلاثة:

الأول، يرضخ صدام حسين لطلب المجتمع الدولي، ويوقف هذه الهزلة، التي تكررت على مدى سبع سنوات، ويقتل شريط التفقش وإزالة أسلحة الدمار الشامل، من دون قيد أو شرط وكما عودنا، يكون الضوض والالاعان في الكلمات الأخيرة، أو بعد بدء الضربة، ولكنك إن الخصم جاد في ما أمته.

الثاني، أن تتخذ الحزة بالإثم، ويستمر في عناده، وهنا، تكون الفرصة مواتية، ويمكن قد أهدى الذرائع الضرورية لتدبير شعبه، وتعلن الولايات المتحدة أن الجهود الدبلوماسية قد استنفدت، وتبدأ الضربة، مستندة إلى التفويض السابق صادر عن مجلس الأمن، لأنها عاجزة عن استصدار قرار جديد، إن أن القيد الروسي والعقوبات، سيكوتان لها بالمرصاد، ثم يتخذ المجتمع الدولي، لإيقاف الضربات السابعة، وتعلن واشنطن أنها لن تكرر أخطاءها عاصفة الصواريخ، ويستمر في تأديت حاكم العراق، إلى أن يذعن بصفه بجم التكرار.

الثالث، أن يتم التوصل إلى حل وسط يحفظ ماء الوجه لصدام حسين، ويحقق مطالب المجتمع الدولي، وذلك، بنوافقة صدام على الشريط الدولي، مقابل حصوله على وعد برفع العقوبات، ورفع الحصار عن العراق، وتغيير رئيس لجنة التفقش، وتشارش بتر، والتمسك بالسياسات في لبنان، وتفقش، وفي تلك من لكاس.

إذا أمعنا النظر في الاحتمالات الثلاثة، نجد أنها تصب في خانة مصلحة الرئيس العراقي نفسه، فإذا تحقق الاحتمال الأول، بعد مشاورات معظم الرئيس، والزيارات القاسية على قدم وساق، والتوصلات من جميع الجهات، وهي إجراءات ترضي صداماً، نفسياً، أولاً، إذا تحقق، فسيفر صدام مكتسباً شعبية كبيرة في بلد، بخارجي، ومكتسباً أسلحة ومعدات، بالغة التعقيد، من الولايات المتحدة شيئاً، ولكن هل ستقبل الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، أن تعود، بعد هذا الحشد الكهنا، من دون الجبل، ويضمن لهما الهزيمة، ويؤكد سيادة واشنطن على العالم، من دون منازع، لا سيما أن حشدتها من غير مرة في الماضي، الاحتمال قائم، ونسبة حدوثه تزيد على ٥٠ في المئة.

أما إذا تحقق الاحتمال الثاني، فستزداد شعبية صدام، أيضاً، في ظل الذي قال، «لأن الاعتناء للولايات المتحدة، ووقف في الخط القوي العظمى الجوبية، وتضامنا، وماذا عن التمسك بالسلامة، وبين سعيها الشعب العراقي؟ أن لمر الشعب لا يهزم، ما دام باقي في الحكم، وما دام سالماً من الأذى، وماذا عن الولايات المتحدة من الزك أنها ستترسخ زعامتها وقدرتها على التصرف بمقرها، وستزداد إسرائيل، إيماء معاداة، فكل تعبير لقدره عربية، يمثل زيادة في أمنها القوي لمصلحتها.

أما إذا حدث الاحتمال الثالث، فسيفر، أيضاً، انتصاراً سياسياً لصدام، الذي حقق ما لم يستطع تحقيقه منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠، وسيصبح بطلاً، مقرباً عنه، في نظر شعبه الملقب على أنه، وفي نظر بعض الشعوب الخضر بها، وألتي لا تزال تفتن بعبثاته وتمسك بالنسائل المدمرة، التي تنتج من الأفعال الجري المواتية، ولكن هل ستقبل الولايات المتحدة الأميركية هذا الجبل، وترد صداماً مخرج مرادع الرأس من هذه الأزمة، تطعن أجهزة إعلامه بالاعتناء وهي بطله زائفة، هل تقبل أن تعود أراجها، من دون إجراء يحفظ هيبتها لا اعتقد ذلك، هذا الاحتمال، من وجهة نظري، لا يتجاوز إمكان تطفه نسبة ١٠ في المئة.

إذا، فمحذور أي من هذه الاحتمالات الثلاثة، سيؤدي إلى مكاسب لصدام والولايات المتحدة وإسرائيل، بنسب متفاوتة لك منها، أما الخسارة، فسيفر من تصيب الشعب العراقي وحده، وبما الضرب العربية والإسلامية، وهكذا، فمر لهذه الشعوب أن تدفع ثمن أخطأ قاتنها - ولا حول ولا قوة إلا بالله.

تأمل أن يستمر صدام حسين إلى صوب العقل والحكمة ويستجيب لتوصي المجتمع من زعماء الأمة، فيجيب شعبه المريد من الولايات، وأرضه المريد من الاقتسامات، وبوقت فرصة ضربه وتعتبر بده، ويغير الأزمة لدارة لجنة، مستغفلاً التذكير، العربي والكل، ومتمثلأ لقرارات مجلس الأمن، ويمكنه، بعد ذلك، تحقيق ما مكسب الشعب العراقي الملحق، ماذا ما نامله، وترجو تحققه في الأيام القادمة.

في غضون ذلك أكد وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط لورد غيلبرت أنه بحث مع أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الأوضاع الصعب في المنطقة وعقدنا الحزم على بذل كل المحاولات الدبلوماسية قبل أن نلجأ إلى عمل عسكري، ضد العراق وقال اتهمنا اتفاقاً على أن مسؤولية الوضع الخطير تقع على عاتق صدام وحده، ويمكن تخفيف معاناة الشعب العربي بسرعة لو استسلم (الرئيس العراقي) من ترتيبات (اتفاق) النفط للحد.

وتابع الوزير البريطاني أنه غير للتخفيف حمد بن خليفة من عدم التقدم في العملية السلمية، في الشرق الأوسط واستندوا للخطة الإسرائيلية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، وأعرب عن ارتياحه إلى نتائج جولة الخليجية، سرياً بالدعم الذي حصلت عليه من دول المنطقة سواء حصلت ضربة عسكرية (للعراق) أم لا.

وجه الوزير البريطاني في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة أس انتقادات شديدة إلى الرئيس صدام محملاً إياه المسؤولية عن معاناة الشعب العراقي، وذكر أن العقوبات يمكن أن ترفع على إذا الأزمة صدام قرارات الأمم المتحدة، واعلى (الحرية) الكاملة للمغتربين السوريين للجنة عما يفعله من أسلحة الدمار الشامل، وزاد: تعامل صدام معنا خلال السنوات الماضية بالخداع، وشدد على أن الأولوية في العمل العراقية هي للحد الدبلوماسي، فمضراً إلى أن هناك نوعاً من الأمل بتجنب الضربة العسكرية، ولفت إلى أنه في حال وجهت ضربة إلى العراق ستركز على تدبير أزمة صدام على تصنيع أسلحة الدمار الشامل وليست لدينا أية تدبير أخرى صداماً، ولا علينا في سقوف ضحايا، وأشار أن القوات الموجودة في الخليج تستعد «الضفة على صدام كي ينفذ ما تعطيه الأمم المتحدة».

ورداً على سؤال لماذا لا تعامل إسرائيل التي لا تتفقد قرارات مجلس الأمن وتعنتك أسلحة دمار شامل، المعاملة ذاتها، قال غيلبرت: إسرائيل لا تستخدم هذه الأسلحة ضد شعبها وليس لدينا على باتملكها أسلحة جروموية كما أنها لا تستخدم هذه الأسلحة ضد جيرانها.

اشتباكات متقطعة غرب فريتاوان

تشكيل لجنة لتنظيم عودة اللبنانيين الى سيرايلون

كاسيريس: ١٢٠ قتيل في انفجار صهريج في لوفورد

■ باوندي - ١ ف ب - ذكرت صحيفة جديده صدرت عن المستشفيات في كاسيريس امس الأحد ان ما لا يقل عن ١٢٠ شخص لقوا مصرعهم اجترافاً في انفجار صهريج وقود على سكة حديد أول من أمس في الضاحية الجنوبية لبيروت. ومن المرتقب ان يرتفع عدد الضحايا في الساعات المقبلة بسبب الحال «القلقة» لكثير من الجرحى والصعوبات في معالجة المصابين بحروق شديدة، حسب المصادر ذاتها. ووقع الحادث في محطة مقولي للقطارات داخل حي شعبي في العاصمة الكاميرونية. وأما التحقيق ان صهريجين انقلاباً وخرجاً عن سكة الحديد فخرج سكان الحي للتزود بالوقود الذي كان يتسرب منهما. وأوشكت الشرقة ان الانفجار قد يكون نجم عن عقب سيجارة رماه أحد السكان.

٨٧ قتيل في معارك حول حقول النفط الانغولية

■ كينشاسا - ١ ف ب - أكد تنظيم متمرد في أنغولا في بيان أمس الأحد ان معارك عنيفة بين الجيش الانغولي والمتمردين المطالبين باستقلال جيب كابيندا، أسفرت عن سقوط ٨٧ قتيلاً في شمال هذه المنطقة منذ مطلع الشهر الجاري. وأوضح بيان الفصل المنتهي الى جبهة تحرير جيب كابيندا ان الجيش الانغولي دفع في المعارك بخمسة آلاف رجل مسلحين بعتاد ثقيل لأجراج المتمردين من منطقة كينشونغ. وأضاف البيان ان الاشتباكات العنيفة أوقعت ٨٧ قتيلاً من بينهم ٥٠ مناضلاً إضافة الى العديد من الجرحى، ومنطقة كابيندا تقع في جيب محصور بين الكونغو برازافيل وجمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) ويستخرج منها معظم الإنتاج النفطي الانغولي. وتطالب العديد من الحركات باستقلال هذا الجيب أو منحه الحكم الذاتي.

صباح أمس فيما بدت بعض الأحياء التي شهدت اشتباكات مهجورة وإحقت أضراراً مادية جسيمة بانيديتها من جراء المعارك. وبيت الادعاء المحلية نداءات دعت الموقوفين الى الانحياز بأعمالهم اعتباراً من اليوم فيما ناشد «الحاكم العسكري» النيجيري الكولونيل ماسوكول كويي المواطنين الى وقف التعديلات على انصار الانقلابيين وممتلكاتهم. وتحدثت الادعاء عن عودة نشاطات العيارات التي تؤمن النقل عبر اللسان البحري بين المطار والعاصمة. كما أعلنت ان قرب وصول سفن عدة الى المرفأ. وقالت ان إحدى السفن تنقل ٢٠ ألف طن من البضائيات، والثانية هي السفينة الحربية البريطانية «أتش إم إس مارمور» التي ستستولي مساعدة المرمى والجرحى بينما ستستقل الثالثة، المتوقعة وصولها الأسبوع الحالي، ٢٠ ألف طن من البضائيات.

وفي وقت لم تتوفر معلومات رسمية عن مكان قائد الانقلاب العسكري الكولونيل جوني بول كوروما، طالب الرئيس الليبيرى تشارلز تايلاو القوات الغرب أفريقية بتسليمه ٢٥ من الانقلابيين العسكريين الذين اعتقلوا في العاصمة الليبيرية يوم الجمعة الماضي. وقال تايلاو ان اعتقال هؤلاء في ليبيريا امر يحمي سيادة بلاده، مجدداً انتقاده لإقدام القوات الغرب أفريقية على حسم الوضع في ليبيريا عسكرياً بدلاً من اللجوء الى الوسائل السياسية.

لندن - جعفر الأحمر

كشف السيد احمد ناصر، نائب الرئيس العالمي الأول للجامعة الثقافية في العالم، عن تشكيل لجنة لتنظيم عودة اللبنانيين الى سيرايلون لتسليم أزيائهم وممتلكاتهم، ورحب بعودة الشرعية التي سيرايلون، بعد «الإطاحة بحكم الانقلاب العسكري للبلاد». وذكر ناصر ان الخبر الذي بثته هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» في شأن طلب قائد الانقلاب العسكري في سيرايلون الكولونيل جوني بول كوروما، اللجوء السياسي في لبنان أثار غضباً وتحريضاً في سيرايلون ضد أبناء الجالية اللبنانية، ما أدى الى تعرض بعضهم الى اعتداءات ونهب وسرقة لممتلكاتهم، قبل ان تعود الأمور الى الهدوء. وأوضح ان «أوضاع الجالية اللبنانية في لبنان لا تزال غير معروفة بسبب انقطاع الاتصالات الهاتفية»، وأبدى ناصر قلقه خصوصاً على مصير بعض أبناء الجالية في مدينة بو الذين انقطع الاتصال معهم منذ عدة أيام.

وذكر ناصر ان اجتماعاً تحضيرياً سيعقد غداً (اليوم) بالتنسيق مع الرئيس القاري للجامعة الثقافية ووزارة المغتربين لتشكيل لجنة خاصة تهدف الى تنظيم عودة أبناء الجالية، الذين غادروا سيرايلون الى الانقلاب.



كليسيس وسط انصاره امس (١ ف ب)

انتخابات الرئاسة الفريسية... استفتاء حول المبادرات الدولية

كليسيس يبيد «مود» حيال الأتراك والأقليات

■ أنقوسيا - ١ ف ب - رويترز - عاد القيادي الجونانيون الى صناديق الاقتراع امس الأحد للمشاركة في الجولة الثانية والأخيرة للانتخابات الرئاسية التي شهدت تنافساً حاداً بين الرئيس الحالي غسلافكوس وكليسيس جورج ياكوفو.

وبلغ عدد الناخبين المسجلين ٤٤٧ ألفاً من أصل ٦٥١ ألف قبرصي يوناني ووزع الناخبون على ١٠١٨ قلمناً انتخابياً في خمس محافظات في الشطر الجنوبي من الجزيرة. وللمرة الأولى، قررت السلطات خفض سن الناخبين الى ١٨ عاماً. الأمر الذي سمح لـ ٢٧ ألف شاب لم يعرفوا الجزيرة قبل تقسيمها لانتخاباً تجاه القبارصة الأتراك في الشطر الشمالي من الجزيرة. ورأى مراقبون ان مروة كليسيس مردها خبرته السياسية الواسعة على عكس منافسه ياكوفو (٦٠ عاماً) الذي اعتبره كثيرون عاجزاً عن إدارة الأزمة في الجزيرة.

وكان كليسيس حصل في الجولة الأولى من الانتخابات الأحد الماضي على ٤٠,١ في المئة من الأصوات في مقابل ٤٠,٦ لخافسه ياكوفو لكن انسحاب المرشحين الآخرين من السباق الرئاسي أعاد خلع الأوراق.

كليسيس والأتراك ولدى وصول كليسيس الى مكتب الاقتراع راح أنصاره يهتفون «غلافكوس، رئيسنا مرة أخرى، ووجه في تلك اللحظة «رسالة مودة» للقبارصة الأتراك بعضهم حوالي ٢٠ صحافياً قبرصياً تركياً قدموا من الشطر الشمالي.

العنف يخيم على الانتخابات... وصونيا غاندي نجت في حملتها المضادة

كلام مبكر عن تحالف علماني لابعاد المتطرفين الهندوس عن الحكم



نمار خلفه أحد الانفجارات في كوماياتير امس (١ ف ب)

الهند وتؤكد استطلاعات الرأي ان حزب «بهاراتا جاناتا» سيحصل في هذه الانتخابات، موقعه كان حزب في الهند ولكن من دون الحصول على الغالبية المطلقة، ويتهمه خصومه بالخشونة والتعصب ضد المسلمين ويأبى بريد القادة دولة توتوقراطية. وحظر نشاطات مجموعتين اصوليتين مسلمتين بعد اعتداءات كوماياتير التي لم يعلن احد مسؤوليته عنها. وفي أقصى شمال البلاد حيث أعلنت الجماعات الانفصالية ان الانتخابات غير شرعية، قتل مرشح وعدد من المدنيين خلال الأسبوع الماضي، وقتل رجل سياسي في شمير (شمال غربي) حيث دعا الانفصاليون المسلمون الى مقاطعة الانتخابات. وبعد حملة كانت معقدة نسبياً، تصاعدت اللجة في نهاية الأسبوع الماضي بين القوتين الرئيسيتين: «بهاراتا جاناتا» الذي يرشح لرئاسة الوزراء بهاراتي فاجياي (٧٣ عاماً) الذي يعتبر أقل راديكالية من انفجار وحزب المؤتمر الذي لقي دعماً بدخول صونيا غاندي (٥١ عاماً).

الثاني من الولايات، وطاولت التفجيرات والاعتداءات ولايات شمالية وجنوبية في آن وارتكت قوى الأمن الهنكية فيما كانت تستعد لاستكمال انتشائها في محيط ٩٠٠ ألف مركز اقتراع. وتشمل انتخابات اليوم اختيار ٢٢٢ نائباً من أصل ٥٤٥ في البرلمان الذي يطلق عليه اسم «لوك سبها» اي مجلس الشعب. وستستكمل الانتخابات على ثلاثة مراحل أخرى في ٢٢ و ٢٨ الشهر الجاري وفي السابغ من آذار (مارس) المقبل.

انفجارات

وانفجرت ١٦ عبوة ناسفة في كوماياتير (ولاية تاميل نادو الجنوبية) قرب تجمع انتخابي كان من المقرر ان يتحدث فيه رئيس بهاراتيا جاناتا ل. ك. انساني أول من أمس. ولقي ٨١ شخصاً مصرعهم في هذه الانفجارات التي قال انفجارها كانت تستهدف شخصاً.

وأعلن رئيس الجمهورية ل. نارا ياتان ان هذه الانفجارات هي محاولة سافرة لعرقلة العملية الانتخابية.

صربيان متهمان بجرائم حرب يستسلمان واضعين ثقتهم بالدعاية العامة الكندية

سكوبيا - جميل روفانيل

تقلعها الى قاعدة للقوات الدولية في منطقة تورولا ومن ثم الى لاهي. وعرض تلفزيون ساراييفو أمس صوراً للمتهمين وهما في حراسة القوات الدولية ذ اعلى «انهم قرأ المثل أمام المحكمة انطلاقاً من ثقتهم ببراعتهم ورغبتهم في اثبات ذلك أمام العدالة لحسم قضيتهم والعيش بحرية».

وأكد المتهمان ثقتهم بالمدية العامة لحكومة لاهي لوزار اربور التي وصفها بأنها «المواطنة» التي تنتمي الى دولة كندا ذات الديمقراطية العريقة، وهو ما اعتبره المراقبون دليلاً على ارتباط هذه الخطوة الصربية الأولى من نوعها بالمحادثات التي أجرتها اربور الانسبوع الماضي مع المسؤولين الصرب في البوسنة وصربيا والاتفاقات التي تم التوصل اليها من الطرفين. وكانت اربور ذكرت في احد تصريحاتها بوسانسكي شاماتس المدينة التي حدثت فيها الجرائم المنسوبة الى المتهمين الذين سلموا أنفسهم. وأشارت صحيفة «بليتس» المستقلة الصادرة في بلغراد الى

وصل المتهمان الصربيان ميلان سيميتش وميروسلاف تاديتش الى لاهي حيث مقر المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب في مانتوفو يوغوسلافيا السابقة. ورافق ذلك مع الشادة المسؤولين الدوليين بإقدام هذين المتهمين على تسليم أنفسهم طوعاً الى العدالة وحضوراً للمطالبيين على الإتهامات.

ونقلت اذاعة بلغراد أمس الأحد عن مصادر في لاهي انها وتصوقع ان يمثل المتهمان الصربيان أمام المحكمة خلال الأسبوع الحالي بإبلاغهما بالتهمة الموجهة اليهما وسؤالهما عن موقفهما من الجرائم المنسوبة اليهما.

وكان المتهمان سيميتش وتاديتش سلموا أنفسهم الى أحد مراكز شرطة صربية البوسنة مساء أول من أمس السبت الذي قام بدوره بتسليمهما الى وحدة تابعة لقوات حلف شمال الأطلسي بحضرة ممثل عن السفارة الأميركية في ساراييفو حيث تم

العالم

دوكليرك يهجر منزله الزوجي الى جوار مزرعة عشيقته

● جوهانسبورغ - ١ ف ب - ذكرت الصحف الصادرة في جوهانسبورغ امس الأحد ان الرئيس الجنوب افريقي السابق فريدريك دوكليرك هو الآن على وشك الطلاق بعد ٢٩ عاماً من الزواج بعد اقراره بأنه كان على علاقة مع زوجة ثري يوناني. وأعلن دوكليرك (٦١ عاماً) في بيان أصدره امس بمناسبة عيد العشاق انه «بعد تفكير جدي عميق وبعد العديد من المحادثات مع أشخاص قريبين مني، قررت وفي مستقبل غير بعيد، ان اخطى الخطوة لوضع حد لزوجي». ولم يحدد دوكليرك هل سيواصل العلاقة التي أقامها طوال سنوات مع زوجة الثري اليوناني اليتا جورجياس. وأعلن دوكليرك انه سيتنقل للعيش والعمل في كايب تاون في حين ان زوجته ماريك ستبقى في بريتوريا. ومعلوم ان عشيقته اليتا تعيش مع زوجها طوني جورجياس في لندن، تلك مزرعة قرب كايب تاون. وكانت اليتا الجذابة البالغة من العمر ٤٥ عاماً قد طليت الطلاق من زوجها ولكن يبدو ان الزوج ليس متحمساً لتلبية طلبها. وحاول دوكليرك واليتا وضع حد لعلاقتهم وامتناعاً عن الالتقاء لفترة سنتين الا ان هيام أحدهما بالآخر لم يخب.

الشيكان ترغب في شراء أسلحة روسية

● موسكو - ١ ف ب - صرح رئيس الوزراء الشيشاني شامل باسايف لوكالة انباء «انترفاكس» الروسية امس الأحد ان بلاده تريد ان تشتري أسلحة من روسيا لمكافحة الجريمة، وقال باسايف ان الشيشان لها مصلحة في التعاون مع روسيا في المجال العسكري. وتابع ان غروزي في الحق بالقوات الروسية مزينة كرا، تأمل في شراء قاذفات قنابل ورشاشات كلاشنكوف وأسلحة نارية أخرى. وأكد «نحن في حاجة اليها (الأسلحة) لتجهيز قوتنا الانية لمكافحة الجريمة»، مضيفاً انه يحد هذه المسألة مع سكرتير مجلس الأمن الروسي ايفان بيكين المفاوض الروسي الاساسي مع الشيشان. وتابع «قلت لسانا في حاجة الى صواريخ ومروحيات وقطع مدفعية أو أسلحة ثقيلة». وبعد الحرب في الشيشان من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ حتى آب (أغسطس) ١٩٩٦، لا تزال العلاقات متوترة بين غروزي وموسكو التي تعتبر انها انتزعت استقلالها وموسكو التي لا تزال تعتبر الجمهورية «معضواً» في روسيا الاتحادية.

تركيا: انصار اربكان يريدونه رئيساً

● انقره - ١ ف ب - ذكرت وكالة الاناضول ان نائب رئيس حزب الرفاه الذي حلت المحكمة الدستورية، وزير الطاقة السابق رجائي كوتان، أعلن أمس الأحد ان هدف الاسلاميين اصبح وصول رئيس الحزب نجم الدين اربكان الى رئاسة الجمهورية. وأضافت الوكالة ان كوتان أعلن في أثناء اجتماع لحزبه في انقره ان «هدفنا هو رؤية زعيمنا رئيساً للجمهورية، ولكنها لم تعط تفاصيل أخرى، وكانت المحكمة الدستورية قضت بجل حزب الرفاه في ١٦ كانون الثاني (يناير) الماضي بسبب نشاطاته ضد النظام العلماني». وسيصبح هذا الحزب محظوراً رسمياً فور نشر الحكم في الجريدة الرسمية. وتبلغ الصحف التركية ان ينشر هذا الحكم الأسبوع الجاري.

ويشكل حزب الرفاه أكبر حزب في البرلمان حيث له ١٥٠ مقعداً من أصل ٥٥٠ وقد تولى رئيسه نجم الدين اربكان رئاسة الوزراء من حزيران (يونيو) ١٩٩٦ حتى الشهر نفسه من ١٩٩٧. وبعد ان يصعب الحكم بجل الرفاه نافذاً سيبقي ١٤٧ من نواب الرفاه في البرلمان من دون ان يكونوا مسجلين في حين تبطل نيابة الآخرين ومن بينهم اربكان وصرحون من المشاركة في الحياة السياسية لمدة خمس سنوات.

في ذلك فإن اربكان يواجه احتمال ملاحقته قضائياً بسبب تصريحات ادلى بها في نيسان (ابريل) ١٩٩٤ وأعلن فيها ان «الرفاه سيؤدي الى السلطة اكان ذلك بآراء السماء او بدمها».

وبحسب قانون العقوبات التركي فقد يحكم عليه بالسجن أربع سنوات بسبب هذه التصريحات التي وصفت بأنها «تحريض على القتل».

دبلن تتجه لعاقبة الجمهوريين الايرلنديين باستبعادهم من مقاضات سلام تستضيفها

● لندن - ١ ف ب - لمح رئيس الوزراء الايرلندي برتي اميرن الى احتمال ابعاد حزب «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي عن المفاوضات الجارية حول مستقبل مقاطعة ايرلندا الشمالية. والمح اميرن في تصريح ادلى به في دبلن اول من أمس السبت الى ان التورط المحتمل للجيش الجمهوري في قتل شخصين في بلغاست يجب ان يؤدي الى طرد «شين فين» من المفاوضات حول مستقبل ايرلندا الشمالية التي تبدأ اليوم الاثنين. وأضاف رئيس الوزراء الايرلندي ان القواعد التي توجه عمل هذه المفاوضات والتي تستبدد المجموعات اللطيفة في أعمال عنف في ايرلندا الشمالية والتي وجهت اصابع الاتهام الى الجيش الجمهوري الايرلندي وحملت مسؤولية قتل الشخصين. وقال في حال حال الجيش الجمهوري الايرلندي متورطاً بالفعل فالامر خطير للغاية وبلغاست بات واضحة جداً. وتستقبل ايرلندا للمرة الاولى اليوم هذه المفاوضات وهي الخطوة اتخاذ القرار النهائي بشأن المشاركة. والقرضية الأكثر ترجيحاً هي استبعاد «شين فين» عن المحادثات لمدة شهر من الزمن.

LONGINES®

لونغين



لاغراند كلاسيك
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.
صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE

الوكيل العام للشركة العربية للتجارة
شركة الحصني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

المركز الرئيسي - جدة - هاتف: ٢٢٢٢٠٠٠ - فاكس: ٢٢٢٢٠٠٠
الوكيل العام - جدة - هاتف: ٢٢٢٢٠٠٠ - فاكس: ٢٢٢٢٠٠٠
الوكيل العام - مكة المكرمة - هاتف: ٢٢٢٢٠٠٠ - فاكس: ٢٢٢٢٠٠٠
الوكيل العام - الرياض - هاتف: ٢٢٢٢٠٠٠ - فاكس: ٢٢٢٢٠٠٠


 الحياة
 الاقتصادية

 ALHAYAT / BUSINESS

استخدم في شراء ديون مستحقة لدى نادي باريس

قرض دولي للمغرب قيمته ٢٠٠ مليون دولار

□ الرباط - محمد الشرقي

أعلنت وزارة المال والتجارة والصناعة المغربية أن الرباط انتهت عملية ترتيب صرف دولي بقيمة 17 مليار درهم في الأسواق المالية الأوروبية في الأول من نونبر هذا ١٧ عاماً.

و جاء في الموزعة حصلت «الحياة» على نصه أن القرض وقع بالإسراع الماضى في لندن، واستخدم في شراء ديون قديمة مستحقة لدى نادي باريس أن المغرب تعالاف عليها في الثمانينات بقيادة

توفلي مصرف كوميرنتز بنك الألماني الذي يملك ١٠ في المئة في مصرف الخارجية المغربي بقيادة عملية ترتيب القرض، أما توفلي سوميتو بنك، الياباني قيادته المالية التقنية على أساس وكيل وسيط مع 17 ملياراً عربياً وأوروبا شاركت في جميع القرض.

وشارت في التمويل المؤسسة المصرفية العربية (الجزير) والبنك التجاري المغربي (فرع بروكسل) وباركليز بنك (فرع باريس) وكريدي ووتشيتش ومورغان غرنفل ووتشيتش بنك غينوسشافتش في برلين وسينسبنر بنك وكوكسبورغ وإي بي إن أمريك. إضافة إلى مصرف عربية أخرى بينها مصرف مصر وبنك مصر الدولي الذي شارك في إدارة الترتيب.

و ذكرت وزارة المال المغربية أن الفائدة المخططة بلغت ١,٦ في المئة للمبالغ المقرضة بالوئال الاسري وفي نحو ١٠ مليون دولار، 4,٠ في المئة للجزء المسحوب بالمرتق المضري، وقمته ٧٨٩ مليون درهم. وأضاف أن المبلغ اجمع سد جميع المراضى التي صرافت عليه

**شعث: الكلفة المتوقعة لمشروع
"بيت لحم ٢٠٠٠" ٢٥٠ مليون دولار**

■ **قال وزير التخطيط والتعاون الدولي، الدكتور نبيل شعث، إن الخطة الوطنية لمشروع بيت لحم ٢٠٠٠، تبلغ ٦٥٠ مليون دولار، سيخضع الجزء الأكبر منها للتصديق النهائي، وسيخضع المشروع ككل لمبدأ عينيها توفير ما لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار، حتى حزيران (يونيو) المقبل للبدء في تنفيذ المشروع اللازمة.**

وأضاف شعث، في حديث نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، عقب اجتماعه مع مفتي الديار المقدسة، أن البنك بصفتة أحد الداعمين الرئيسيين للمشروع، قد تقدم بـ ١٢٠ مليون دولار.

وتحدث شعث عن تجارب سابقة أجريت في إطار المشروع، وأعلن أنه تم تعيين الدكتور نبيل شعث موقراً مسؤولاً له (بتولي قسم أيضاً الإدارة العامة لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية - ماس)، من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والذي يمول المشروع أهمية قصوى، ويعتبره «مشروع فلسطين الأول».

وتتكون اللجنة من أربعة وزراء هم: عبدالرحمن شعث، مسؤولاً عن البنية التحتية، نبيل شعث، مسؤول التمويل، ماهر المصا، مسؤول متابعة مشروع القطاع الخاص والصحة، وسوائل عريقات، مسؤول الحكم المحلي، وعزمز الأسد مسؤول الاتصال العام، إضافة إلى ممثلين عن سلطة الطاقة، والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار، (بكدر).

وأعلن شعث أنه طلب من الدول المانحة توجيه أكبر من مساعداتها للمشروع «و بيت لحم ٢٠٠٠، استبدلت الإمكانات لإعطاء أهمية أكبر لبيت لحم ٢٠٠٠».

بزيادة قدرها ٤,٥ مليون دينار كويتي.
في السنة
وعكست الموازنة المجمعة
للبنك الوطني قدراً عالياً من
السيولة إذ ارتفع إجمالي النقد
والودائع القصيرة الأجل وأونبات
الخزانة بنسبة تسعة في المئة
ليصل إلى ٦٢٨ مليون دينار
كويتي أي نحو ١٥ في المئة من
إجمالي الأصول المجمعة
وارتفعت قيمة سندات الخزانة
الحكومية التي يملكها المصرف
إلى ٥٧٧ مليون دينار كويتي.
وكتشف شريكو بنك المصرف
تأسيس شركات داخل السوق
الكويتية يتركز نشاطها على
العمل المصرفي وإدارة الأعمال
وانتشاء بعض الشركات المالية
ذات الطابع الإسلامي.

لا تدعمه يفوتك!

لنحتج الهجاء من بعض من الدنيا بشراً... وسبب

يرجى إرفاق الصورة مع المعلومات دونه

<input type="checkbox"/> الممرض <input type="checkbox"/> هاتون <input type="checkbox"/> مملكة عرس <input type="checkbox"/> مملكة لوبل لي <input type="checkbox"/> ركوب قبل للممرض	<input type="checkbox"/> الإعلان في الدول قريسي للممرض <input type="checkbox"/> عربة زهرة كدولة <input type="checkbox"/> مملكة عرس <input type="checkbox"/> مملكة لوبل لي <input type="checkbox"/> ركوب قبل للممرض
---	--

مملكة القصص الممرض

شركة تأمين في دولة قطر

تعلن عن وجود وظيفة فنية قيادية شاعرة

فعلي من تتوافر لديه:

- المؤهلات الأكاديمية
- والخبرة العملية التي لا تقل عن عشر سنوات
- في كافة فروع التأمين

ارسل السيرة الذاتية ونسخة من الشهادات العلمية والخبرة
وجواز السفر مع صورة شخصية حديثة

الى فاكس رقم: ٤٤٧٧٧٧-٠٠٩٧٤

او الى الشؤون الادارية ص ب ١٢٤٠٢

الدوحة - قطر

خلال مدة لا تتجاوز ١٠/٣/١٩٩٨م



Freeman's

OF LONDON

يا طلة جديدة جذابة...
فهل تولين أن تجاريه سينتي؟

- كاتولغ تيو لوك لجديد يكثر
من ٧٠٠ صفحة.
- أحدث الأزياء اللتندية.
- خبار أوسع من أي وقت مضى.
- عدد كبير من المجلات المصورة.
- تصميم خاصة بنا من قبل أشهر
المصممين.
- ملابس الأزياء في ٨٥ صفحة.
- سهولة وراحة في القليب.
- تشين سراج.
- مكتبة البديل واستعادة الفتن.

طريقة شيقة ومثالية
في التسوق..

لوصول على كاتولغ وصدا بالرياض

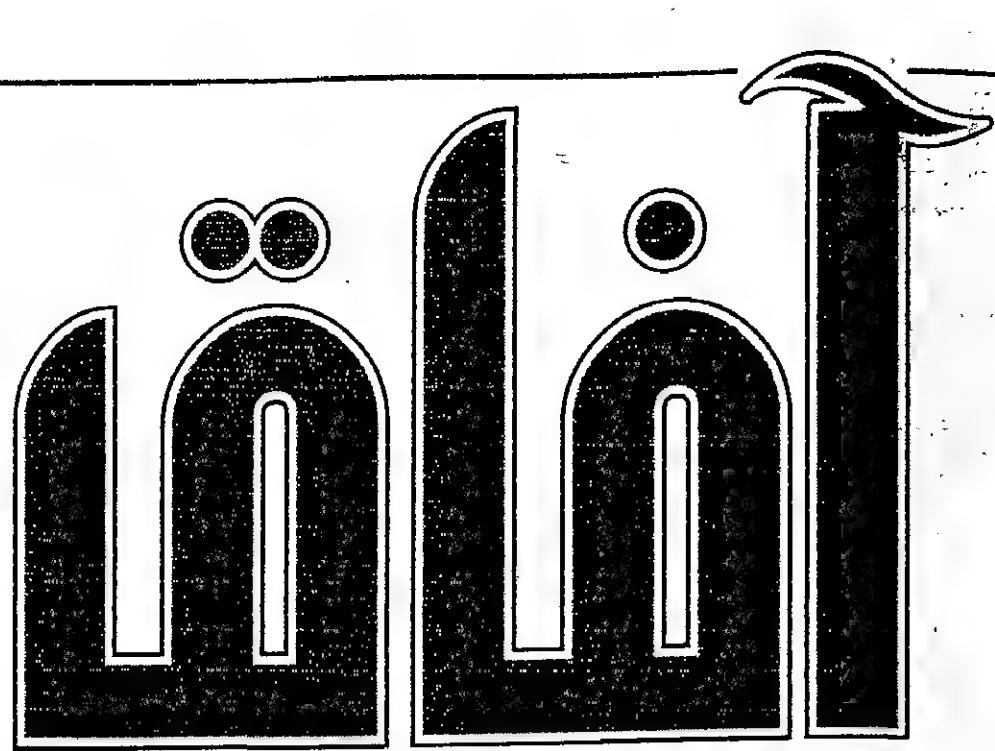
٤٧٦٨٣٤٦

Freemans
OF LONDON

يا طلبة جديدة جذابة...
هل تولفين أن تجاريه ميسيتي؟
• كتالوج تيو لوك الجديد يأتي
من ٧٠٠ صفحة.
• أحدث الأزياء النسائية.
• خيار أوسع من أي وقت مضى.
• عدد كبير من الماركات المعروفة.
• تصميم خاص بنا من قبل أشهر
المصممين.
• ملابس الأثري في ٨٥ صفحة.
• سهولة وراحة في القطب.
• شحن سريع.
• إمكانية الطلب واستعادة فتمن.

طريقة شيقة ومثالية
في التصديق..
التوصل على كتالوج اصنوا بفرانس

٤٧٦٨٣٤٦



ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث

تستعيد لندن هذه الأيام أعمال التشكيلي الفرنسي بيير بونار الذي وقع في عزلة موديله - زوجته، فأنطلق معها في رحلة الخيال الجوع

الناقد العراقية نازك الأعرجي تقرأ في رواية «صراخ النوارس» عن الحرب وتجلياتها في حياة الناس العاديين عندما يواجهون الذات والآخر

فصل من رواية جديدة للكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي تأخذ من الأحداث الدموية الراهنة في الجزائر مسرحاً لأبطالها الضحايا

الاثنين ١٦ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ١٩ شوال ١٤١٨ هـ/ العدد ١٢٧٨٨
AL HAYAT MONDAY 16, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12768

على مشارف الألفية الثالثة: هل تتحقق نبوءة «كورنو»؟

عصام عبد الله

ثقلية القوة بين الصين وأميركا

تجهان إلى غاية أو مطاف واحد، وإعني بهما روسيا وأميركا، فإن ما يجمعهما هو وجود إشارة قوية إلى السيطرة على مقدرات نصف العالم.

لقد تنبأ كل من «جريم» و«باخوف» و«توكفيل» بإعادة توزيع مراكز القوى في العالم خلال حقبة لم يكن فيها ما يوحي ببدء اقول نجم أوروبا التي كان لديها وتحت تصرفها وقتئذ كثير من أغراض رأس المال، وكانت قد انضمت بالفعل سيطرتها على إفريقيا، ولقي علمها وتكنولوجياها قبولاً وانهاياراً. ومع ذلك فإن بعض معاصري تلك الحقبة، بينما كانوا يشاهدون زويع القوى الجديدة كانوا على وعي بان أوروبا من خلال تأثيرها تقوم الطاقة الواقعية للبلدان التي تسيطر عليها من خارجها؛ فعلمنا حاول «توكفيل» نفسه - على سبيل المثال - التنبؤ بالقوة في المستقبل فل تصوره ملبداً بالغريوم بالنسبة إلى العديد من المسائل الاستراتيجية.

خارج السياق

بيد أنه في العام ١٨٦١ كان هناك فيلسوف واقتصادي أغفل ذكره ما يقرب من القرن ونصف القرن، هو «أوغسطين كورنو»، قدم تقسيماً مغايراً للعالم بسويرة الصين ويهدد له فيضاً التكنولوجية... وهو ما ظهرت بوادره اليوم للعيان.

واللفت للنظر أن «كورنو» لم يرق بتحليل النظام السياسي، ولم يقدم تقويماً استراتيجياً أو اقتصادياً للقوى بل قام ببصيص تاريخي، المندبات، وأشار في بداية بحثه، بشائفة ورؤية ثابته، إلى أن تحليلة يتقدم زمنه ويلقي الضوء على زماننا.

وبين «كورنو» وجهة نظره على أن المدنية كان لها من أقدم العصور مسرحاً، أحدهما في الشرق والآخر في الغرب، في العصر الذي ظهر فيه «دلو» و«كوتشيبوس» في الصين، ظهر «بلاطس» و«فيناغورس» في اليونان. وبعد ذلك بضمرة قرنين وجدت امبراطورياتنا فسميحان تأسس عليهم حكم مطلق، في شرق العالم القديم وغربه، هما «الامبراطورية الصينية في الشرق

والرومانية في الغرب.

وكورنو، أن من أهم المتناقضات بين الشرق والغرب أن مدينة الغرب يمكن تصورها كنسق متطور مفتوح تقوم ألياته بطبع أية عناصر خارجية عنه بطابعه. أما الشرق الشرقي أو الغرب القائم، والتناقض الثاني ينحصر في أن كل النظام المتطورة التي خلفتها أليات روما لم تترك سوى القليل للانسان كإنسان، بينما كانت النظام الاجتماعية للصين تبني وتشق قيمها من تحسين شؤون الحياة للانسان.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم: هل نحن على مشارف التحول في حقبة جديدة تتحقق فيها تنبؤات «كورنو» من انقسام الغرب متمثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية، والشرق متمثلاً في الصين، السيادة العالمية؟

من أقرأ الواقع واستقرأ التاريخ يشيران معاً إلى أن هذه المرحلة التي يعيشها العالم الآن بعد زوال القطبية الثنائية، آخر اختفاء الاتحاد السوفياتي المثير للدهشة من حلبة المنافسة على قمة العالم، ما هي الابرة من عمر التاريخ، ولا يمكن لها أن تستمر كمرحلة مستقرة أو دائمة.

وعلى أقرب التصورات إلى الصحة، فإن الوضع الذي نعيشه اليوم لا يدعو إلى أن يكون مرحلة انتقالية قرضها خال موت في توازنات القوى الكبرى العالمية في فترة معينة. ومن هنا فإن هذه المرحلة ذاتها، بملعبتها غير المستقرة، تظهر مرحلة أخرى أكثر ثباتاً واستقراراً في قمتها فلبان متوازنان أو اقابل عدة على قمة العالم.

ومن الناحية بل والضروري، استقرأ الاحداث وتوازنات القوى وصولاً إلى القوى العريضة لتلعب دوراً بارزاً على الساحة الدولية.

ومن الدول المرشحة لاحتلال موقع القطب الثاني في ثنائية التوازن الدولي تبرز الصين، والصين ذاتها العلمية والاقتصادية والبشرية بالخصصة كمرشح طبيعي لموازنة لكل القطب الاسيوي في الغرب. ويتوقع للفكرين والاستراتيجيين أن زلزال هذه الثنائية وضوحاً ما توغل السنوات الأولى للقرن الحادي والعشرين، الذي تستشرى طلائعه الآن.

ومع أن المساحة الكبيرة لنولة ما وعدد سكانها ومواردها الطبيعية قد لا تكون بذاتها مؤهلاً كافياً لتتخضم هذه النولة إلى عداد الدول الكبرى، إلا أن توافر هذه المقومات يعتبر شرطاً أساسياً لطموح هذه الدولة لاحتلال المكانة.

يبقى بعد ذلك توافر الإرادة السياسية والظروف الدولية والخطة الاستراتيجية طويلة المدى، وهي عناصر تلك الصين معظمها اليوم. إذا عدنا إلى «كورنو» سنجد أنه من خلال تحليله لتاريخ المندبات، قد خالف معظم سابقيه ولاحقه ليس في تنبؤاته بالنسبة إلى الصين، فحسب، وإنما بالنسبة إلى روسيا أيضاً.

فلم يتأثر «كورنو» بالجو المشحون بالصراع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ولم يتجر وراء الأفكار الاشتراكية المحتملة وقتئذ. وعلى رغم أن قيام «دورة اكتوير» في روسيا في أوائل القرن العشرين قوت الفرصة على الآراء والتنبؤات التي قال بها «كورنو» فإن افكاره لم تمت وإنما عاشت في الظل طيلة هذه الفترة، لتنهض كالروح المستحضرة اليوم.

تنبأ «كورنو» بأقول نجم «الامبراطورية الروسية» سريعاً، وحجته في هذا أن هذه الامبراطورية تحوي - أو سوف تحوي - مزيجاً مستطاً من السمات الاسيوية والاروپية، ومن ثم فهي تنحصر نحو النموذج الغربي وليس الشرقي وهو ما حدث اليوم بالفعل.

والنموذج الغربي - حسب «كورنو» - يطبع كل شيء بطابعه ويستوعبه بالكامل حتى وإن حمل بعض السمات الاسيوية (الشرقية). وهو ما يختلف في حال الصين اختلافاً جديداً. وتبرز خصوصية الصين كقوة واحدة منسجمة تحمل سمات الشرق أصيلة، إذ تبني وتتشق قيمها وتقاليدها وتنهضها من باطنها، فهي النموذج القائم بذاته في الشرق منذ الماضي السحيق.

هذا فضلاً عن أن الصين كانت قبل أوروبا على بيئة بنجاح التكنولوجيا المتقدمة آنذاك - كالبوصلة والمناظير والورق والطباعة - التي عرفت أهميتها المدنية الأوروبية أو اكتشفها بعد الصين بقرنين، وجعلتها تتكامل مع النسق الصناعي الذي ساعد في مولد التقدم والنجاح وتطورهما.

* ناقد أكاديمي مصري.



جوناثان كيك وجيمنا رينغريف في لقطة من المسلسل.

لأنه الاجتماعي، وبدأ يتخذ القرارات من نون الرجوع إلى زملائه. واستقال الفنان من أقرب زملائه احتجاجاً على تحويله الحزب إلى حركة فاشية خصوصاً بعد أن اتخذ أعضاء منظمة الشباب الرز الفاشي، أي القميص الأسود والجزمة العسكرية.

ودعا موسوليني لزيارة إيطاليا حيث أعجب بانجازات الفاشية هناك. وقال: «إذا كان بإمكان إيطاليا إحياء أمثها فيمكننا القيام بالمثل، لكن زوجته «سيمي» أبنت تشككها، وقالت «أنها (الانجازات) جزء من الصورة، الجزء الآخر هو لقاء معارضتي موسوليني في السجن».

في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٣٢ أنشأ موسوليني اتحاد الفاشيين البريطانيين، ليحل محل الحزب. واعلن أن «الفاشية ليست سياستها، ولا نهام اليهود لأنهم يهود بل فقط عندما يتخذون خطاً معانياً لبريطانيا». إلا أن كبار قادة الحركة كانوا من البعادين لليهود ويدا أنهم ألوا عليه في شكل متزايد وأصبحت تعليقاته صريحة في

الحركة الفاشية البريطانية في رؤية جديدة

لندن - سوزانا طربوش

بدأ تلفزيون «القناة الرابعة» البريطانية يوم الخميس الماضي بث برنامج من أربع حلقات، على مدى شهر كامل، عن الزعيم البريطاني الفاشي سير أوزوالد موزلي، وسط عاصفة من الخلاف استبقت العرض.

واعتبر عدد من قادة الجالية اليهودية البريطانية والعلميين المحافظين أن البرنامج يبدي قدراً من التعاطف مع موزلي بالتركيز على لطفه الشخصي وصفاته القيادية، في حين أنه يخفف من لاسميته والهجمات الشرسة التي شنها انصاره - «القميصان السود» - في الثلاثينيات على اليهود، في المناطق الشرقية من لندن. وراى بعض المراقبين أن العرض يشجع التوجهات العنصرية والنازية الجديدة. لكن المدافعين يشيرون إلى أن كاتبي البرنامج لورنس ماركس وموريس غرام يهوديان، وكذلك منسجه البرنغ تاتيلباوم، إضافة إلى المدير التنفيذي للبرمجة في القناة مابل غريد الذي تعاقب على المسلسل.

يتمتع كاتبا البرنامج بقدرة من الشهرة في بريطانيا في حقل التوثيق، ويوضحان أنهما في صياهما كانا يسعيان للعثور على موزلي، وعلمنا عرفاً لاحقاً أنه كان يعتبر في إحدى المراحل من الزعماء للمحتلمين لحزب العمال دار فضولها للتحقيق أكثر على هذه الشخصية التي أزيل كرها تقريباً من تاريخ بريطانيا الحديثة. ويبدأ فترة البرنامج بهما بعد قراءة سيرته التي تقع في مجلدين وكتبها ابنه نكولاس موزلي، وهو من الروائيين المرموقين حالياً في بريطانيا، وأربكا أنها تصلح تماماً كمسلسل درامي تلفزيوني.

تبرهن العروض الخاصة المسبقة للبرنامج على أن الكاتبين نجحا في ذلك إلى حد كبير. فهو يقدم رؤية ثاقبة إلى ما دفع برانيا شاباً لاعتاد مثل موزلي، خبر الحياة السياسية في حزبي المحافظين والعمل، إلى الخروج عن التيارات السياسية الرئيسية وتشكيل «اتحاد الفاشيين البريطانيين» ما عرّضه في شكل متزايد إلى التهديد والاحتراق.

كما لا يحاول البرنامج، على تقصص ما قاله البعض، التخفيف من أعمال العنف التي ارتكبتها انصار موزلي، إذ يظهر تركيزهم على الاعتداء على اليهود (لكن لم يقتل أحد في تلك الأحداث). كما يظهر موزلي وهو يؤكد في المراحل الأولى من تشكيل الحركة أنها ليست معادية لليهود، ثم تتغير الصورة تدريجاً ليقدّم بعد ذلك آراءه المتزايدة العداء لهم. ويطلع البرنامج إلى أن السبب كان طموحه إلى اجتذاب تأييد سكان شرق لندن لتفكيكه الفاشي.

تذكرنا البرنامج أيضاً أن موزلي عندما شكل «اتحاد الفاشيين البريطانيين» حصل على تأييد اللورد روبرت مالك صحيفة «دايلي ميل» الذي

واقعا ونظرية انتقال الحضارات

■ ثمة، في العلم الاجتماعي، نظريات عدة تقدر ظهور الحضارات وانهايارها وفق رؤى مستخلصة من الواقع، أو هكذا يقرر الذين يضعون تلك النظريات.

هذا الموضوع هو ابن خلدون، صاحب «المقدمة»، والتاريخ المعروف ففكر أن الحضارة لها دورة متغيرة أول من قدم نظرية متاملة حول المكان والزمان، فهي تظهر في منطقة ما، وتتصاعد انجازاتها حتى تصل إلى الذروة أو القمة، وفي آخر نقطة يمكن لمصاحبي تلك الحضارة الوصول إليها، ثم يهزجون عن الاستقرار والصعود إلى قمة أخرى، أو نذرة أعلى... وهنا تبدأ مرحلة انهيار التي قد يكون سريعاً فيجبر على كل الملام، وقد يكون بطيئاً، مساعاة الصفرة لانتقال الحضارة في مكان آخر.

هذه النظرية تجد ما يثبت صحتها في التاريخ، فالحضارات القديمة جداً، في بابل وسومر وأكاد، وبغداد، وفي جنوب الجزيرة العربية، وفي وادي النيل، وحضارة الفينيقيين في لبنان وشواطئ البحر الأبيض المتوسط... كانت اندحاراً تسبق في مكان لتستمر الأخرى، أو لتتم، أو لتبدل من جديد قديماً ما كان آخر الحضارة الاسلامية نفسها تنكبت من ازاحة الحضارات البينية والفارسية والعربية لثبات محلها، ولكنها بعد خمسة قرون أو ستة انزاحت أمام المغول، ثم بدأت بالتراجع إلى حين غزوة تاييبن التي كانت السيطرة الأولى بالانصار حضارة الفريين على الشرق.

الحضارة الغربية تتدرج الير تحت وابل انقلابها، ما هنا على كبر المكنين الغربيين في انهيار الحضارة وصعداً للتشكيق، وغيرها من دراسات جمة ويحدث كثرة، قابلة للنقاش والجدل.

وهنا مقولة أخرى، وهي - على أية حال - مقولة حديثة نسبياً تنص إلى أن الحضارة لا تنهار بالانتقال من مكان إلى آخر، وإنما هي تنهار موضعيها، بمعنى أن الحضارة التي يبنها أي نظام من النظم (الغربية مثلاً) تستمر في دول الغرب ذاتها، لصالح ما سبي بالحتمية التاريخية والصراع الطبقي... كما سبق أن انهارت حضارات لصالح حضارات أخرى في تلك الأطر.

وما لا شك فيه أن الحضارة الحديثة خلقت إرثاتها الملائمة لها، ولعل من أبرز أسباب تلك الأزمات هو انهيار السبيل البرقي، ما ندم الفكن إلى التنبية على عبودية أحياء القيم البنية والرفيعة، وإنكأ الحص الانساني على رغم وجود القوانين والتشريعات التي تضبط الاتع العام للبيئة... وإنجازات أخرى تمتلئ بها رسائل الاعلام الغربية ما يمكن أن تكون لغزاً لفران حاضري موريس وبكاي وهنكة وتراندر رسل وغيرهم من المحققين في انهيار الحضارة الغربية. أن لم تنقد نفسها بالآليات اللازمة للاستمرار.

وبحسب الرؤية السوفياتية المنهارة فإن سقوط الحضارة الغربية سيشهد عنه نظام آخر في دول الغرب ذاتها من يتساقط إلى غيرهما. هذه الرؤية لم يعد يحمل بها، لأن هذه تفرقا شاسعاً بين التطوير الغربي والواقع الذي له فروض الحكمة، تلك الفرض التي اثبتت عكس هذه الرؤية بقضها الحاد.

وبحسب الرؤية الخلدونية من ن انهيار حضارة ما يؤذن بانتهاء حضارة أخرى في مكان آخر، فهل تصح نظرية كيثيام إيام الفول، في عصر القنابل الذرية وأسلحة الدمار الشامل؟ أم هي نهاية البشرية في نهاية الحضارة ومقلتها؟ أم أن هناك أملاً بأن تستعيد الانسانية توازنها ومعاييرها البنية ومنظوماتها الاخلاقية التي لا يمكن أن يستمر البقاء الحضاري من دونها؟

تدري وهل يكون لنا دور في المشاركة في بناء المستقبل بعد أن عجزنا أن نكون متفردين ببنائه على غرار ما كان أجدادنا الذين انطوا السحاب برؤوسا أحلامهم، وساروا في الشرق والغرب يمشون ميانهم الانسانية التي هل بقي نزاح في مجنا مستطيين والخبر والعيش على الهوامش القصية والقاصية من متن التاريخ الذي لا يحابي أحداً أسئلة من الصعب جداً اجابها...

هادي حسن حمودي



«صراخ النوارس» بعيداً عن الحرب قريباً من انكساراتها

الكتاب: «صراخ النوارس»
المؤلف: مهدي عيسى الصقر.
النشر: دار الآداب - بيروت ١٩٩٧.

نازك الاعرجي



بموت الاب الذي يسجل انكساراً، لكنه يدرك انه قتل متعمداً. وموت العم بالطريقة نفسها ولكن نفسه بعد أحد عشر عاماً وهو موت يخطط له البطل وينفذ نسخة طبق الاصل عن موت الاب ويسجل هو الآخر قضاء وقتراً.

ومن موقعه في الزمن التالي للحدث يبدأ البطل يسرد الوقائع التي بدأت تتكشف له بعد عام من عودة ابيه من الاسر وهو معوق الجسم ومدمر النفس. يتذكر البطل قول امه: «لقد اعطيتوا له عموده الفقري عندما كان يساريه لهذا اراه يا ولدي اذا مشي يتأرجح مثل نبتة في وجهه الريح... واقتنوه عقله في قصص الاسر... ومن يومها وهو يهذي ويتبجح أناساً يتمثلهم واقفيون او جاسين اسامه، فلا تصح اليه اذا كلمك علي، فهو ليس في كامل وعيه رجل كثير الفنون يهجم اشيائه شتى لا أساس لها، محض تصورات حقاء يفرزها عقله المختل.

لا يعتمد الكاتب ان بناء الزمن المتصاعد بالاحداث باتجاه الزمنة الزمانية، بل يعتمد البناء الاستراتيجي بغض النظر عن موقع الحدث في الزمن الذي هو في واقعه زمن نفسي. وصحيح ان الرواية تنتهي بمشهد درامي عنيف حيث يدفع البطل عمه للبحر الى مياه البحيرة، الا ان للشهد لم يكن مفاجئاً، بل سبق الاعلان عن حادثة اكثر من مرة في فصول سابقة.

فما الذي اراد الكاتب انجاز به في الوقائع:

- طرح الاسئلة حول رابطة الدم ومعنى الابوة؟ فما هو البطل يتعلق بذكرى وجب ابيه حتى حدود ارتكاب جريمة قتل عمه على رغم ان شوكه حول ضلوع عمه في قتل مزعوم لايه كان مجرد هواوس فتى في الثالثة عشرة ولم يبق عليها دليل سوى الاشارات عن علاقة محرمة بين العم والام تآكلت باعلان زواجهما بعد موت الاب بشهور.
- صراع مراقب يتخلص من عقدة او ريب تحت وطأة ظروف شديدة القسوة والتجريح.
- ما على القاص من ذلك تماماً حيث قتل الاب الحقيقي في محاولة مؤسسية للاحتفاظ بالام خاصة للصورة الامومية المقدسة. يتساءل البطل وهو في حماة حقه على عمه: «دامك تشاركة اثماء، فلماذا لا تلحد عليها هي ايضاً»
- الحكمة البوليسية النفسية حول اوضاع ووقائع لا يتم الكشف عنها وتظل حتى النهاية معلقة في فضاء من الغموض والاحتمالات: هل مات الاب قتلًا على يد اخيه الذي يقرر حل معضلة ازواج العلاقات داخل الاسرة؟ وهل الصبي هو ابن ابيه ام ابن الآخر؟ وهل العلاقة المحرمة بين الام وشقيق زوجها حقيقة ام هواوس الزوج المعطوب اوثقها ابنه المراقب وهو يستولي على عاطفته تكاية

لا تكاد نقطة التماس مع الحرب تبسو في هذه الرواية حتى تختفي، وقد يجد القارئ نفسه مدفوعاً الى التساؤل حول الضرورة الموضوعية او الفنية التي جعلت للكاتب يعزو عجز والد البطل الى اصابته في الحرب؟ وما ترتب على ذلك من وضع جسدي ونفسي بالغ الاعاقة. كيف عن مستور في العلاقات الاسرية ويوصل الى موت ماسوي مزبوج ملتبس لم يتم التاكيد من جوانبه الجنائية، بل وحتى الواقعية. فما الذي كان يستخفي من ان الرجل المعطوب كان قد اصيب في جانب سيارته مثلاً، ذلك ان الحدث ظل طيلة زمن السرد ذا خصوصية اسرية لم تتسع ابداً الى الاجتماعي المعطوب بل على العكس عمدت الى التقليل باتجاه النفسي الذاتي للبطل، حامل وز الشار للاب المعنوي بكرامته ثم بختائه.

لعل للكاتب اراد ان يقول بان لا شيء يمكن ان يكون قد حدث مما قصته ذاكرة الصراخي الا وله علاقة سببية بالخرب. في الواقع، فان اجتماع رجل معوق عائد من الاسر وزوجته واخيه في جو محمل بالآلغان والواسوس، اوجى الى بيان الاثر يتعلق بحدوث المشكلات الاجتماعية التي عانت منها اسر الفقيدين الذين لا يملن عن وجوههم كاسرى فيقبح لزوجاتهم ان يعينن ارامل فينزجن جنوداً، ثم لا يلبثن بعد عودة ازواجهن ان يصبحن وايامهم ابطل مناس استثنائية موجعة.

غير ان الكاتب ذهب بعيداً عن هذا الاحتمال، حيث بدأ بفصل صحنات معزولة منمكة في الكشف عن مساهمة استثنائية مختلفة تماماً تبو الحرب «بريلة» من نسج خيوطها: الابالقن الذي لعبته في ابعاد الزوج عن شايين بافهم (الزوجة وشقيق زوجها) حيث صار البيت مرمعاً البطل يقبل عمه في النهاية فاراً لايه فانه لم يهجم مغزى صراخ امه اللعنة: «اتري ماذا فعلت ابها المجنون».

في الواقع ان الاشارات حول نسب البطل ظلت تتواتر منذ كان في الثالثة عشرة حين كان يراقق اياه المعطوب في صيد السمك في البحيرة المجاورة. لكن الاستقطاب العنيف الذي كان يحسه عداء بين ابيه من ناحية وعمه وامه من ناحية اخرى كان يدفعه باتجاه الاب حتى انه كره عمه ورفض كل محاولته للتقرب منه، بل وشملت كراهيته امه ايضاً على رغم محاولتها المستمثلة للنفاع عن نفسها ضد ما كانت تصفه بأنه ظلم لها وهواوس زوجها المريضة بشائنها.

على صعيد بنائي يعتمد الكاتب موقع البطل الراوي في زمن تال لتراوات الاحداث، او لتروتي الحدث المتمثلين

توني موريسون في «فردوسها»: العنف الأسود ضد أنفسهم!

الكتاب: الفردوس.
المؤلفة: توني موريسون.
النشر: الري آي. كنوب - نيويورك ١٩٩٧.

تامر كامل

نسخة. وهي لم تترجم بعد الى اية لغة من لغات العالم الحديثة حتى الآن. وتوني موريسون كاتبة امريكية زنجية تطورت شهرتها منذ نيلها جائزة نوبل للآداب العام ١٩٩٢ والتي ما يتلها كاتب امريكي منذ ابرست هامنغوي. اسهمها الحقيقي كلو انشوني وفور، مولودة في مدينة لورني التابعة لولاية اوهايو العام ١٩٣١ لآبون مزارعين من الجنوب. تخرجت في جامعة هواره، وحصلت على ماجستير اللغة الانكليزية من جامعة كولومبيا. مارست تدريس الآداب في العديد من الجامعات الامريكية، وهي كاتبة محترفة لم تزل تعمل استاذة مادة الآداب في جامعة بريتون الصفح والاعمالها الاربعة مطبوعة من قبل جنتيغ امريكيين.

نسخة. وهي لم تترجم بعد الى اية لغة من لغات العالم الحديثة حتى الآن. وتوني موريسون كاتبة امريكية زنجية تطورت شهرتها منذ نيلها جائزة نوبل للآداب العام ١٩٩٢ والتي ما يتلها كاتب امريكي منذ ابرست هامنغوي. اسهمها الحقيقي كلو انشوني وفور، مولودة في مدينة لورني التابعة لولاية اوهايو العام ١٩٣١ لآبون مزارعين من الجنوب. تخرجت في جامعة هواره، وحصلت على ماجستير اللغة الانكليزية من جامعة كولومبيا. مارست تدريس الآداب في العديد من الجامعات الامريكية، وهي كاتبة محترفة لم تزل تعمل استاذة مادة الآداب في جامعة بريتون الصفح والاعمالها الاربعة مطبوعة من قبل جنتيغ امريكيين.

رؤية يابانية إلى الطبقة والعنصر في «الوطنية السودانية»

الكتاب: علي عبد اللطيف
نؤرة ١٩٢٤ (بحث في مصادر المؤلف: يسوكو كوريتا.
الترجم: مهدي النعيم.
النشر: مركز الدراسات السودانية - القاهرة ١٩٩٧.

عبد الحميد البرنس

السودانيين حول ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم. عسى ان مستقروا، كما استمدت وتعلمت من حياتهم ونضالهم. وتعتبر المؤلف الكاتورة يوشيكو كوريتا، الباحثة اليابانية الوحيدة التي تعمقت بجهدها الاكاديمي في تاريخ السودان الحديث، بل لعنها تشجع بين الباحثين والاجانب في هذا المضمار، وقد افضت سنوات في السودان، جوت فيها لغتها العربية مخاطبة وقراءة وكتابة. وجاسست بذاب بين الوثائق والكتب، واتصلت بال شخصيات ذات الون التاريخي مسجلة احاديثهم بصبر وثورة، حتى امكنها ناصية بحثها الذي حصلت به على درجة الدكتوراه من جامعة طوكيو، اليابان، طبيعة السلطة ومفهوم الوطنية في السودان الحديث - ١٩٨٣.

وهذا الكتاب، ان يلقي الضوء على ملامسات ثورة ١٩٢٤ ضد الرجوع البريطاني في السودان، يحاول من خلال فحص علاقات القوى السائدة داخل المجتمع السوداني انذاك استجلاء الخفيات الاجتماعية، كعوامل كابتة لتطورات المجتمع، مبدية طبيعة الدور «الحاسم» للثانيات الغوفتي. ويمكن القول من باب

التوضيح ان ثورة ١٩٢٤ شكلت، بالمفهوم العام لكلمة «ثورة» وعبر تصورات جمعية التواء الابيض، مجموعات اجتماعية ذات رؤية متجاوزة للوضع، القادماً، انذاك، ما شكل بدوره تهديد للمصالح البريطانية التي ترى في الرجوع «المستثنى» بوابر لسوء «هوية» سودانية لا تقوم في التحليل على «العنصر» او القبيلة من جهة، وتهديد لمصالح الزعماء البنيين والقبليين في شمال السودان، والذين قوى الانكيز من شوكتهم عبر ادارتهم للبلاد، بمنعهم تشبهات والخصومات الزراعية واسعة من جهة اخرى. وهذا يعني، بوضع المسألة داخل اطارها التاريخي، ان جمعية التواء الابيض، ظهرت، من حيث طوبى، والذين سبوا، في كنفهم لمفهوم «الوطنية» السودانية، وعلى ضوء الصراع ما بين بريطانيا ومصر حول السودان، يتكون هذا المكون من ثلاث مراحل، نصب، في التحليل، لصالح بريطانيا، وهي:

- ١- تأكيد وجود «امة سودانية» لها الحق في تقرير المصير.
- ٢- تأكيد ان القادة البنيين والقبليين هم الذين فرضوا في قبال هذه «الامة السودانية» للتحديث باسمها.
- ٣- اعتماد هؤلاء المثليين لامة

السودانية «القرار، بخصيوص «حقوق» في «تقرير المصير» للبريطانيين في الوقت الحاضر. ومن أهم في هذا الصدد، حسب قول الباحثة ان تشير إلى ان قيادة علي عبد اللطيف ونقوده داخل «جمعية التواء الابيض» على رغم انتمائه الى «حزب» تحيى وسط «المجتمع الشمالي» الذي يسوده العرب، لم يعتمدوا على مجرد قوة شخصيته وقدراته، وإنما اعتمدوا بالتاكيد، ولو الى حد معين، على التأييد الشعبي الذي لقيه في شوارع ام درمان والخروطم والخروطم بحري. وكان هذا التأييد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بانتعاء على الى نوع معين من «الاقدية» الى «الاقدية» من اصل «جنوبي»، و«جنوبي» والذين سبوا، في الوقت نفسه قريبين جداً من الطبقات الدنيا في المناطق الحضرية. وهذه ميزة لم يمتلكها عبيد حاج الامين (أحد المؤسسين «الشماليين» لجمعية التواء

الابيض كطرف له مصلحة في ايجاد تخييرات جوهريه على طبيعة الوضع المائل، فقد حاول التمييز الاول، وقد نجح تماماً، في طرح المسألة ضمن الاختلافات بين حقيقة الصراع وبينها، من خلال استخدام تصورات عنصرية كمشوقة، ان جاز التعبير، الى جانب اليات السجون «والنفي والاعتقال، كوسائل كابتة لتطوّر الثورة على المستوى المحلي.

ويمكن القول في نهاية هذه المرحلة، ان عبد اللطيف كان يتبنى، من ناحية لاصلة الى «حزب» الحزب، مخالطة المجتمع، لكنه من ناحية اخرى، كان يتبنى الى صفوف المجتمع، (الاقدية او البرجوازية الصغيرة). لقد كان مفهومه من «الوطنية السودانية» ثورياً من ناحية ضمه لعناصر المجتمع المستهدفة عرقياً، لكنه فشل في ضم العناصر المستغلة اقتصادياً (تجديدا العمال، والى حد كبير في مجال السودان المزارعين الذين حكموا واستولوا ونظموا في اطار الطريقة والقبيلة) في حين كانت هناك حاجة ماسة الى نمط من «الوطنية السودانية» يستطيع تعجبه هذه القوى، اذ ما لم يكن لهذه الوطنية، كما عند الزعماء البنيين والقبليين، ان تهزم فعلاً.

هوامش الكاتب

غياب الحرية

جابر عصفور

كان أهم ما تنقده هيكل من ممارسة الحرية بمعانيها المختلفة في المجتمع الهاريسي ان الحرية لا تتجراً أو تنقسم في الفعل المتحد لممارستها، مهما اختلفت مجالاتها أو تعددت مستوياتها. فالعلاقة بين مجالاتها ومستوياتها أشبه بالعلاقة بين الأواني المستطرقة، ما يحدث في أي واحد منها يؤثر في غير. وأول ما يلزم عن غياب هذه الحرية غياب روح الإبداع الذي أطلق عليه هيكل روح التجسيد. وهو الغياب الذي اكتفه في الوعي معايشة نقائصه في حصاره الآخر التي تحولت إيجابياتها إلى إطار مرجعي يقاس به التقدم أو التخلف، خصوصاً تلك النقائص المتصلة بالممارسة المفتوحة للحرية التي تصنع كل شيء موضع المسألة، بعيداً عن الإيمان الأعمى بالطاقات التي تنقلب إلى صدمات لا يملك الفكر سوى السكون عنها أو الإعتماد لحضورها القمعي.

وكانت الممارسة المفتوحة للحرية في وعي هيكل الوجه الآخر من عقلانية المسألة التي تتمرد على اتباع القيم أو تقليدها، ولا تتقبل مبدأ التطرف إلى الماضي بوصفه الإطار المرجعي الذي يقاس عليه كل جديد، في عملية تحديد القيمة التي يستدير بها الزمن إلى مستقبلها، أو يغدو بها المستقبل صورة أخرى مستكرة من صور الماضي. ولذلك يكتب هيكل في مذكراته بعد حوالاً نصف عام من إقامة في باريس، مؤكداً ان أهم ما يعوق خطه عن التقدم هو غلبة «الروح الرجعية» التي تسري في نفوس وعقول أبناء الأمة على اختلاف طبقاتها، وتخلل أنظمة التعليم والتجارة والزراعة والصناعة، فضلاً عن المفاهيم السياسية السائدة التي تصيف إلى غياب الحرية ما تتكاد به طيات الاستبداد.

هذه الطيات المترتبة على غياب الحرية في العقبة الأساسية في سعي أحسن المفكرين والكاتب المعقيرين عندنا، في ما يكتب هيكل، أولئك الذين ما إن يفعل تفكيرهم يظهرها للناس فكراً جديداً حتى يتفهم عليهم استبداد الروح الرجعية، فيضطر أصحاب الجيد إلى التراجع وراء ضغط العداء للجديد وغلبة نزعات التقليد. ويبدو أن هيكل كان يفكر، عندما كتب هذه الكلمات، في ما حدث لأمثال شليي الشميل (١٨٦٥-١٩١٧) الذي هوجم أعنف هجوم لدعوه إلى نظرية التطور ونشره كتاب «شرح بختن على مذهب داروين» سنة ١٨٨٤ والحاقه بإياه بكتاب «الحقيقة» الماروس سنة ١٨٨٥ قبل ثلاث سنوات من ولادة هيكل، شتاً في التعرض للهجوم شأن سلفه العلمي فرنسيس فتح إله المراه (١٨٣٦-١٨٧٣) داعية التفكير العلمي الذي أنهالت عليه حملات التفكير بعد أن كتب ما كتبه عن مسيحية العقل وغاية الحق.

وأحسب أن ذاكرة هيكل استرجعت ما علق بها من محلات التفكير والاثام التي عانى منها قاسم أمين (١٨٦٥-١٩٠٨) منذ أن نشر كتابه عن تحرير المرأة سنة ١٨٩٩ وأتبعه بكتاب «المرأة الجديدة» سنة ١٩٠١. فكل هذا لم يهجم الجماعات الرجعية التي كشفت عن برائتها مرة أخرى في الفترة نفسها، حين كتب فرغ انطون (١٨٧٤-١٩٢٢) ما كتبه عن فلسفة ابن رشد واضهاد حرية الفكر في مجلته «الجامعة» سنة ١٩٠٣. فانهالت عليه حملات التفكير التي شنتها مجلة المنار، وكان يرأس تحريرها الشيخ محمد رشيد رزقا (١٨٦٥-١٩٢٠) الذي ظل داعية لأفكار الدولة الدينية التي حملها عنه حسن البنا (١٩٠٦-١٩٤٩) إلى مدى أبعد من التخطيط والتنظيم والتأسيس مع إنشاء جمعية «الأخوان المسلمين» التي أصبح شعارها «الإسلام روحانية ومصطف وسيدة» وقد وجسدية دين دولة روحانية ومصطف وسيدة، وقد تأثر هيكل في شبابه الباكر قبل رحيله إلى أوروبا بمبادئ حرية الفكر التي نشرها فرح الطون في مجلته «الحرية» التي ظلت لسان حال المجتمع المدني القائم على التسامح، كما تأثر بالكيفية نفسها، لكن بدرجة أكبر، بفكر قاسم أمين الذي ظل مدنياً له بفكره الجذرية عن تحرير المرأة والمرأة الجديدة، خصوصاً بعد أن فحص مصداق هذه الأفكار في باريس التي دفعته إلى وضع سؤال المرأة الرجعية موضع البحث على امتداد مذكرات شبابه.

ويقدم ما كانت الحرية الهاريسية تدفع هيكل إلى خوض آفاق جديدة، متنوعة من الممارسة السودانية والفكرية والإبداعية، في لغة التمثل إلى مقارفة ما فعل حمرها من أن يشجع التقليد، كانت هذه الحرية تدفعه إلى تذكر ضحاياها والمدافعين عنها في وطنه الذي تركه وراءه، والذي لم يرغب من وعيه بواسطة الذاكرة التي لم تتوقف عن العمل في سياق المقارنة بين تخلف «الأنا» وتقدم «الآخر»، ومن ثم بين مبدأ الرغبة التي انطوى عليه المثقف الوطني المتطلع إلى التقدم ومبدأ الواقع الذي فرضه واقع الوطن المحصور بين سندان التقليد ومطردة الاستبداد. هكذا، رأى هيكل التعارض الذي لاحظ أنه حدث حول غالباً، لصالح الروح المعادية للحرية والمؤيدة إلى غياب التسرع بوجوب التجديد. والدليل على ذلك العبارات القاسية التي وصف بها الأفكار الرجعية التي تبدأ بالتصوير القديمة عن المرأة ونظام العائلة الشرقية الذي يفضي إلى تخلف المجتمع الأبي (البيطريكي) بتراتبه القمعي، وذلك في سياق تقاليد الاتباع التي تفرض استرجاع عادات «العائلة القديمة العربية ونظامها النصف بدوي».

تتضاعف إلى ما لا نهاية في تتابع أزمة التسكين. ومثل قضية المرأة «مما تحته الأفكار الرجعية احتلالاً ظاهراً» قضية اللغة، فيما يقول هيكل، تلك التي لا يكتفي فيها «الرجعيون» بأن تبقى قواعد النحو والصرف على ما وضعها أبو الأسود الدؤلي منذ ثلاثة عشر قرناً مضت، بل يضيقون إلى تلك التمسك بالحفاظ على صيغها ومقدراتها كما كانت أيام العصر القديم، كي تبقى معاجنا قاصرة على ما كان في العهد الأول، كأنهم ما علموا أن اللغة نشأة من روح الأمة تظهر فيها أفكارها وإحساساتها، وليأس من ملاسها يضيق ويتسع بمقدار ضيق أو اتساع حاجيات الأمة الجديدة تدخل للغة على رغم أنف هؤلاء الرجعيين، وتندمج فيها لخلق حاجة الناس إليها، في ما يقول هيكل، ويعلم الله أنه لو أن الكلمات والصيغ ولو أن عندنا روحاً كريمة تحس بحقيقة حاجاتها لتكنت الكلمات والتراكيب الجديدة التي نجح بها من لغات أخرى أو التي نشأتها من لغاتنا أضاعف ما هي عليه اليوم، ولكنها رغبة التجديد المحبطة بسبب غياب الحرية التي تترك آثارها في ممارسة اللغة التي تستبدل التقليد بالتجديد، فتجدد اللغة في قوالبها إلا ما جاء منها استجابة حتمية إلى التطور.

وستبقى قضية اللغة حية في وعي هيكل، لا تهدأ وقتها منذ ما كتبه عنها في الثاني عشر من كانون الثاني (يناير) سنة ١٩١٠. واستغل نقطة خلاص جوهريه بينه وبينه من حسن الذي ظل هيكل يراه زميراً مترتماً في قضية اللغة، وظل يدعو إلى ما كان يدعو إليه قاسم أمين الذي تأثر في الدعوة إلى إصلاح اللغة ووصلها بروح العصر وتأكيد عناصر التنوير في تراكيبها وعلاقاتها حتى تصل إلى ما وصلت إليه اللغات الأوروبية التي ترتقي كلما تقدم أهلها في الآداب والفنون والعلوم، حتى أصبحت النموذج المطلوب في السهولة والإيضاح والقدرة والحركة والرفعة، وصارت أنس جوهريه في تاج عتد الحديث، في ما يقول قاسم أمين، الذي يظل عند هيكل في إحدى مقالات كتابه «تراجم مصرية وغربية»، ولم يكن هيكل في هذا التأثر يكتفي بتبريد آراء قاسم أمين التي قرأها قبل سفره إلى فرنسا لحسب، وإنما كان يتحدث عن الخبرة المضافة من تعلم اللغة الفرنسية وممارسة التفكير بها، وذلك على نحو دفعه إلى المقارنة بين تقبلها للجديد وتوسيدها للتغيير، وبأنه في قول اللغة العربية على مثل تلك التجديد والتغيير. تلك خبرة لا تتصل عن السياق نفسه الذي وصل أمثال قاسم أمين بأشكال رفاعة الطهطاوي (١٨٠١-١٨٧٣) خصوصاً فيما استلهه الثاني في كتابه تخليص الإبريز (١٨٧٤) من مبدأ المقارنة الذي يؤكد علاقة اللغة بالحضارة.

وربما كان عبد الرحيم أفندي أحمد مبعوث مصر في مؤتمر المجمع العلمي عشر المنعقد في باريس سنة ١٨٩٧ أول من أوضع التلازم الوثيق بين قضية اللغة وقضية الحرية، في التقاليد العربية التي انطوى عليها يعني هيكل قبل سفره إلى باريس التي وجد في ممارساتها اللغوية ما يدل على صدق ما ذهب إليه ذلك الرائد المجول. فقد تحدث عبد الرحيم أفندي أحمد للمؤتمرين في باريس عن وجه من تسبب تأمة بين الحرية وارتقاء لسان العرب، فكلما تطور فكلما تحسرت في الدولة اتسع معه نطاق الأدب في العربية وزادت فصاحة هذا اللسان وبلغته، وكلما زاد الاستبداد تقلست عقول الأبناء بالسلال وصاروا يفتقون بما يوافق الزمان والمنرب لا بما يشعرون به ويعلمونه ويرونه، وقال الرجل في بحثه الذي ألقاه على مؤتمر المستشرقين للاحظ في التمكن لسان العرب ان الحرية إذا فقدت منهم كثر في كلامهم تكرار اللازمة الدالة على الإعتماد، والكشف عن عدم الرغبة في الحوار، بل بشارلة دعاء ماثور، أو السكون من غير تفرغ بكلمة أو كلمات بقضيتها الحال والمقام.

وقد بدأ هيكل من هذه التقاليد التي وصلت ما بين رفاعة الطهطاوي وعبد الرحيم أفندي أحمد وقاسم أمين، في تأكيد العلاقة التبادلية بين اللغة والحرية، وخصي بها إلى ما أضاف إليها، فوصل معنى اللغة في معناها اللساني الضيق واللغة في معناها المعنوي الواسع، كاشفاً عن أن غياب الحرية يؤدي إلى شيوخ علامات الذل والخزوع في لغة اللسان والجسد معاً، وأية تلك الحزن الذي تبو علامات في عينين الشريفيين بكثر ما يوحى به ستمه، على النقص من عين الغربيين الذين تنطق أجيالهم كميونهم بالفرفة والحماة والميل إلى الحركة. ويرجع ذلك عند هيكل إلى تاريخ الشرق ومحال الشريفيين الاجتماعية أكثر ما يتعلل بظروف الجغرافية، ذلك أن هذه الشرقين ظروا مسكونين بالاستبداد القرون الطوال، فخلت إلى نفوسهم آثار الحزن وغامرها معنى الفرح الخاص، نتيجة تاريخهم الأليم الذي أرغمهم على وجود صاغر مستكين، جعلهم أميل إلى الحزن الذي يلوح في أعينهم، والعين مرآة النفس.

ومن آثار غياب الحرية الاستبداد الذي راه هيكل متغلغلاً في كل شيء، مستفيد من وطه بالذاكرة في مذكرات الاستبداد القرون التاسع عشر، والتعصب وقمع الفكر وحرمان الوطن والمواطن من حقه الطبيعي في ممارسة الحرية بمختلف جوانبها ولوازمها. ويكتب هيكل بعد حوالى شهر من إقامته في باريس قائلاً: «إن الاستبداد تذل نفوسنا وأفسد ملكاتنا، ويوصل شره إلى الدول التي لا تفعل نفوسنا إليه بدعاء، وأحسب أن ما كتبه هيكل عن الاستبداد على هذا النحو يكشف عن أسباب ذلك فيعتمدونها في أجيال التي نفس التعليم وأخرى في ضعف النفوس، والذي اعتقده أن سبب ذلك أننا لا نعرف في الواقع طعم المساواة».

ظهور يد.
كانت الساعة التاسعة صباحاً. لم اسماعل حتى إذا كان الوقت مناسباً، أو إذا كان ذلك الرجل نفسه هو الذي سهر على الهاتف. بل إذا كانت تلك الأرقام التي كنت اطلبها بيد مرتبكة، وقلب يتضاعف نبضه... صحبة حقا.
أريد أن اسمعه، أو اسمع على الأقل ذلك الهاتف وهو يرن في بيت عرفت فيه الحب، فيوقف أذنه وينتشرش بذاته.
ولكن في البقية الخائبة رقت الساعة، وكاد قلبي معها يتوقف عن النبض.
أوشك أن أقول شيئاً، ثم انتظر أن يرد أحد قبل أن أتلق.
بعد شيء من الصمت، يأتي ذلك الصوت الذي لم اعد انتظره لغرض ما انتظرته.
- كيف أنت؟
- أكاد لا أصنع ما يحدث لي أريد.
- أنت هنا؟
- ثم أواصل بالاندهاش نفسه:
- كيف عرفتني؟
- يجيب بصبره الخفية:
- من صمتك... الصمت كلمة السر بيننا.
ولا أجد شيئاً أريد به سوى كلمات محسومة، أريها كيفما أتفق كمن يهذي؟
- استعطفك... كيف تخليت عني وسلمتني إلى هذه المدينة الجنونة؟ أريد أن أراك كيف أراك؟ اجيني، انري أن الحياة لا تتساوى شيئاً من نونك... ماذا فعلت بي لأجلك إلى هذا الحد؟
ولا يجيب بشيء، وكان كلمتي لم تحله. يسألني فقط:
- من أين تكلمتني؟
- أجيب:
- من قسنطينة...
- يواصل:
- من أي مكان بالذات؟
- أجيب:
- من البيت.
- يرد:
- أظنني من مكان آخر.
- أسأله:
- لماذا؟
- لا يرد.
- أسأله:
- متى؟
- يجيب:
- متى تتأقن... أنا باق في هذا الصباح في البيت. ويضع الساعة.
حدث كل هذا في دقائق. ولم يكن يلزمي أكثر من هذه القفاقيل لأعود تلك المرأة الأخرى التي كنت قبل أشهر. ها أنا ادخل الواسطة نفسها من الفرح والخوف والترقب والتفائل... والتساؤل.
لماذا يعود هذا الرجل دائماً عندما عندما أكتب عن انتظاريه؟ لماذا يأتي دائماً بتوقييت الأحداث السياسية الكبرى؟ لماذا لم يهبط يوماً بوجهي من داء قد عاد من فرنسا؟ لماذا يسألني من أي مكان بالتحديد أخذت إليه؟ ولماذا... كما غير نهر، ياخني إليه دائماً تيار الرغبة الجارف. يجريني من شلالات شاهدة للجنون، يضيء بي من شقة إلى أخرى... يجذبني عطفه حيث لا أري.

في صورة تذكارية تجمع بوضائف مع أعضاء من «التجمع الوطني» أراه، وأكاد لا أصنع عيني.
يتسمّر نظري عند وجهه بالذات: هذه الملامح أعرفها تماماً، وهذه النظرة الغائبة أنها نفسها التي استوقفتني يوم خلع ذلك الرجل نظارته السوداء في موعدنا الأخير، ليقتلني، وهذا الشعر، هذا الفم، هذا الكل، أعرفه... أنه...
أعيد قراءة ذلك المقال للمرافق للمصورة بعجل، ثم يتأقن كي أجد تفسيراً لوجود هذا الرجل هنا.
أفهم أن بوضائف قرر إنشاء المجلس الوطني الاستشاري، وهو تجمع يضم عدداً كبيراً من شرائح المجتمع الجزائري، صرحهم من اللشعريين والسياسيين الجزائريين المعروفين بزمائهم وغيرهم الوطني، وغير الحسنيين على أي نظام سابق، كي يساهموا في إخراج الجزائر من مأزقها السياسي والتشريعي.
أصل فرقة المقال في الصفحة الثالثة التي تلاها صورة عدة مرفقة ببطاقة تعريف بعض الأعضاء. فأعجب لنسبة الكتاب والمفكرين الذين اختيروا ليكونوا أعضاء في هذا المجلس. حتى إن أحد الذين سيكتلون على رئاسته، إن يكون سوى الكاتب عبد الحميد بن هوية. وإن من أعضائه كثيراً من المفكرات والإسادة الجامعيين والصحافيين في بلد لم يسال فيه المثقفون ولا النساء يوماً عن رأيهم.
أطلع كل الأسماء وكل المهن. ولا أعثر على أي رسام بين كل هؤلاء، حتى أكاد أفتح بابي في هوسا، وباتني في اليوم التالي استيقظت المدينة بمزاج جاهز للجليل. واستيقظت بمزاج جاهز للتأدية، وكانت لم أجد من طريقة للاحتفاء بعودة بوضائف سوى العودة إلى تلك الفكرة.
فقدت حيث توقف بي الحب، وتوقف بي الحزن، منذ أربعة أشهر، عند ليلة.
كانت نيتي أن أكتب شيئاً عن الحاضر، إن أصف انتمائي للجيل أمام بوضائف.
ولكن كانت غواشي تلوي غمزاً قلبي نحو الماضي، وتوقف داخلي رجلاً آخر رجلاً أكاد لا أفتح هذا الملف حتى يحضر.

رجل قال لي: «تصمتين أن أموت وأنا أقبلك» إذا كانت كل القليل نموت فالأجل أن نموت أثناء قبلة. ورحل.
من وقتها، وأنا أغذي الذاكرة بكلماته المحسومة كي لا تنطفي في انتظاري نيران الحسد.
أهي الرغبة؟ أم حاجة إلى الكتابة؟ أم... قدر يجعل دائماً كل قصة فريدة، موازية لقصة جماعية، لا تدرى أيهما تكتب الأخرى؟
ولا فما تفسر تلك المفاجأة التي كانت تنتظري بعد ثلاثة أسابيع من عودة بوضائف؟
وإذا في أنا التي لم يفرقتني هاجس اللقاء به، في كل مكان نميت إلى أو مرت به، أعثر عليه حيث لم أتوقعه في بيتي، على صفحات جريدة مهمة... ملقاة عند أقدام مكتب زوجي.
أحب تلك الهدايا التي تغنيها لك الحياة، خارج المناسبات، فتلقب بمصادفة حياتك حتى تلك التي كهذه يرمي كل بها القدر أرضاً، فتفتحي للاقاطها منوناً، لأنك تعتز من دون قصد... بالحب.
وماذا لو تكون قد تحسرت بشيء آخر؟ فلم يحدث لي أن كان مجاوراً للسياسة إلى هذا الحد؟

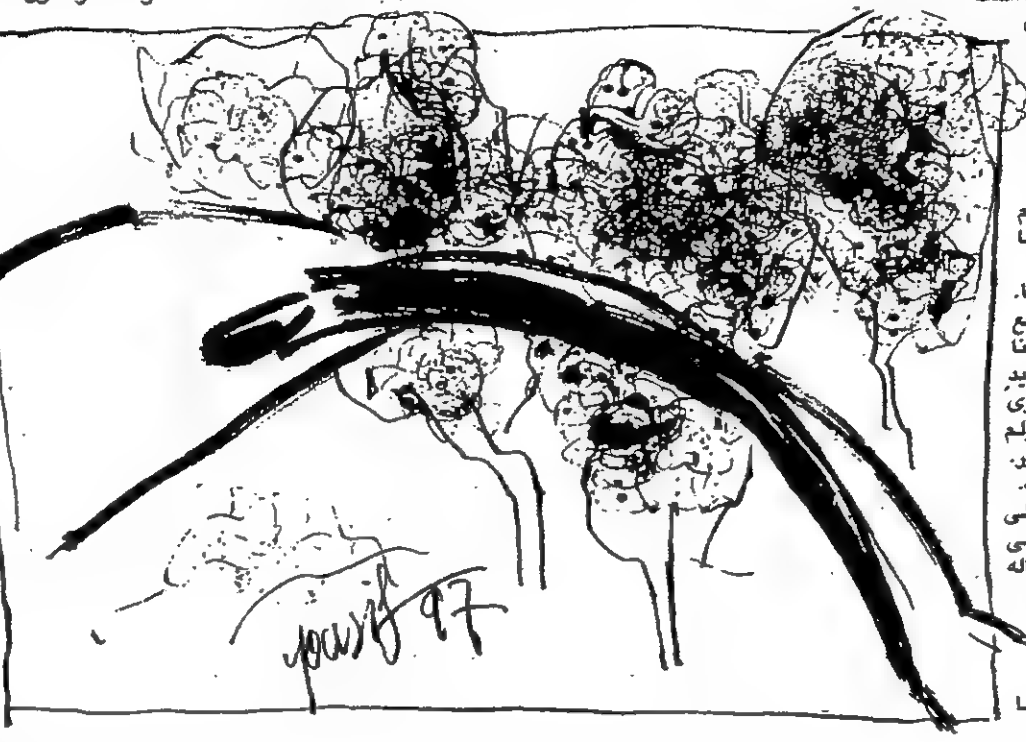
في صورة تذكارية تجمع بوضائف مع أعضاء من «التجمع الوطني» أراه، وأكاد لا أصنع عيني.
يتسمّر نظري عند وجهه بالذات: هذه الملامح أعرفها تماماً، وهذه النظرة الغائبة أنها نفسها التي استوقفتني يوم خلع ذلك الرجل نظارته السوداء في موعدنا الأخير، ليقتلني، وهذا الشعر، هذا الفم، هذا الكل، أعرفه... أنه...
أعيد قراءة ذلك المقال للمرافق للمصورة بعجل، ثم يتأقن كي أجد تفسيراً لوجود هذا الرجل هنا.
أفهم أن بوضائف قرر إنشاء المجلس الوطني الاستشاري، وهو تجمع يضم عدداً كبيراً من شرائح المجتمع الجزائري، صرحهم من اللشعريين والسياسيين الجزائريين المعروفين بزمائهم وغيرهم الوطني، وغير الحسنيين على أي نظام سابق، كي يساهموا في إخراج الجزائر من مأزقها السياسي والتشريعي.
أصل فرقة المقال في الصفحة الثالثة التي تلاها صورة عدة مرفقة ببطاقة تعريف بعض الأعضاء. فأعجب لنسبة الكتاب والمفكرين الذين اختيروا ليكونوا أعضاء في هذا المجلس. حتى إن أحد الذين سيكتلون على رئاسته، إن يكون سوى الكاتب عبد الحميد بن هوية. وإن من أعضائه كثيراً من المفكرات والإسادة الجامعيين والصحافيين في بلد لم يسال فيه المثقفون ولا النساء يوماً عن رأيهم.
أطلع كل الأسماء وكل المهن. ولا أعثر على أي رسام بين كل هؤلاء، حتى أكاد أفتح بابي في هوسا، وباتني في اليوم التالي استيقظت المدينة بمزاج جاهز للجليل. واستيقظت بمزاج جاهز للتأدية، وكانت لم أجد من طريقة للاحتفاء بعودة بوضائف سوى العودة إلى تلك الفكرة.
فقدت حيث توقف بي الحب، وتوقف بي الحزن، منذ أربعة أشهر، عند ليلة.
كانت نيتي أن أكتب شيئاً عن الحاضر، إن أصف انتمائي للجيل أمام بوضائف.
ولكن كانت غواشي تلوي غمزاً قلبي نحو الماضي، وتوقف داخلي رجلاً آخر رجلاً أكاد لا أفتح هذا الملف حتى يحضر.

يقول «الجزائر قبل كل شيء» فيوقف فينا الكبرياء. وتصيح كلماته البسيطة شعاعاً.
أفهم منذ الآن، كنا تنتظر بوضائف من دون أن نأكل. ولكن بوضائف ماذا تراه كان ينتظرنا؟ هو الذي قال يومها زوجته كل هذه الحفاوة لن تمنعهم من اغتيال... فلا تترك لي في هؤلاء.
وعندما سألته إن كان جاء لإن يبيد الانتشار، أجابها كمن لا يحسّر له من قس: «أنا الوليد... كل أملي أن يهلوني بعض الوقت».
في اليوم التالي استيقظت المدينة بمزاج جاهز للجليل. واستيقظت بمزاج جاهز للتأدية، وكانت لم أجد من طريقة للاحتفاء بعودة بوضائف سوى العودة إلى تلك الفكرة.
فقدت حيث توقف بي الحب، وتوقف بي الحزن، منذ أربعة أشهر، عند ليلة.
كانت نيتي أن أكتب شيئاً عن الحاضر، إن أصف انتمائي للجيل أمام بوضائف.
ولكن كانت غواشي تلوي غمزاً قلبي نحو الماضي، وتوقف داخلي رجلاً آخر رجلاً أكاد لا أفتح هذا الملف حتى يحضر.

فوضى

أحلام مستغانمي *

نحن نبحث عن رجل، له قصة عبد الناصر وكلمات بومدين وثلاثة بوضائف، رجل في بساطة أملاً، يهرز يده على رأسه، ويرت على احتفاء، يقول لنا أشياء بسيطة تصديقها، يبعثنا بالحلم بسيطة ندرى أنه سيحققها، يبيكي أمامنا عن كل من ماتوا من دون أن يحقق في انتمائناهم. يعترف للحياء عن موتاهم، وللموتى عن اغتيال أحلامهم.
رجل منذ نزوله من الطائرة يعلن الحزن على من سطوا على مستغانمي، وينوا وجهاتهم... بإدلال وطن.



يقول «الجزائر قبل كل شيء» فيوقف فينا الكبرياء. وتصيح كلماته البسيطة شعاعاً.
أفهم منذ الآن، كنا تنتظر بوضائف من دون أن نأكل. ولكن بوضائف ماذا تراه كان ينتظرنا؟ هو الذي قال يومها زوجته كل هذه الحفاوة لن تمنعهم من اغتيال... فلا تترك لي في هؤلاء.
وعندما سألته إن كان جاء لإن يبيد الانتشار، أجابها كمن لا يحسّر له من قس: «أنا الوليد... كل أملي أن يهلوني بعض الوقت».
في اليوم التالي استيقظت المدينة بمزاج جاهز للجليل. واستيقظت بمزاج جاهز للتأدية، وكانت لم أجد من طريقة للاحتفاء بعودة بوضائف سوى العودة إلى تلك الفكرة.
فقدت حيث توقف بي الحب، وتوقف بي الحزن، منذ أربعة أشهر، عند ليلة.
كانت نيتي أن أكتب شيئاً عن الحاضر، إن أصف انتمائي للجيل أمام بوضائف.
ولكن كانت غواشي تلوي غمزاً قلبي نحو الماضي، وتوقف داخلي رجلاً آخر رجلاً أكاد لا أفتح هذا الملف حتى يحضر.

ذهبوا به! كانوا مشغولين عنه باقتسام الوليمة. فعرضي بذلك القدر الهائل من الغياب، كما عاد بهذا القدر الهائل من الحضور.
تذكروهم هكذا فجأة، بعد ثلاثين عاماً، وقد شعروا وانتفضوا، وصلاوا جديهم وأقربوا جديهم الجرائز. وانسحبوا، تاركين لنا وطناً مرهوناً لدى البيت النولي مع كل من التمني - لعدة أجيال فقط قد كان الوحيد الذي ما زال على ذلك القدر من الخشافة والرامة، ولم يجلس يوماً حول طاولة الصفقات المشبوهة للسلطة. كان لا بد من اسمه ليعيد الثقة إلى شعب لم يعد يثق بشيء، ولا بأحد. وقد تناوب عليه حكماً بعد آخر، على بابا والأربعون حرامياً.
جاءوا به، قالوا له الكلمات التي لم تصمد أمامها شيخوخته: «الجزائر في حاجة اليك... أنت الرجل الذي سيقتناهم».
فقام المعجوز: غسل يديه من طين الأجر، وذكرته من الحقد. فقد أمن دائماً أنه لا يمكن أن تبني شيئاً بالكرايمية. وكان له قدرة مختلة على الغفران، فاحتضن من نفوه ومضى نحو «وطنه».
فسمعت الآن، لم يحسب أن نأبته الجزائر ولم يستجب لنذاتها.
هكذا يرتدي بذلة لم يتوقع أنه سيرتديها مناسبة كهذه.
يتعلم الشئ أمامنا. يتعلم الإتيان لنا، يرفع يده اليمنى ليحيينا بخجل، كمن يعتذر عن يد لم تحمى يوماً سوى السلاح... والأجر، ولم تكن مهية مثل هذا الدور. ها هوذا... بوضائف.
باتينا مشغياً على الإقدام، مشغياً على الإحلام، فخرج لاستقباله الإعلام الوطني، وجعل لم يسمع باسمه قبل اليوم، ولكنه يرى في قامته تاريخ الجزائر في عظمها الخرافية.
هوذا...
ليست قدما اللتان كانتا تبوسان تراب الوطن مع كل خطوة، إنما تراب الجزائر، هو الذي كان يحقني بخطاه، ويقبل حذاه.
فلا تملك القلوب إلا أن تهتف أيها التاريخ توقف... لقد جاءنا رجل من رجالك.
كان يوم ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ يوماً استثنائياً، حتى في طقسه. فقد توقف فيه الانتشار التي هطلت قبل تلك بغزارة، وجاء يوم شمس، وكان الطبيعة تطابق مع مشاعر الجزائريين، أو كأنها أرادت أن تتواطأ مع التاريخ، وتهدئ إلى بوضائف يومه الأمل. طوال الظهيرة، تملكت عيون الجزائريين بشاشة التلفزيون. الكل يريد أن يرى ويسمع هذا الرجل الذي دخل حزب الصمت، منذ ثلاثين سنة، ماذا تراه سيؤلف؟ الكل يريد أن يقرأ، ولو بصيغته، هذا الذي يتناهى رفاهه سي الطيب الوطني، والذي تهاديه قلوبنا اليوم «أبي».
فسمعت صوت بومدين ونحن يتناسي، نخاني إقبلاً عاطفياً يوقو إقبلاً اقتصاداً، وعجزاً وطنياً في المحبة يوقو عجز ميزانيتها.

وحده الزمن سيدك على الصواب، عندما يفقد الآخرون صوابهم. أما التاريخ فلا تتوقع في هذه الحالات أن يقول كلمته على عجل. هو أيضاً ينتظر. ثمانية وعشرون عاماً من الانتظار. وملائمة تحط على مطار، ورجل تجاوز الثانية والسبعين من عمره، يثقل بدني على سجاد احمر، منهولاً من امره.
أكان بين الوطن والمثلي مسافة ساعة فقط لماذا كان يلزمه أن ثمانية وعشرون عاماً ليقطعها؟
رجل نحيف، وبسيفه وفارغ كما هو الحق، لحدود ظهره قليلاً، وخشنت يده كخبراً، وبانت عظام وجهه وعظام أصابعه.
قبل قليل.
قبل التاريخ بقليل. كان اسمه محمد بوضائف. وكان يسكن في مدينة صغيرة بالمغرب. يدير بيديه اللتين أخشوشنا مضعفاً بسيطاً لأجر. ويعيش بعيداً عن كل عمل سياسي، سوى تكريات قوة تذكرك له، وأخبار وطن خذل حكاه اسمه حتى من كتب التاريخ المدرسية، كزعيم أشعل ذات تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٤ الشرارة الأولى للثورة التحريرية.
الحظ لم يعد له اسم.
منذ خطا على تراب الوطن، أصبح اسمه هو «التاريخ».

ليس التاريخ هو ما يمنع المستقبل من أن يكون أي شيء؟
الآن لم يعد له من عمر. لقد أصبح له أخيراً عمر أحلامه، تلك التي جاءت متخلفة بجيئين وأكثر.
الآن، في هذا العمر، هو يتعلم المشي من جديد على تراب وطن. لم يمش عليه يوماً بحرية ولا بأمان، فقد طارده فرنسا فوقه أرضاً وجواً. ولم يجد من سبيل لإلقاء القبض عليه هو ورفاقه سوى خطف طائرهم سنة ١٩٥٦، وفي تعبير أجواء البحر الأبيض المتوسط في رحلة تلهف من المغرب نحو تونس، فحولت وجهتها نحو فرنسا، وأقادت بوضائف مع رفاقه الأربعة أحمد بن بللة وأيت أحمد ومحمد خيدر ورايح بطاط مؤلفي الأيدي نحو معتقلاتها، أمام انتمائهم العالم الذي لم يكن قد سمع بعد ببسطة خطف الطائرات، وأمام غضب الشارع العربي ومظاهراته، والذي كان عبد الناصر في السنة نفسها قد ألهيه خطاباً حماسية، وملاً عنفواناً وغروراً قومياً.
حتى إن أذاعة صوت العرب من القاهرة لم يكن يلزمها أكثر من أيام، لتخرج إلى العالم العربي بالبحان حماسية تطالب بإطلاق سراح الزعماء الخمسة، أناسيد تلفظهم أفواه أطفالنا، وحناجر رجالاتنا، وزغاريد نساءنا، فرئنا معاً:
«باسم الأحرار الخمسة» حنرة للثأر يا فرنسا... كذا نكي.

وحده التاريخ كان يضحك. فهو وحده كان يري ما لم يكن يتوقعه أحد.
فما كانت الجزائر تال استقلالها، ويصبح «الزعماء الخمسة» أحراراً، حتى أرسل من بللة وقد أصبح رئيساً من يقض على رافق فضله محمد بوضائف في حزيران (يونيو) ١٩٦٣، وهو يغادر بيته. واقتيد بوضائف من مكان إلى مكان. حتى انتهى به المطاف في معتقلات ضاحكة في عياب الصحراء، حيث خبر رجل الثورة الجزائرية الأول، قبل كبره، مهانة أن يكون لك وطن أقسى عليه من أعدائه.
وهو ما اكتشفه بعده يستن من بللة نفسه، عندما جاءه بومدين ذات حزيران (أيضاً) من سنة ١٩٦٥ فأزاحه من السلطة وري به في السجن، ليخرج منه بعد خمسة عشر عاماً عجزاً.
أما بوضائف الذي لم يطالب يوماً بالسلطة، وإنما رفض منذ البدء أن يكون قد كافح ليحضر وطناً من الاستعمار، كي يسلمه لبيكاتورية الحزب الواحد، فقد تساوى عنده الأحكام.
يوم اختفى، لم يوجد من بين رفاقه أحد ليسال أين

مشهد طي الخيام

حمدي أبو جليل *

تبقى مشاهد الإعدام المختلفة أكثر درامية ومشاعية للذاكرة من أية جريمة. فلو فعلتها وفاهدت أحدهم يترافق رجل المشتقة ملق بجمد حول رقبته، أو منتظراً مدامه الخائفة من جهة المؤخرة، أو سبل الرصاص المنفج من جهات عدة... لا يمكن أن تستريح للبهو، وتقرر في الماضي، فاتما مناقشات حول عدالة جريمة التي أدت إلى إعدامه.
ولن نقدر سوى توجيه كرهك الأصل ناحية كل من أعد هذا المشهد الوحيد الذي توارثت أمام روعك كل مشاهد الجريمة، كما كرهت أن تراه خذوه بالضبط حين أدت مشهداً وحيداً طوال حياتها، حركة وحيدة مثل انفضاض الخائفة التي عسرنا بكملها، وكانت كافية تماماً أثناء مراسم حفل إعدام جماعي، وإدخال جنود البدر بكامل قواهم إليها إلى مرحلة جديدة، مرحلة لا بد منها من طي الخيام على عجل، ليس أسفر جديد في أركان الصحراء بحثاً عن مراع أكثر سخاء، أو فراراً من غشم قبائل أخرى أخذ بأساً، ولكن لاستقرار دائم بين أزقة عمارات عالية.

«العروق سائبة والمفاصل حلاً يا ما مشن في الوطن يا ما علأ» (١)
ما كان ينبغي أن تزيي خذوه، مشهداً بهذه القوة لكي أعرف أنهم مساكين لهذا الحد، وأرى خيالهم طوية أصلاً منذ أن التصقوا بالبلد، ومحاو طائمين موات كمن بها «المهنة» فلاح... وإن أصابعهم التي تجبر مشغرة أحياناً وبعثت لتحرير «خود» لا تصدو مجرد مظاهر مشقة مقبولة، بل ورائعة في سبيل تكميمهم لمن قديم.
ظهر المشهد هكذا:
تدخل «خود» ميماد (٢) البسوة السنوي براس عارية وشعر زاهبا استرساله ثقة ومسالبة على الناصية القابلة لضغط مشايخ البدو داخل عيانتهم الفضفاضة كمن بوغت بموجة برد قارسة في صحراء قاطعة من اقتراب المتنازعين من بعضهم بعضاً مضحك. يتزاحم ذلك مع صمت تام، فاتحاً الجبال لاتنطق ببيان «البدوي» (الاصول): «أين عمي، الزواج منه، ليس على ما يرام في المسائل الزوجية».

صياغة ركيكة

جيل لا مثال أعلى له ينطلق من نقطة الصفر!

فريدريك محروق *

لكن الشباب الحالي لم يعد تحت سيطرة هذه الصدمة التي ارتدت على الشعوب العربية كافة، بغير أسلوب. بل إنه ترك ذلك القضايا السياسية الكبرى، بالعلمي العربي والايديولوجي لهذه الكلمة لعلهم يأن مركزاتها للوضعية غائبة أو وهمية، وصوب جهده كله على القضايا الحياتية الكبرى أي أنه وضع نفسه وشؤون مستقبله في صير الاهتمامات المصرية، وأصبح ينظر إلى الحكم والحكام، لا طبقاً للتبليجات السياسية التي يلقونها من دون تيقنهم لدى رتابتهم وسطيحتهم، بل انطلاقاً مما يقفون وراءه الحكم أن يحققوه من حلالة هو، لا من أحلامهم هم. وقلب هذه المعادلة رأساً على عقب، والذي استغرق في الغرب قرناً عدة متلفاً كرات حقيقية ليس دونها الثورة الفرنسية والثورة الصناعية، قد حصل عند الشباب في العالم العربي بفترة جيل واحد، ما بين الستينات والسبعينات.
وتخطى الشباب الحالي بذلك الوقوع في لعبة الصدمة النفسية التي غالباً ما يعول عليها الكثير استراتيجيو الحروب. اعتبر أنها لا تترجمه هو لأنها ليست من إنتاج جيله. لكن ذلك لا يعني أن الشباب الحالي لا يهتم بالتاريخ شعبيه وبالأدب، بل يعني فقط أن نمط تفكيره لم يعد سلبياً أو تقليدياً، يسطر من معطيات الماضي التي كان يختبرها سواء فرضيات أساسية، فتفكير الشباب الحالي أصبح موضوعياً بمعنى أنه يصر على انطلاق من الحاضر وما هو موجود ميدانياً على الأرض من دون التعتير بما هو موجود عن الأسبقين.
٢- تبلور رؤية جديدة إلى العالم الخارجي: كان جيل الستينات قد بنى علاقته مع العالم الخارجي على قاعدة ثنائية مختلة العناصر، فاما الانهيار بالغرب وبعجزاته التقنية وإما العداء العصبي له. كما تارح قسم آخر من أبناء الستينات بين هذا الموقف قسماً تارة منبهرًا وطوراً عبوراً وحقوقاً.
لكن الأمور اختلفت اليوم. فجيل شباب الستينات لم يعد لا حقوقاً تجاه الغرب ولا مجهوراً به. بل أصبح يعتقد بسرعة أن ثمة قاعدة عامة تلف العالم بأسره وتقوم على بناء الجسور مع العالم الخارجي، بشكل حتمي، مع الاحتفاظ بالخصوصيات على الصعيد الداخلي. بحيث أن ظاهرة مشابهة لتلك التي عاشتها اليابان في الستينات بدأت تتبلور في العالم العربي الحالي. وهذه الظاهرة لأخصها باحثة جامعية يابانية، محببة على سؤالي كيف تتوغلون بين الحداثة والأصالة في بلادكم؟ بقولها: بشكل بسيط فعندنا تخرج من منازلنا ونذهب إلى أعمالنا ننسى الأصالة ونعتمد الحداثة بشكلها التقاسمي الحاد. أما عندما تعود إلى منازلنا في المساء وأثناء العطل، فنعود إلى تراثنا وننسى ما يتعلق بالحداثة. حل معضلة الحداثة - الأصالة في اليابان جاء براغماتياً، وقد سمحت هذه النقلة العرفية

جيل لا مثال أعلى له ينطلق من نقطة الصفر!

فريدريك محروق *

لكن الشباب الحالي لم يعد تحت سيطرة هذه الصدمة التي ارتدت على الشعوب العربية كافة، بغير أسلوب. بل إنه ترك ذلك القضايا السياسية الكبرى، بالعلمي العربي والايديولوجي لهذه الكلمة لعلهم يأن مركزاتها للوضعية غائبة أو وهمية، وصوب جهده كله على القضايا الحياتية الكبرى أي أنه وضع نفسه وشؤون مستقبله في صير الاهتمامات المصرية، وأصبح ينظر إلى الحكم والحكام، لا طبقاً للتبليجات السياسية التي يلقونها من دون تيقنهم لدى رتابتهم وسطيحتهم، بل انطلاقاً مما يقفون وراءه الحكم أن يحققوه من حلالة هو، لا من أحلامهم هم. وقلب هذه المعادلة رأساً على عقب، والذي استغرق في الغرب قرناً عدة متلفاً كرات حقيقية ليس دونها الثورة الفرنسية والثورة الصناعية، قد حصل عند الشباب في العالم العربي بفترة جيل واحد، ما بين الستينات والسبعينات.
وتخطى الشباب الحالي بذلك الوقوع في لعبة الصدمة النفسية التي غالباً ما يعول عليها الكثير استراتيجيو الحروب. اعتبر أنها لا تترجمه هو لأنها ليست من إنتاج جيله. لكن ذلك لا يعني أن الشباب الحالي لا يهتم بالتاريخ شعبيه وبالأدب، بل يعني فقط أن نمط تفكيره لم يعد سلبياً أو تقليدياً، يسطر من معطيات الماضي التي كان يختبرها سواء فرضيات أساسية، فتفكير الشباب الحالي أصبح موضوعياً بمعنى أنه يصر على انطلاق من الحاضر وما هو موجود ميدانياً على الأرض من دون التعتير بما هو موجود عن الأسبقين.
٢- تبلور رؤية جديدة إلى العالم الخارجي: كان جيل الستينات قد بنى علاقته مع العالم الخارجي على قاعدة ثنائية مختلة العناصر، فاما الانهيار بالغرب وبعجزاته التقنية وإما العداء العصبي له. كما تارح قسم آخر من أبناء الستينات بين هذا الموقف قسماً تارة منبهرًا وطوراً عبوراً وحقوقاً.
لكن الأمور اختلفت اليوم. فجيل شباب الستينات لم يعد لا حقوقاً تجاه الغرب ولا مجهوراً به. بل أصبح يعتقد بسرعة أن ثمة قاعدة عامة تلف العالم بأسره وتقوم على بناء الجسور مع العالم الخارجي، بشكل حتمي، مع الاحتفاظ بالخصوصيات على الصعيد الداخلي. بحيث أن ظاهرة مشابهة لتلك التي عاشتها اليابان في الستينات بدأت تتبلور في العالم العربي الحالي. وهذه الظاهرة لأخصها باحثة جامعية يابانية، محببة على سؤالي كيف تتوغلون بين الحداثة والأصالة في بلادكم؟ بقولها: بشكل بسيط فعندنا تخرج من منازلنا ونذهب إلى أعمالنا ننسى الأصالة ونعتمد الحداثة بشكلها التقاسمي الحاد. أما عندما تعود إلى منازلنا في المساء وأثناء العطل، فنعود إلى تراثنا وننسى ما يتعلق بالحداثة. حل معضلة الحداثة - الأصالة في اليابان جاء براغماتياً، وقد سمحت هذه النقلة العرفية

جيل لا مثال أعلى له ينطلق من نقطة الصفر!

فريدريك محروق *

لكن الشباب الحالي لم يعد تحت سيطرة هذه الصدمة التي ارتدت على الشعوب العربية كافة، بغير أسلوب. بل إنه ترك ذلك القضايا السياسية الكبرى، بالعلمي العربي والايديولوجي لهذه الكلمة لعلهم يأن مركزاتها للوضعية غائبة أو وهمية، وصوب جهده كله على القضايا الحياتية الكبرى أي أنه وضع نفسه وشؤون مستقبله في صير الاهتمامات المصرية، وأصبح ينظر إلى الحكم والحكام، لا طبقاً للتبليجات السياسية التي يلقونها من دون تيقنهم لدى رتابتهم وسطيحتهم، بل انطلاقاً مما يقفون وراءه الحكم أن يحققوه من حلالة هو، لا من أحلامهم هم. وقلب هذه المعادلة رأساً على عقب، والذي استغرق في الغرب قرناً عدة متلفاً كرات حقيقية ليس دونها الثورة الفرنسية والثورة الصناعية، قد حصل عند الشباب في العالم العربي بفترة جيل واحد، ما بين الستينات والسبعينات.
وتخطى الشباب الحالي بذلك الوقوع في لعبة الصدمة النفسية التي غالباً ما يعول عليها الكثير استراتيجيو الحروب. اعتبر أنها لا تترجمه هو لأنها ليست من إنتاج جيله. لكن ذلك لا يعني أن الشباب الحالي لا يهتم بالتاريخ شعبيه وبالأدب، بل يعني فقط أن نمط تفكيره لم يعد سلبياً أو تقليدياً، يسطر من معطيات الماضي التي كان يختبرها سواء فرضيات أساسية، فتفكير الشباب الحالي أصبح موضوعياً بمعنى أنه يصر على انطلاق من الحاضر وما هو موجود ميدانياً على الأرض من دون التعتير بما هو موجود عن الأسبقين.
٢- تبلور رؤية جديدة إلى العالم الخارجي: كان جيل الستينات قد بنى علاقته مع العالم الخارجي على قاعدة ثنائية مختلة العناصر، فاما الانهيار بالغرب وبعجزاته التقنية وإما العداء العصبي له. كما تارح قسم آخر من أبناء الستينات بين هذا الموقف قسماً تارة منبهرًا وطوراً عبوراً وحقوقاً.
لكن الأمور اختلفت اليوم. فجيل شباب الستينات لم يعد لا حقوقاً تجاه الغرب ولا مجهوراً به. بل أصبح يعتقد بسرعة أن ثمة قاعدة عامة تلف العالم بأسره وتقوم على بناء الجسور مع العالم الخارجي، بشكل حتمي، مع الاحتفاظ بالخصوصيات على الصعيد الداخلي. بحيث أن ظاهرة مشابهة لتلك التي عاشتها اليابان في الستينات بدأت تتبلور في العالم العربي الحالي. وهذه الظاهرة لأخصها باحثة جامعية يابانية، محببة على سؤالي كيف تتوغلون بين الحداثة والأصالة في بلادكم؟ بقولها: بشكل بسيط فعندنا تخرج من منازلنا ونذهب إلى أعمالنا ننسى الأصالة ونعتمد الحداثة بشكلها التقاسمي الحاد. أما عندما تعود إلى منازلنا في المساء وأثناء العطل، فنعود إلى تراثنا وننسى ما يتعلق بالحداثة. حل معضلة الحداثة - الأصالة في اليابان جاء براغماتياً، وقد سمحت هذه النقلة العرفية

الأردن

البنوك	البنك العربي	-	-	-	٣٢٧,٠٠٠
	البنك التجاري	٤,٠٥٠	١,٠١٠	١,٠٠٤	١,٣٣
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	١,٤٢
	بنك الأردن	-	-	-	١,٦١
	بنك الشرق الأوسط	١,٧٦٨	١,٦٨٨	١,٦٦٨	١,٦٦
	بنك الأمان الصناعي	-	-	-	٥,٠٠٠
	بنك الإسكان	-	-	-	١,٩٤
	البنك الأردني الكويتي	٥,٤٥٥	٠,٦٦	٠,٧٠	٠,٦٦
	بنك الأردن والخليج	-	-	-	٢,٩١
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	٢,٩١
	البنك الإسلامي الأردني	١٧,٨٠٠	١,٦٩	٢,٠٥	١,٩٩
	بنك الاتحاد	-	-	-	١,٠٢
	الأردني للاستثمار	-	-	-	٢,٨١
	ميتا	-	-	-	٠,٨٨
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	٣,١٠
	بنك فيصل لها	-	-	-	٠,٩٢
	التأمين الأردنية	٥٠٠	٢,٧٠	٢,٧٠	٢,٧٠
	التأمين للتأمين	-	-	-	٤,٠٠٠
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	٢,٠٧
	الأراضي الخسنة	-	-	-	١,٢٥
	الكهرباء الأردنية	٦,٣٧٦	١,٩٤	١,٩٤	١,٩٤
	كهرباء إربد	-	-	-	٢,٥٠
	النفط والنفط	-	-	-	٨,٣٩
	للحمة المعدنية	-	-	-	٣,٨٠
	الدولية للتأمين	-	-	-	٤,٨٩
	تخطيط البحيرة	-	-	-	٢,٢٠
	للحفظ الوطنية	١,٨٥٠	٠,٩٧	٠,٩٩	١,٠٠
	عقاري	-	-	-	١,٠٢
	تاجيرتي	-	-	-	٠,٥٤
	لرئز الأردنية	-	-	-	٠,٤٦
	للمصنوع	-	-	-	٧,١٠
	للمصنوع	١٧٢,٢٠٠	١,١٧	١,١٩	١,١٧
	الدولية للتعليم	١,٢٥٠	٣,٩٠	٣,٩٠	٣,٩٣
	لرؤفك للتعليم	١,٢٠٠	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٣
	النقل البري	٣٠٠٠	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦
	تطوير الأراضي	-	-	-	٠,٦٦
	للشع وللمسجل	-	-	-	١,٣٣
	للتأمين	-	-	-	١,١٦
	الإسكان	٧,٠٥٥	٢,٧١	٢,٧٢	٢,٧٢
	للمسكنات	-	-	-	٣,٤٨
	للمسكنات العربية	-	-	-	٥,٩٠
	مسافة الأردن / جوتبول	١,٤٠٠	١,٠٥	١,٠٣	١,٠٧
	للمسافة	-	-	-	٥,٥٠
	للمسافة لملصوفة	٢٥٠	١,١٦	١,١٦	١,١٦
	الإنتاج	-	-	-	١,٢٩
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	٦,٦٥
	العربية للأبوية	٢٤,٣٦٩	٤,٦٣	٤,٧٢	٤,٦٣
	الشرق الأردنية	-	-	-	٤,٧٥
	الأمان الأردنية	-	-	-	٢,٨٠
	الإتايب الأردنية	-	-	-	١,٢٩
	الوحي والكرتون	-	-	-	٢,٨٠
	للمصنوع	-	-	-	٢,١٨
	شركة رافعا لملصافة	-	-	-	٠,٨٤
	دار للنواء	-	-	-	٥,٨٤
	الأوسنيون / أرا	-	-	-	٢,٤٩
	للمسافة والموسن	١٠,٢٥٠	٠,٤٠	٠,٤١	٠,٤١
	للمصنوع الوحي	٢٥٠	٠,٧٣	٠,٧٨	٠,٧٥
	الصلب	-	-	-	٠,٢٠
	للمصنوع الوطنية	١,١٦٣	٠,٥٤	٠,٥٥	٠,٥٤
	للمصنوع والموسن	-	-	-	٠,٤٠
	للمصنوع	-	-	-	٠,٥٣
	للمصنوع للمصنوع	-	-	-	١,٤٣
	للمصنوع للمصنوع	٤٠٠	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٩٢
	للمصنوع للمصنوع	٢,٢٠٠	٠,٥٤	٠,٥٥	٠,٥٤
	للمصنوع للمصنوع	٩٠٠	١,١٧	١,١٧	١,١٧
	للمصنوع للمصنوع	٤,٧٥٠	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١
	للمصنوع للمصنوع	-	-	-	٠,٧٢
	للمصنوع للمصنوع	٣,٧٥٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠
	للمصنوع للمصنوع	-	-	-	١,٣٢
	للمصنوع للمصنوع	١,٦٩٢	١,١٧	١,١٧	١,٢٠
	للمصنوع للمصنوع	-	-	-	٠,٩٩
	للمصنوع للمصنوع	-	-	-	٠,٩٩

السعودية

[illegible]

MARKETS

٧٧

١٠٠	٤١٩,٠٠	٤١٩,٠٠	٣٩٨,٠٥	٣٩٨,٠٥	٧٧	بنك الائتمان القومي - مصر	بنك	١٠٠	١٠٠
٠,٣٨	٧٨,٢٦	٧٧,٨٨	٧٨,٣٠	٧٧,٠٠	٨,٤١٦	بنك الأهلي سوسيتيه جنرال	بنك	١٠٠	١٠٠
٠,٤٨	١٦,٦٥	١٦,٦٦	١٧,٤٨	١٥,٨٢	٨,٦١١	البنك الوطني للتعمية	بنك	١٠٠	١٠٠
١,٩٦٠	٥٩,٥٥	٥٩,٥٩	٢٢,٥٢	٥٧,٠٠	٧٩,٤٧٧	البنك التجاري الدولي - مصر	بنك	١٠٠	١٠٠
١,١٥	٩٠,٨٣	٩١,١٨	٩٣,٩٠	٩١,٠٠	٢٨,٩٨٥	بنك مصر الدولي	بنك	١٠٠	١٠٠
٠,٥٥	٤٧,٥٠	٤٧,٠٠	٤٧,٥٠	٤٦,٧٥	٣,٧٧٧	البنك الوطني المصري	بنك	١٠٠	١٠٠
٢,٨٣	٩٩,٩٩	٩١,٦٦	٩٢,٠٠	٩١,٠٠	١,٨١١	بنك مصر المصرفي	بنك	١٠٠	١٠٠
٠,٧٠	٣٣,٢٥	٣٣,٢٥	٢٤,٠٠	٣٣,٥٥	٣٣,٢٥	بنك المهنين	بنك	١٠٠	١٠٠
٠,١٧	٣٨,٧١	٣٨,٣٣	٣٩,٠٠	٣٨,١٥	٢٢,٨٩٠	مطاحن شرق الدلتا	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٧١	٨٢,١٧	٨٢,١٨	٨٢,٢٥	٨١,٥٥	٩,٢٧٧	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	مصنع	١٠٠	١٠٠
٢,٢٦	١٩٧,٢٦	١٥٥,٠٠	١٥٥,٠٠	١٥٥,٠٠	١٠٠	الزراعي للمربوبات	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٨٤	٢٢,٧٠	٢٢,٨٦	٢٢,٥٠	٢١,٦٦	٩٥	مطاحن مصر الوسطى	مصنع	١٠٠	١٠٠
١,٨٢	٤٠,٣١	٣٨,٣٣	٣٩,٠٠	٣٨,٣٠	١,٤٧٠	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٤٢	٥٣,٨٨	٥٣,٣٨	٥٣,٥٠	٥٣,٥٥	١٣,٣٨٥	مطاحن وغرب الدلتا	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٢١	٣١,٧٨	٣١,٧٩	٣١,٧٥	٣١,٥١	١٧٥	المصرية لمخابز نشا وفلجوجلو	مصنع	١٠٠	١٠٠
١,٠٨	٦٥,٢٩	٦٤,٦١	٦٤,٥٠	٦٤,٥٠	٤,٤٩٤	العامه للصوامع والتخزين	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٢٥	٥٢,٨١	٥٢,٠٠	٥٤,٥٠	٥٢,٩٩	٢,٥٥٨	مطاحن مصر العليا	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٨١	٣٨,٩٦	٣٨,١٥	٣٩,٠٠	٣٨,٠٠	٣٥٥	قنصر لتجهيز المنتجات الزراعية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠	٢٢,٢٩	٢٢,٢٩	٢٢,٢٩	٢٢,٢٩	١٠٠	مصر للزيوت والصابون	مصنع	١٠٠	١٠٠
١,٤٩	٣٨,٣٣	٣٨,٣٣	٣٨,٣٣	٣٨,٣٣	١٠٠	الزيوت المستكملة ومختلجاتها	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٩٣	١٠٤,٨٠	١٠٥,٧٣	١٠٦,٠٠	١٠٣,٠١	٢١,٠٧٧	البوابات والصناعات كيميائية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٥,٦٠	٢٢٠,٤٥	٢٣٨,٠٥	٢٣٠,٠٠	٢٣٥,٠٠	٧,٠٥٠	المصرية للصناعات البتروكيمياوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
١٢,٥٠	١٢,٥٠	١٢,٥٠	١٢,٥٠	١٢,٥٠	١٢,٥٠	مطاحن مصر	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٧٩	١٥,٩٣	١٥,٩٣	١٥,٩٣	١٥,٩٣	٢,٠٠٠	الصناعات كيميائية لمصرية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٧٩	١٥,٩٣	١٥,٩٣	١٥,٩٣	١٥,٩٣	٢,٠٠٠	مصر لصناعة الكيمواويات	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٧٩	١٥,٩٣	١٥,٩٣	١٥,٩٣	١٥,٩٣	٢,٠٠٠	مصر للصناعات الكيمواويات	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٧٩	١٥,٩٣	١٥,٩٣	١٥,٩٣	١٥,٩٣	٢,٠٠٠	مصر للصناعات الكيمواويات	مصنع	١٠٠	١٠٠
١,٤٥	١٦١,٤٩	١٦١,٤٩	١٦١,٠٠	١٥٣,٥٥	١,١١٤	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
١,٤٥	١٦١,٤٩	١٦١,٤٩	١٦١,٠٠	١٥٣,٥٥	١,١١٤	مطاحن لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
١,١٢	٤٩,١٧	٤٩,١٧	٤٩,١٧	٤٩,١٧	٢,٢٢	القاهرة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٠٨	١٣٣,٩٧	١٣٤,٠٥	١٣٤,٠٥	١٣٤,٠٥	٢,٢٢	قنر الزيات للمبيدات والكيمواويات	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٠٨	١٣٣,٩٧	١٣٤,٠٥	١٣٤,٠٥	١٣٤,٠٥	٢,٢٢	الاستمارة للزراي والنسج	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٩٦	٣٠,٢٧	١٩,٧١	٢٠,١٠	١٩,١٤	٣٠,١٩٩	مصرية والمحددة للزراي والنسج	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	قنصل لتجميع الاطنان	مصنع	١٠٠	١٠٠
٢,٥٥	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	قنصر للصابون والمنسوجات - كابو	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	العامه لصناعة القوي - لكتا	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٠٠	١٣٠,٩	١٣٠,٩	١٣٠,٩	١٣٠,٩	١٣٠,٩	لصناعات ايسنيس كيميائية	مصنع	١٠٠	١٠٠
١,٨٩	٧٣,٠١	٧٤,٥٥	٧٥,٠٠	٧٣,٢٥	١٥,١٥٩	الاستمارة للحديد والصلب	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	الحديد والصلب لمصرية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	مصناعات كيميائية والمركبات - اكين	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	مكتبات كيميائية لمصرية	مصنع	١٠٠	١٠٠
١,٣٥	٩٩,٢٠	٩٩,٢٠	٩٩,٢٠	٩٩,٢٠	٩٩,٢٠	مصرية للزراي وقنر انيسوس - تيميس	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٣	٣٠,٧٥	٣٠,٧٥	٣٠,٧٥	٣٠,٧٥	٣٠,٧٥	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٣	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٢٦	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	القاهرة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,٢٦	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	الاستمارة لادوية	مصنع	١٠٠	١٠٠
٠,١٢	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢,٣١	٢٢					

الكويت

١٠٠٠	٧٢٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	١.٢٤٥.٠٠٠	البنك الوطني	البنوك
١٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٢.٣٣٠.٠٠٠	بنك الخليج	
-	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٥٥	٧١.٠٠٠	البنك التجاري	
-	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٠	٦٣.٠٠٠	البنك الأهلي	
٢٥	٢٤٥	٢٧٠	٢٧٠	٢٥٠	٤٥٠.٠٠٠	البنك وشرق الوسط	
٢٠	٥٢٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٢٠	١.٨٦٥.٠٠٠	البنك العقاري	
-	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٩٥٠.٠٠٠	بنك بركان	
-	٨٤٠	٨٤٠	٨٥٠	٨٤٠	٧٨٠.٠٠٠	بيت التمويل الكويتي	
٢٥	٢٩٥	٢٢٠	٢٢٠	٢٠٠	٢.٢٥٥.٠٠٠	البنك الاستثمارية	استثمار
-	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٣٧٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
١٠	٢٨٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٥	٢٣٠.٠٠٠	الاستثمارات المالية	
٢	١٨٦	١٨٨	١٩٠	١٨٦	١٠.٦٤٥.٠٠٠	الاستثمارات فوسفات	
٢٠	٢٢٢	٢٣٠	٢٢٢	٢٢٠	٣.٨٢٠.٠٠٠	مشاريع البترول	
-	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٠	١٥٠.٠٠٠	الزراعة استثمار	
٤	١٦٤	١٦٨	١٧٠	١٦٤	٢.٦٣٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
١٠٠٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	١.٥٠٠.٠٠٠	مستثمر دولي	
١٠	٨٤٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٤٠	٥٧٠.٠٠٠	لبنات اوراق مالية	
٥٠	٤٢٠	٤١٥	٤٢٠	٤١٥	١.١٢٠.٠٠٠	الاستثمارات لصناعة	
٥	٢٧٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٣.١٦٠.٠٠٠	م. البترول المالية	
١٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٥٠.٥٠٠	البنك الاستثمارية	
-	١٩٤	١٩٤	٢٠٠	١٩٠	١٠.١٨٥.٠٠٠	البنك المالي	
-	٦٥٠	-	-	-	-	البنك الاستثمارية	للبنان
٥٠	٥٢٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
-	٦٣٠	-	-	-	-	البنك الاستثمارية	
-	٨٨٠	-	-	-	-	البنك الاستثمارية	
٥	٤٨٥	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٥	١.٥٥٠.٠٠٠	عقارات البترول	العقار
-	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	١.٢٢٠.٠٠٠	عقارات للتجارة	
١٥	٢٣٥	٢٤٠	٢٤٠	٢٣٠	١.٢٣٠.٠٠٠	فوسفات البترول	
١٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٥.٢٠٠	الصناعة البترول	
٢	١٤٨	١٥٠	١٥٠	١٤٥	٥.٨٤٥.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
٤	٢٢٥	٢٣٠	٢٣٥	٢٣٠	٥.٤٠٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	
-	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٢٣٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية ١	
-	٢٢٠	-	-	-	-	البنك الاستثمارية	
١٠	٧٢٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٢٠	١٢٠.٠٠٠	الصناعة البترول	الصناعة
١٥	٤٢٥	٤٣٥	٤٤٥	٤٢٦	٦٧٠.٠٠٠	صناعة البترول	
١٠	٢٧٥	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	١٩٠.٠٠٠	صناعة البترول	
-	٥٢٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٣٠	٦.١٠٠.٠٠٠	صناعة البترول	
-	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٥.٠٠٠	الصناعة البترول	
١٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٦٦	١.٠٠٠.٠٠٠	الصناعة البترول	
٥٠	٤٢٥	٤٣٥	٤٤٥	٤٢٦	١٥.٠٠٠	صناعة البترول	
١٥	٢٧٥	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	١٩٠.٠٠٠	صناعة البترول	
-	٦٤٠	-	-	-	-	صناعة البترول	
-	٦٥٠	-	-	-	-	صناعة البترول	
٢٠	٤٢٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٢٥	٦.٠٠٠	صناعة البترول	
١٥	٤٢٥	٤٣٥	٤٤٥	٤٢٥	٦.٠٠٠	صناعة البترول	
٢٠	١٨٦	١٨٤	١٨٦	١٨٤	٢.٥٠٠.٠٠٠	صناعة البترول	
١٠	٥٢٥	٥٣٥	٥٣٥	٥٢٥	٧٨٠.٠٠٠	صناعة البترول	خدمات
١٠	٢٧٥	٢٨٥	٢٩٥	٢٨٥	٢.٣٠٠.٠٠٠	صناعة البترول	
-	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٥	٥٨٠.٠٠٠	صناعة البترول	
٢٠	١٢٨٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٥٠.٠٠٠	صناعة البترول	
١٥	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٥	٢٨٥	١.٠٩٠.٠٠٠	صناعة البترول	
٢٠	٢٤٢	٢٥٥	٢٥٥	٢٤٤	٢.٢٢٠.٠٠٠	صناعة البترول	
-	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٥٥.٠٠٠	صناعة البترول	
-	١٦٦٠	-	-	-	-	صناعة البترول	
٦	٢٤٠	٢٤٦	٢٤٨	٢٤٦	١٠٠.٠٠٠	صناعة البترول	
١٠	٢٣٠	٢٤٠	٢٤٥	٢٣٠	٧٢٠.٠٠٠	صناعة البترول	البنك
١٠	٢٥٥	٢٦٥	٢٧٠	٢٦٠	١.٢٢٠.٠٠٠	صناعة البترول	
١٥	٢٧٥	٢٨٥	٢٩٥	٢٨٥	٩٥٠.٠٠٠	صناعة البترول	
١٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦.٥٠٠.٠٠٠	صناعة البترول	
-	١٥٨	١٥٨	١٦٠	١٥٨	٢.٠٠٠.٠٠٠	صناعة البترول	
٢	١١٨	١٢٠	١٢٠	١٢٠	٢٢٠.٠٠٠	صناعة البترول	
٤	١١٢	١١٩	١١٦	١١٢	٢.٨٨٠.٠٠٠	صناعة البترول	
-	٢٢٥	٢٣٤	٢٣٦	٢٣٤	٢.٠٠٠.٠٠٠	صناعة البترول	
-	٧٩	٧٩	٧٩	٧٨	٢.٢٠٠.٠٠٠	صناعة البترول	
-	١٦٦	١٦٦	١٦٨	١٦٦	٢.٣٨٠.٠٠٠	صناعة البترول	

عمان

٠,٢٠	١١,٧٠٠	١١,٦٢٠	١١,٧٥٠	١١,٧٠٠	١١,٣٥٠	الجمعية العمومية للتأهيلية	بنية
٠,٢٠	١١,٨٥٠	١١,٨٥٠	١١,٩٠٠	١١,٨٥٠	٣٠,٢٤٩	البنك الوطني العماني	شركات
٠,١٥٠	١٨,٥٠٠	١٨,٦٥٠	١٨,٨٠٠	١٨,٥٥٠	٣١,٩٥٣	الجمعية العمومية للتأهيلية	استثمار
٠,٢٠٠	٨,٠٠٠	٨,٠٧٠	٨,١٠٠	٨,٠٧٠	٥٥,٠٣٦	بنك عمان للتأمين والتأمين	
٠,١٥٠	٦,٣٥٠	٦,٥٠٠	٦,٥٠٠	٦,٣٥٠	١٨٩,٩٤١	مكتب عمان للتأمين	
-	٠,٠٠٠	-	-	-	-	عمان للتأمين والتأمين	
٠,١٥٠	٩,٧٥٠	٩,٩٠٠	٩,٩٠٠	٩,٨٠٠	١٤,٥٤٠	الجمعية العمومية للتأمين والتأمين	
٠,١١٠	٤,١٣٠	٤,٨٤٠	٤,٩٠٠	٤,٧٥٠	١٩,٨٣٠	بنك عمان للتأمين والتأمين	
٠,٤٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٤٠	٤,٨٤٠	٤,٨١٠	١٤٩,٣٢١	عمان والتأمين للتأمين (٢٠٠٠)	
٠,١٧٠	٤,١٧٠	٤,١١٠	٤,١١٠	٤,١١٠	٣,٠٦١	عمان والتأمين للتأمين (١)	
٠,٠١٠	٦,٠٩٠	٦,١٠٠	٦,١٠٠	٦,٠٧٠	٣,٣٣٠	الجمعية العمومية للتأمين	التأمين
٠,٠٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٥,٨٠٠	١١,٨٠٠	مكتب للتأمين ٢٠١٢	
-	١٠,٠٠٠	-	-	-	-	التأمين العمومية	
٠,٢٠٠	٥,٨٠٠	٥,٧٧٠	٥,٨٠٠	٥,٧٧٠	١٦,٩٥٣	مكتب للتأمين ٢٠١٠	
٠,١٥٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,١٣٠	التأمين العمومية ٢٠٠٠	العمومية
-	٣,٨٣٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٩٠	١,٩٤٠	٢,٠٣٠	٢,٠٣٠	٢,٠٠٠	٦٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	٢,٠٩٤٠	٢,٩٤٠	٢,٩٤٠	٢,٩٤٠	٢٠,٢٠٧	الجمعية العمومية للتأمين	
-	٣,٨٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٤٩٠	١,٩٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٥,٨٠٠	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠	١,١٣٥	مكتب للتأمين	
٠,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	١٧٥	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٥,٠٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٦,٩١٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٤٠	٤,٨٨٠	٤,٨٤٠	٤,٨٤٠	٤,٨٤٠	٥,٠٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٢٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٢٠	٣,٧٢٠	٣,٧٢٠	١,٥٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	٤,٥٠٥	٤,٥٠٥	٤,٥٠٥	٤,٥٠٥	١٣,٥٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	١,٠٠٠	مكتب للتأمين	
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	١,١٨٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٤٠	٢,٧٨٠	٢,٨٢٠	٢,٨٢٠	٢,٧٨٠	١٠,٢٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٢٣٠	٢,٧٨٠	٢,٨١٠	٢,٨١٠	٢,٧٨٠	١١٣,٣١٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	١١,١٠٠	١١,٢٠٠	١١,٢٠٠	١١,١٠٠	٤,٤٦٨	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٩,٥٠٠	٩,١٠٠	٩,١٠٠	٩,١٠٠	١٣,٧٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٤٠	٢,١١٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	١٨,٦١٦	مكتب للتأمين	
٠,١٧٠	٤,٤٠٠	٤,٤٧٠	٤,٤٨٠	٤,٤٠٠	٢٣,٢٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠١٠	١,٦٠٠	١,٦١٠	١,٦١٠	١,٦٠٠	٦٥,٣٧٦	مكتب للتأمين	
٠,٢٣٠	٢,٥٣٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٤٩٠	٣٣,٩٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٥,١٥٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,١٥٠	١,١٧٠	مكتب للتأمين	
-	٢,٤٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	٩,٣٥٠	٩,٣٥٠	٩,٣٥٠	٩,٣٥٠	٢,٠٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠١٠	٢,٦٨٠	٢,٦٩٠	٢,٦٩٠	٢,٦٩٠	٤٨,١٧٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٤٠	١,٢٠٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٣٠	٥,٣٣٢	مكتب للتأمين	
٠,٠٤٠	١,١٢٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٧٠	٥٤,٨٨٢	مكتب للتأمين	
٠,٠٢٠	٤,٣٣٠	٤,٣٤٠	٤,٣٥٠	٤,٣٣٠	٤٨,٨٥٤	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٥,٧٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٤,٠٠٠	مكتب للتأمين	
-	١,٩٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠١٠	٠,٩٥٠	٠,٩٧٠	٠,٩٧٠	٠,٩٧٠	٢٤٠	مكتب للتأمين	
٠,١٠٠	٢,٧٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	١٢٠	مكتب للتأمين	
-	١,١٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٧٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٦٣٠	١,٦٣٠	١,٦٣٠	١,٦٣٠	١٠,٠٠٠	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٤١٧	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٦٣٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٦٣٠	٤,٢٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,٩٥٠	٣٩,٣٠٣	مكتب للتأمين	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,٩٥٠	٣٩,٣٠٣	مكتب للتأمين	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,٩٥٠	٣٩,٣٠٣	مكتب للتأمين	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,٩٥٠	٣٩,٣٠٣	مكتب للتأمين	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,٩٥٠	٣٩,٣٠٣	مكتب للتأمين	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,٩٥٠	٣٩,٣٠٣	مكتب للتأمين	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,٩٥٠	٣٩,٣٠٣	مكتب للتأمين	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,٩٥٠	٣٩,٣٠٣	مكتب للتأمين	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,٩٥٠	٣٩,٣٠٣	مكتب للتأمين	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,٩٥٠	٣٩,٣٠٣	مكتب للتأمين	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,٩٥٠	٣٩,٣٠٣	مكتب للتأمين	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٦٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٥,١٥٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٧٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٨٠٠	مكتب للتأمين	
٠,٠٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٤٠	٢,			

البحرين

٠,٠٠٠	٠,٤٩٤	٠,٤٩٤	بنك البحرين الوطني	البنوك
٠,٠٠٠	٠,٣٧٦	٠,٣٨٠	بنك البحرين والتجويد	
٠,٠٠٠	٠,٤٣٢	٠,٤٣٢	البنك الإسلامي التجاري	
٠,٠٠٠	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	بنك البحرين الإسلامي	
٠,٠٠٠	٠,١٧٧	٠,١٧٧	البنك التجاري السعودي	
٠,٠٠١	١,٠٨٠	١,٠٨٠	الهيئة العامة للمصارف (٥)	استثمار
٠,٠٠٠	٠,٢٠٢	٠,٢٠٢	بنك الخليج المحدد	
٠,٠٠٠	٠,١٩٥	٠,١٩٩	بنك البحرين الدولي	
٠,٠٠١	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	بنك الاستثمار (٥)	
٠,٠٠٠	٠,١٨٧	٠,١٨٢	بنك البحرين والشرق الأوسط	
٠,٠٠٠	٠,٢١٨	٠,٢١٨	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	
٠,٠٠٠	٠,٥٨٠	٠,٥٨٠	الشركة الخليجية للمصرفية	
٠,٠٠٠	١,١٠١	١,١٠١	بنك طيب (٥)	
٠,٠٠٠	٢,٠٠٦	٢,٠٠٦	مصرف فيصل الإسلامي (٥)	
٠,٠٠٠	٠,٢٤٠	٠,٢٤٠	شركة البحرين للتأمين	التأمين
٠,٠٠٠	٠,٢٤٠	٠,٢٤٠	شركة البحرين للتأمين التعاونية	
٠,٠٠٠	٠,١٧١	٠,١٧١	شركة التأمين الأهلية	
٠,٠٠٠	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	شركة العربية للتأمين التعاونية	
٠,٠٠٠	٠,١٠٦	٠,١٠٦	شركة أحماد الخليج للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٣١٢	٠,٣١٤	شركة الوطنية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٥٥٥	٠,٥٥٥	شركة البحرين للمصارف والمصارف	الخدمات
٠,٠٠٠	٠,٢٦٥	٠,٢٦٥	شركة البحرين للمصارف	
٠,٠٠٠	٠,٨١٥	٠,٨١٥	شركة التمويل الإسلامي	
٠,٠٠٠	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	شركة التمويل الإسلامي	
٠,٠٠٠	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	شركة البحرين للمصارف والتجارة الدولية	
٠,٠٠٠	٠,٥٥٠	٠,٥٥٥	شركة البحرين للإستثمارات (مصرف)	
٠,٠٠٠	٠,١٥٦	٠,١٥٦	شركة البحرين لوقف السيارات	الصناعة
٠,٠٠٠	٠,١٧٢	٠,١٧٢	شركة البحرين للصناعات النسيجية	
٠,٠٠٠	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	
٠,٠٠٠	٠,١٧٩	٠,١٧٩	شركة صناعات النسيج	
٠,٠٠٠	٠,٣٣٨	٠,٣٣٨	شركة صناعات النسيج	للصناعة
٠,٠٠٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	شركة صناعات النسيج	
٠,٠٠٠	٠,١٥١	٠,١٥١	شركة صناعات النسيج	
٠,٠٠٠	٠,٠٧٤	٠,٠٧٤	شركة صناعات النسيج	

الامارات

الرقم	الاسم	الرمز	الاسم	الرمز
١٠	٧٥٠	٧٦٠	بنك أبو ظبي الوطني	البنوك
*	٤٦٥	٤٦٥	بنك أبو ظبي التجاري	
*	٩٠٥	٩٠٥	بنك دبي الوطني	
*	٨٦	٨٦	بنك دبي التجاري	
*	٥١٠	٥١٠	بنك الاتحاد الوطني	
*	١٨	١٨	بنك الشارقة الوطني	
*	٣٧	٣٧	بنك رأس الخيمة الوطني	
*	٣٥٠	٣٥٠	بنك الفجيرة الوطني	
*	٣٩٥	٣٩٥	بنك أم القيوين الوطني	
*	١٢٠٠	١٢٠٠	بنك الشرق	
*	٢٩٠	٢٩٠	البنك العربي للتحديث	
١٥	٣٥٠	٣٦٥	بنك الاستثمار	
*		١٨٥	بنك دبي الإسلامي	
*	٤١	٤١	بنك الإمارات الدولي	
*	٤٠٠	٤٠٠	أبو ظبي للمواد الغذائية	الصناعة
*	١٤٢٠	١٤٢٠	شركة العين للأغذية للتأمين	تأمين
*	٨٢٠	٨٢٠	شركة الفكرة للتأمين	
*	٧٣٠	٧٣٠	شركة الإمارات للتأمين	
*	١٦٠	١٦٠	أبو ظبي الوطنية للتأمين	الخدمات
*	١٤٣٠	١٤٣٠	اتصالات	
*	٤٨٠	٤٨٠	شركة الجرافات الوطنية	
*	٦٥٠	٦٥٠	شركة طيران أبو ظبي	

(مكتب شركة للاسم - دبي)

(مكتب شروق للأسهم - مصر.)

مشاركات اسحاق الاسهم الدولية الرئيسية

المورد	المؤشر	٢/١٣	٢/١٢	٢/١١	١٩٩٨/١٩٩٩	
					أعلى مستوى	أدنى مستوى
الليمان	شيكات داف	١٦٧٩١,٠١	١٧١٧٤,٩٣	٢١٤	١٧٢٠٥,٠٩	٢٢٦٦١,٨٠
نيويورك	داف جونز	٨٣٧٠,١٠	٨٦٩٦,٦٠	٨٣٤٤,٥٥	٨١٩٥,٦١	٨٣٧٠,٦٠
بريطانيا	لواء ١٠٠ (سهم)	٥٥٨٢,٣٠	٥٥٥٢,٥٠	٥٦٠٧,٩٠	٥٦١٢,٣٠	٥٦١٢,٧٠
المانيا	دكاس (٣٠ سهما)	٤١٥٧,٤٨	٤٥٣٦,٨٣	٥٥٨٨,٤٤	٥٥٣٢,٥٦	٥٥٨٨,٤٣
فرنسا	٤٤٠)	٤١٥٨,٣٣	٣١٧٨,٠٧	٣٣٤٠	٣٣٣٥,٧٦	٣٣٣٥,١٤
سويسرا	سكس إبي	٤٢٨٠,٢٠	٤٣٦١,٤٢	٤٣٠٣,٤٤	٤٢١٢,٢٩	٤٣٠٣,٤٤
هونغ كونغ	صافي منتج	٣٦٢٦,٠٣	١٠٦٢٠,٠٣	١٠٦٢٦,٤١	١٠٥٨٤,٢٧	١١٦٣٧,٢٧
مقاطعة	سكس إبي	١٥٥٢,٢٩	١٦٠٠,٢٠	١٦٠٢,٤١	١٦٠٢,٩٧	١٦٤٣,٧١
استراليا	المؤشر العام	٣٦٥٣	٣٦٧٤,٣٠	٣٦٧٨	٣٦٦٨	٣٧٧٩,٢٠

UNITED KINGDOM

ABNEY NATIONAL	1144	1312	7145	16729.91	THISTLE HOTELS	1755	209	121	10833.36
AEROTRALES	4145	445	30243	1770.74	TIGER BRAND	20	400	430.25	236.92
ALLIANCE & LECHESTER	892	960	573	5191.44	UNIGATE	645	645	494.5	1540.9
ALLIED COLLOIDS	202	202	59	1392.39	UNILEVER (UK)	902	523.5	379.12	16185.27
ALLIED DOMESTIC	300	372	414	106.32	UNION	432	432	381	2103.27
ALVESCO	567.5	567.5	313	3340.54	UNITED BISCUITS	268	272	189	1420.94
ANGLIAN WATER	644	926.5	658.5	2384.13	UNITED UTILITIES	810	875	607.5	4357.8
ARCADIA GROUP	481	481	40	106.32	UNITED WATER	690	884	660.5	3486.6
ARCO	611	698.5	399.5	1754.39	VENDOME LUXURY U	217.5	217.5	72.5	3310.5
ARCOT WIGGINS APL	151	207.5	146	1245.15	VICKERS	77.5	77.5	170	735.58
ARIVA	368.5	433.5	379.5	325.81	VODAFONE GP	537	540	264.5	16555.71
ASDA	19.5	19.5	2	106.32	VOLUME ASSURANCE	478	478	595	4609.69
ASDA BROT FOODS	619	645	470	5567.23	WHITEBREAD	555	997.5	695	695
ASD BROT PORTS	294.5	318.5	247.5	1055.25	WILLIAMS	347.5	392	299	299
ASIS EUROPE	185	185	10	1363.82	WOLSELEY	495.5	535	425.5	2874.35
AT&T	565	607	431	61	WOLFE	388	366	424	5969.29
BANK OF SCOTLAND	640	680	313	7827.05	WPP GROUP	276	292	237.5	2032.19
BANCLAYS	1886	1846	990.5	297.81.62	YORKSHIRE WATER	488.5	541	331	1851.41
BASS	924	976.57	87.47	18159.39	ZENECA	2590	2885	1717	24538.39
BAT BROS.	390	609	489						
BBG GROUP	398.5	444	315	1658.16					
BENEFITORY GROUP	659.5	734.24	583.5	817.73					
BIL	312.5	312.5	31.5	12290.62					
BILITON	514	249.5	134.5	329.52					
BLUE CIRCLE	338.5	448.5	293.5	2502.44					
BNC GROUP	469	1175.5	838	4597.27					
BUNCEBURY INTL	31	31	1	106.32					
BOOKER	211	365	211	517.79					
BOOTS	908.5	932	661	8285.52					
BPS	305.5	368	297	1556.66					
BROOKFLORE	171.5	179.2	120.5	74.4					
BROT BORNIO PPT	515	522.5	515	744.06					
BROT PETROLEUM	795	956.5	663.5	6030.49					
BRT-SKY BCAST	365	650	542	6278.82					
BUNCEBURY	1184	1252.5	1075	1556.66					
BRITISH AIRWAYS	566.5	760	499.5	5880.27					
BRITISH ENERGY	402.5	489.5	225	3151.75					
BRITISH LAND	750	768	72	106.32					
BRITISH LLOYD	140.25	180.25	124.5	2726.96					
BRITISH TELECOM	579.25	598	379.5	37106.75					
BTR	167	284	152	6543.18					
BUNZ	228.5	228.5	185	106.32					
BUNZEL	1084	1134	590	2301.33					
CABLE & WIRELESS	323	642	465	14150.33					
CABLE & WIRELESS COM	326.5	333	210	4862.41					
CADENRY SCHWEPES	465	579	485	45					
CADENRY SCHWEPES	415.5	634.5	415.5	704.9					
CAPSHOP GROUP	572	452	357	1844.16					
CARDEN	171.5	268.49	159	890.1					
CARDON COMMS.	100.5	111.5	56.25	4724.24					
CARDON COMMS.	100.5	111.5	56.25	4724.24					
CHUBB	384.5	396	319	917.03					
CHUBB SECURITY	355.5	455.5	421	1286.71					
CHUBB	1980	1947.5	1080	917.03					
COBHAM	836.5	888.5	551.5	781.29					
COMMERCIAL UNION	1013	1038	613	6949.18					
COMPASS GROUP	844	844	582.5	2770.01					
CONTRACTOR	204	205	167	106.32					
COURTAULDS	263.5	380	238.5	1701.45					
DAILY MAIL/A	2295	2325	1535	2178.87					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY	334	353.5	222.5	975.07					
DALY									

SWITZERLAND

ABE-TESSIN R (ATEL)	0113	933	765	28386	66
ABE AG V	1710	327	10301	15451	9
ABE AG V	374	485	31264	30187	67
ADECCO T	480	620	30	79028	8
ADLANSUSSE P	1889	1755	132	34410	10
ADLANSUSSE P	1901	1750	1100	69229	29
ADRES-DE-CHAMOND H	2220	2220	1475	34151	47
ADRIANO R	3016	3039	13966	61418	68
ADRY P	1782	1618	326	19310	60
ADYON B	1630	620	830	19310	60
ADYON B	57025	1805	92	117642	27
CLARIANT	1468	1420	674	102378	97
ADYON B	2654	2615	1515	695321	81
ADYON B	591	590	591	471	9
ADYON B	7555	7610	1050	362670	97
ADYON B	1755	1735	500	276707	97
ADYON B	2420	2469	1652	333333	97
ADYON B	2947	294	212	26947	47
ADYON B	2925	3100	1580	273268	97
ADYON B	5790	6220	3723	273268	97
ADYON B	617	620	456	23446	46
ADYON B	3025	3025	2200	153065	65
ADYON B	2350	2520	1400	273268	97
ADYON B	2565	2000	1638	1753342	47
ADYON B	2369	2020	16826	15911206	65
ADYON B	214	23525	13475	294365	97
ADYON B	1820	1820	30739	273268	97
ADYON B	1000	1074	694	64872	74
ADYON B	734	351	198	255179	97
ADYON B	1650	1640	1505	861140	97
ADYON B	393	802	420	171684	84
ADYON B	26100	10300	16750	41760	70
ADYON B	1710	1715	1510	116320	63
ADYON B	1312	1312	1229	13816	63
ADYON B	1342	1372	67107	20416	63
ADYON B	1510	1510	1510	13816	63
ADYON B	881	881	877	302932	97
ADYON B	19875	2245	1475	298721	21
ADYON B	575	878	62017	4375	75
ADYON B	246	246	246	246	75
ADYON B	10983	1350	479	390947	47
ADYON B	2098	3560	495	319747	47
ADYON B	150	655	46545	3658	47
ADYON B	4825	4825	4825	3711606	97
ADYON B	1227	1180	4435	906863	63
ADYON B	2957	2997	1449	4367036	26
ADYON B	22329	1229	973	302932	97
ADYON B	4455	4485	548	983537	52
ADYON B	1500	1800	83	6211	11
ADYON B	737	749	4265	346751	53

JAPAN

ADACOM	6600	8000	4290	967757.63
ADVANTEST	9590	13600	5736.37	864346.44
AIRPOL	9570	10100	7880	499136.56
AKISUN SEIKI	1340	1930	1340	377879.93
ALL NIPPON AIRWAYS	1310	1450	940	850766.06
ALL NIPPON AIRWAYS	600	917	471	952194.81
ARAWAY JAPAN	2750	4740	2070	396068.69
ASAHI BANK	710	1020	405	1649407
ASAHI BREWERIES	1630	2100	1120	786197.38
ASAHI CHEMICAL IND.	564	740	406	813631.38
ASAHI GLASS	787	1200	460	924913.5
BANK OF FUKUOKA	489	735	399	381128.63
BANK OF TOKYO-MITSUB	1860	2390	1470	8693095
BANK OF YOKOHAMA	424	667	274	482507.69
BANYU PHARMS.	1700	2210	1220	448782.61
BRIDGESTONE	2830	3340	2110	232770.08
CANON	2770	3780	2470	244000.77
CANON SALES	1840	2810	1520	277676.75
CENTRAL JAPAN RAILWA	395000	398000	383000	884799.56

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel.**

ARAMEX
It's A Small World.

GERMANY

[illegible]

HONG KONG

AMOV PROPERTIES	6	9.9	5.5	17182.71
BANK OF ASIA	15.35	32.9	12.9	2082.72
BANK OF CHINA	17.15	65	17	17082.87
CATHAY PACIFIC	7.35	16.05	5.15	24873.94
CHEUNG CONG KONG	42.96	96.55	33.6	11166.13
CHEUNG CONG KONG	20.8	27.6	14.75	46887.48
CHEUNG CONG KONG & INV.	2.02	6.42	1.08	2087.45
CHIN.SIN.RES.PTE.	14.5	38.8	9.4	22461.96
CITIC PACIFIC	26.75	51.3	30.6	56607.04
CLUB CRUISE LTD.	33	94.55	36	9456.66
COSCO PACIFIC	6.5	18.3	4.7	14377.43
DA HENG BANK P.	16.85	47.3	10.9	11794.59
FEI HONG	2.1	2.3	1.2	8573.34
HANG LUNG INV.	11	15.9	8.95	17429.99
HANG SENG BANK	66.5	117	58.75	12795.75
HENDERSON INV.	6.1	9.2	4.82	17165.88
HONG KONG & S.	73	27.4	13.5	17165.88
HK & CHINA GAS	13.4	16.9	11.55	52762.62
HOI.TELECOM	16	20.4	11.85	19019.81
HONG KONG ELECTRIC	23.75	25	14.05	54053.95
HSBC HDG.	190.5	279	155	34327.06
HUTCHISON WHAMP.	47.8	81.5	36	18371.66
HYUNDAI P&I	10.5	10.55	5.55	15691.24
KA WAH BANK	5.95	23.2	2.82	9346.27
KERRY'S PROPERTIES	9	21.2	7.1	9196.7
LANE CO. & CO.	1.95	2.8	1.5	196.66
NEW WORLD DEV.	24.65	58.75	17	47171.87
SINO LAND	3.07	8.2	1.91	9241.76
SUN HING A&I PROPS.	49.6	106	33.1	11851.13
SWIRE PACIFIC 'A'	32.6	32.6	30.86	30866.66
SWIRE PACIFIC 'B'	7.25	12.7	6	23097.71
WIHAREHONG	13.4	36.4	10.25	30753.21
WILLIS TOWERS & CO.	4.1	21.35	6.5	18117.29

SINGAPORE

CREATIVITY	42.4	10.5	3.18	133.36
CRITICAL THINKING	6.9	15.1	2.15	133.36
CYCLE & CARRIAGE	36.5	4.6	1.31	32.481
D&L LANG	6.95	16.5	4.06	1625.22
D&L LANG	2.22	6.05	1.33	224.14
DEBANK OF SING.	8.4	13.3	2.73	620.96
FRASER & NEAVE	7.3	10.6	6	2176.9
GOODWOOD PARK HOTEL	38	4.0	38	171.8
GREAT EASTERN LIFE	11.5	23.3	8	117.57
KEPPEL	4.3	2.29	1.38	184.85
KEPPEL CORPORATION	4.3	8.64	3.14	327.75
KEPPEL LANG	1.76	5.51	1.32	153.62
KEPPEL LANG	0.9	5.48	1.06	153.62
OVERSEAS UNION BANK	4.78	6.28	3.62	3904.83
PARKWAY HOLDINGS	2.95	7.1	1.69	545.65
SINGAPORE AIRLINE 20	8.3	5.55	6.75	1064.51
SINGAPORE AIRLINE 30	8.35	8.6	6.65	1070.25
SINGAPORE LANG	3.4	20.2	1.88	1237.86
SINGAPORE PRESS HDG.	38	9.25	11.8	6710.03
SINGAPORE TECH INDL.	1.45	4.08	0.89	992.09
SINGAPORE TELECOM	3.2	5.38	2.05	487.98
SINGAPORE TELECOM 10	3.2	5.38	2.05	487.98
TAT LEE BANK	1.99	3.49	1.42	1109.02
UNITED OVERSEAS BANK	6.6	9.85	5	6564.77

MALAYSIA

BERKAYA SPORTS FOTO	9.35	14.4	6.95	5349.32
CENTING	13.1	17.6	7.7	9187.77
GOLDEN HOPE P.T.N.	4.22	4.9	4.72	4377.73
HICOM HOLDINGS	1.21	71.5	1.39	2387.95
KUALA LUMPUR KEPONG	8.35	9.95	5.4	5951.88
MAGNUM CORPORATION	2.9	5.4	2.12	4351.92
MALAYAN BANKING	1	29.5	8.2	13720.95
MALAYSIA INT'L SHIPPI	5	7.3	4.02	5000.90
NESTLE/MALAYSIA	19	21.4	16.6	55.55
NORTH BORNEO TIMBERS	9.5	5.4	2.96	628.18
OMEGA HOLDINGS	19	11.7	1.3	568
ORIENTAL HOLDINGS	6.95	14.88	2.97	2346.27
PERLIS PLANTATIONS	6.15	7.8	4.44	2263
PETRONAS GAS	9.5	10.3	6.9	17181.18
PROTON (PERUSAHAAN O	5.2	1.7	2.02	3823.73

AUSTRALIA

AMCOR	6.58	8.95	6.18	4317.0
AUS & NZ BANKING GRO	9.66	11.51	9.77	4667.0
BODAI	1b	4.46	3.71	3144.26
BRAMBLES INDS	29.2	31.05	19.88	6514.96
BROKEN HILL PTY.	14.48	19.85	12.66	29231.08
CIMIL B&B OF AUS	18.26	18.67	12.34	17356.1
CLAYTONS & MATTHEW	12.12	12.12	9.98	10000.00
COLES MYR	7.38	7.94	5.2	8462.13
CSR	4.86	5.9	4.31	4917.85
FORTISERS BREWING GP	3.1	3.19	2.45	5593.23
GLASSBORO CRT	34.4	34.48	31.15	15848.46
NAT. AUSTR. BANK	25.05	25.58	15.51	28908.24
NAT MTL HOLDINGS	3.91	5.15	1.82	5236.86
NEWS CORP.	9.43	9.55	5.67	18346.45
NEWS CORP PLYWOOD	8	8.18	6.47	7446.27
NEWCASTLE	7.48	7.59	7.11	3790.58
RIO TINTO	19.23	23.23	16.05	12334.79
SAU	5.04	7.43	4.42	3594.37
ST GEORGE BANK	3.62	3.62	2.53	3062.5
TETRA PAC CORPORATION	2.15	2.35	2.53	1003.03
WESTFIELD TRUST	3.12	3.18	2.34	3658.71
WESTPAC BANK	9.06	10.44	6.55	19035.46
WMC	5.15	5.74	3.33	5815.51
WOOLWIDE PTY.	9.16	13.35	8.62	1650.0
WOOLWORTHS	8.86	8.46	3.32	9122.57

NEW YORK

ARTBOLT LABS.	74.06	74.06	53.75	56649.11
ARROW COMMUNICATI	43.25	45.06	23.28	21831.34
ARROW CORP.	40.13	40.13	36.50	19839.41
ALLIED SIGNAL	42.44	46.84	33.63	23939.41
ALLSTATE CORP.	92.31	93.75	59.38	39848.07
ALUMINUM CO. OF AM.	76.58	88.75	65.00	39458.00
AMER EXPRESS	86.35	87.56	61.00	41045.78
AMER GENERAL	56.83	57.31	36.5	13831.49
AMER-HOME PRDS	87.94	96	37.25	57129.12
AMERICAN INTL	51.75	51.81	36.5	19839.41
AMERITECH	41.44	44.99	28.31	45535.49
AMGEN	53.69	68.38	45.94	14120.38
AMERICAN AIR	96.38	96.38	75.75	11945.09
AMR (AMERICAN AIR)	31.06	34.48	27.5	19839.41
ANHEUSER-BUSCH	46.44	47.88	30.5	22751.66
APPLIED MATS	37.5	54	22.81	17374.94
APPLIED MATS-MIDL	37.5	54	22.81	17374.94
AT&T CORP.	63.25	65.63	30.75	10271.51
ATLANTIC RICHFIELD	73.5	66.9	30.25	23575.48
AUTOMATIC DATA PROC	60.38	62.63	41.5	18407.77
BANK	55	55	36.5	19839.41
BANK MONTREAL CUE	51.88	51.88	32.63	15868.84
BANK OF NEW YORK	57	58.25	33.88	19839.41
BANK OF AMERICA	54.44	54.44	36.5	20046.18
BANKSTON	96.13	97.81	63.63	13964.84
BAXTER INTL	56	60.06	42.38	15682.74
BELL ATLANTIC	88.88	93.1	37.63	69232.69
BELL CORP.	56.75	62.25	45.5	30534.46
BELLSOUTH	59.00	59.00	35.00	14812.49
BERKSHIRE HATHAWAY	590.00	590.00	350.00	64571.49
BEEST FOODS	103	108.06	79.13	16814.19
BOEING	95.38	90	43	90354.46
BORG-WARNER	92.44	102.44	63.63	30534.46
BURLINGTON NTHSN	90.88	100.04	70.88	14975.71
CAMPBELL SOUP	55.19	58.36	43.56	2150.5
CARNIVAL CORP.	55.19	58.36	43.56	17005.27
CARDINAL	55.19	58.36	43.56	17005.27
CBS	36.81	31.88	16.38	21915.75
CENTRA	36.5	37.2	30	48874.38
CHASE MANHATTAN	119	126.38	79.38	12873.49
CHRYSLER	77.88	88.91	62.25	51144.62
CHRYSLER DEL- MERG	37.75	38.39	23.63	24478.23
CHUBB	77.88	80	51.25	12562.31
CITICORP	179.25	199.5	100.00	19839.41
CISCO SYSTEMS	68.88	65.94	30.92	65827.38
CITICORP	128.81	144.19	102.56	57635.54
COCA COLA	66.56	71.88	55.56	16957.38
COMPAQ BNTS	36.58	36.88	18.88	12917.29
COLGATE-PALM.	80.13	81.13	49.75	23701.45
COLUMBIA HEALTHC	26.69	44.88	24.38	16712.13
COMPAQ COMPUTERS	35.66	39.13	14.4	53084.61
COMPUTER ASSOC. INTL	64.38	64.38	36.5	19839.41
CONAGRA	32	38.19	25.92	13216.65
COMSTATES FINL	79.56	81.25	47.5	15738.49
CONTINENTAL	51.88	51.88	36.5	19839.41
DAYTON-HUDSON	73	73	39	19564.66
DEERE & CO.	71.5	59.88	41.75	13555.91
DEL COMPUTER	110.88	108.88	31.44	36193.59
DELL (DELLS)	51.14	114.44	71.14	19839.41
DOW CHEMICALS	89.56	101.5	78.63	20306.83
DUPONT E DE NEMOU	61.75	69	35.75	69930
DUKE ENERGY	54.43	56.19	42.13	19839.41
EASTMAN KODAK	54.43	56.19	42.13	19839.41
ELECTRONIC DATA SYST.	41.75	41.75	32.5	21602.41
EMC CORP.	35.51	36.94	16.06	17562.99
EMERSON ELECTRIC	63.06	66.81	45	27629.29
ENVIRO CORP.	53.51	53.51	36.5	12594.46
EXXON	63.13	66.81	49.62	15560.46
FANNIE MAE	63.13	66.81	36.53	65327.1
FIRST FIDELITY BANKCORP.	79.56	81.25	47.5	15738.49
FIRST CHICAGO NBD	79.56	81.25	47.5	15738.49
FIRST DATA	32	45.44	25.69	13697.37
FIRST UNION	49.63	52.88	39.12	31217.79
FIRST SECURITY	78.81	55.51	36.5	19839.41
FORD MOTOR	53.63	57.35	30.75	60550.22
FREEDIE MAC	48.1	46	31.73	31084.91
GANNETT	61.75	62.88	39.69	17516.69
GENERAL MILLS	41.81	49.99	36.5	19839.41
GEN ELECT	77.81	78.06	48.87	246683.81
GEN MILLS	74.19	78.06	48.87	17535.52
GEN MILLS	51.88	51.88	36.5	19839.41
GENERAL MOTORS	63.44	67.39	39	40467.42
GEORGIA PACIFIC	89.94	73.13	50.46	5458.08
GILLETTE	101.81	104.45	72.63	57022.83
GILLETTE	55.31	41.63	36.5	19839.41
HALLIBURTON	47.75	62.69	30.87	12509.11
HEINZ INC	57.56	58	38.75	20737.66
HENWITT-PACKARD	61.88	71.36	49	64356.96
HOMER	61.88	60.88	36.5	19839.41
HOLSHOLD INTL	13.13	133.13	79.25	14232.19
HOLSHOLD TOOL. WKS.	56.36	60.13	40.44	14179.73
HOVAT	63.25	63.25	36.5	19839.41
INTL BUS. MACH.	102.18	122.88	64.62	99697.56
INTL PAPER	48.13	59.84	39	14547.7
JOHNSON & JOHNSON	62.06	62.06	32.25	92797.5
JOHNSON & JOHNSON	62.06	62.06	32.25	92797.5
KEYCORP	66.81	62.88	33.88	14577.56
KIMBERLY-CLARK	54.5	56.25	44.63	70319.27
LILLY ELI	63.06	64.84	39.06	70649.44
LINCOLN-PACIFIC CORP.	63.06	64.84	39.06	70649.44
LUENT TECHNOLOGIES	101.15	115	65.88	11672.5
LUENT TECHNOLOGIES	94.13	96.69	49	62055.7
MAC MILLANNA	53.51	53.51	36.5	19839.41
MATTEL	41.75	42.31	24	12137.47
MAI DEPT STORES	33.81	34	18.56	43874.46
MENCO CORP.	53.51	53.51	36.5	19839.41
MCM COMMS.	47.81	46.69	42.25	26798.52
MEDTRONIC	56.5	57.75	29.19	26480.13
METROPCS	43.44	43.44	36.5	19839.41
MERCK	117.69	117.88	81.5	141019.94
MIRALYN LYNCH	66.88	75.92	42.94	22379.73
MIRALYN LYNCH	66.88	75.92	42.94	22379.73
MICROSOFT	157.5	159.25	90.13	190057.15
MINISOTA MNG & MFG	88	103.5	80.56	35642.78
MOBILE	70.94	74.75	60.56	59648.28
MOBILE	70.94	74.75	60.56	59648.28
MORGAN JEN	112.5	125.44	93.5	19985.05
MOTOROLA	61.31	69.41	59.19	36660.43
MOTOROLA	61.31	69.41	59.19	36660.43
NATIONSBANK	64.31	71.19	55.38	60646.4
NORFOLK SOUTHERN	73.75	73.97	28.41	13099.22
NORFOLK SOUTHERN	73.75	73.97	28.41	13099.22
PG & E	29.5	30.05	23.38	12414.86
PENNEY CO. OF AM.	65.81	67.94	42.25	18449.1
PENNEY CO. OF AM.	65.81	67.94	42.25	18449.1
PFIZER	80	83.45	41.69	108148.38
PHARMACIA INC	39.81	40.57	28.63	20201.71
PHILIP MORRIS	41.88	47.88	37.17	105257.38
PIERCE FENNER SMITH	60.13	60.13	36.5	19839.41
PNC BANK	54.13	56.13	38	16491.99
PROCTER & GAMBLE	64.31	66.96	57.37	113819.11
RAYTHEON B	54.13	56.13	38	16491.99
RAYTHEON B	54.13	56.13	38	16491.99
SARA LEE CORP.	54.96	59.96	42.88	16547.59
SBC COMMUNICATIONS	76.25	76.53	49.99	70118.94
SBC COMMUNICATIONS	76.25	76.53	49.99	70118.94
SCHLUMBERGER	76.25	94.19	49.25	37961.76
SEARS ROEBUCK	51.9	64.69	39.88	21241.55
SOUTHERN	22.88	26	20	17068.58
SOUTHERN	22.88	26	20	17068.58
SUN MICROSYSTEMS	44.38	53.31	26.63	16745.65
SUNTRUST BANKS	71.56	74.94	41.5	15089.66
TELE COMMUNICATIONS	29	30.75	11	13590.67
TELE COMMUNICATIONS	29	30.75	11	13590.67
TEXAS INSTR.	55.81	70.55	37.38	21781.27
TIME WARNER	66.63	67.5	40.75	34732.47
TRAVELERS GP	54.63	56.5	30.92	62395.29
TYCO INTL	46.94	46.94	22.07	25801.11
UNITED STATES	55.81	55.81	36.5	19839.41
UNITED TECHNOLOGIES	85.88	87.95	65.5	20006.89
US BANKCORP DEL.	113.75	115.81	71	27922.44
US WEST MEDIA GP.	30.75	30.75	16.13	18646.73
US WEST COMMUNICAT	30.75	30.75	16.13	18646.73
WACOM P	44.69	44.69	36.5	19839.41
WACHOVIA CORP.	79	83.31	41.53	16127.38
WAL MART STORES	44.19	44.64	23.75	9957.69
WALGREEN	55.5	57.13	20.56	17969.39
WALGREEN	55.5	57.13	20.56	17969.39
WASHINGTON MUTUAL	73.75	72.38	45.38	17337.66
WELLS FARGO	63.63	79.94	49	28173.66
WORLDWIDE INC GA.	37.19	38.19	21.25	38429.85
XEROX	83.44	87.31	55.25	21917.29

مجرد هدنة لتنايهاو

لا شك ان الأزمة بين العراق والامم المتحدة تشكل هدية من السماء لتنايهاو، ذلك انه في ظل الأزمة غاب الحديث عن التنازع التي تواجهها الحكومة الاسرائيلية، وهي عملياً متابع اسرائيل نفسها التي لا تزال تعتقد ان الحرب الإقليمية وليس عملية السلام هي المبرر الوحيد لوجودها، في الوقت الذي تحتفل الدولة اليهودية بالذكرى الـ 50 لقيامها. في هذه الذكرى، يمكن القول ان اسرائيل استحققت ان تنتمي الى المنطقة، ولكن من الزاوية السلبية، ذلك ان ما يمكن استنتاجه في المناسبة هو الفشل في إقامة احتفالات في مستوى الحدث الذي هو تحقيق الحلم الصهيوني، في حين انه يجسد في الواقع مأساة شعب أخرج بالقوة من أرضه ولا يزال تنايهاو يأمل بجرمائه من الجزء المتبقى من هذه الأرض ومن حقوقه. ان النتيجة الوحيدة التي يمكن استخلاصها هذه الأيام هي ان اسرائيل، في الذكرى الـ 50 لقيامها، لا تستمتع بالسلام، ولا يمكن ان تتمتع به ما دام سياسيوها يعتقدون ان بلدهم لا يعيش الا في ظل الأزمات وأن معادتهم الحقيقي هو على تفتيت المنطقة، وليس على الانسجام بها. لقد انتقلت كل أمراض الشرق الأوسط الى اسرائيل بجليل ان كل الحروب التي خاضتها من تزداد الى السلم بل على العكس من ذلك تشير كل الدلائل الى ان الوضع الاقليمي يمكن ان يتفجر في أي لحظة.

بعد 50 سنة على قيام اسرائيل، تبدو عملية السلام مجمدة خصوصاً مع الفلسطينيين الذين قدموا كل ما يقترحون ان يقدموه من تضحيات وتنازلات من أجل الحصول على جزء من حقوقهم، أقلها ان يكون لديهم كيانهم المستقل وهويتهم الوطنية وأن يتمتعوا بحق العيش كشعب من شعوب الشرق الأوسط.

أكثر من ذلك ان النصر الاقتصادي في اسرائيل لا يتجاوز للصغر، ونسبة البطالة حقت رقماً قياسيًّا، فضلاً عن وجود انقسام عميق بين الاسرائيليين المدنيين والاسرائيليين العلمانيين بما يهدد بحرب أهلية.

وأضحى ان تنايهاو دفع مع انتصاره في الولايات المتحدة في اتجاه التصعيد مع العراق، من دون ان يفي تلك مسؤولية النظام العراقي عن التصعيد في غياب قدرته على كتمان تحدث عادة مع الدول الإقليمية والدولية إلا ان الأمر الذي لا يمكن تجاهله في الوقت نفسه هو ان تنايهاو لم يحصل بفضل الأزمة العراقية إلا على مجرد هدنة، وأخطر ما يحصل هو انه يسعى الى استغلالها الى أقصى حد لتخفيف عملية السلام.

من الأفضل في هذه الحال تذكر ان هذه الهدنة ليست دائمة وأنه عاجلاً ما أجل استعود المشاكل العميقة التي تعاني منها اسرائيل لتطفو على السطح. والأمم من ذلك كله، سيبتين ان لا حل لهذه المشاكل اذا لم يكن هناك حل اقليمي يمكن في العادة الى عملية السلام. فالعرب مهما تكررت لا يمكن ان تؤدي الى حل، والمنطقة مهما تفتتت ستظل ترفض اسرائيل التي تعيش عقدة الدولة المحاصرة مهما حاولت ان تلعب دور القوة الإقليمية الوحيدة في الشرق الأوسط وبعدة السلام المتوازن القائم على حد أدنى من العدل يجعل اسرائيل جزءاً حقيقياً من الشرق الأوسط وليس مريضاً آخر من المرضى الكثيرين في المنطقة.

خيرالله خيرالله

المغرب-الجزائر: أفاق مصالحة؟

لم يزل تصريح رئيس الوزراء المغربي المعين عبد الرحمن اليوسفي حول ضرورة قيام حوار مصالحة في الجزائر تشارك فيه كل الأطراف، ردود فعل التي كانت تحدث عادة بسبب حساسيات الموقف الجزائري أثاره ما يصغر من جاره المغرب، ويعكس ذلك كان رئيس الوزراء الجزائري أحمد اويحيى في مقدمه من المسؤولين الغربيين الجدد الذي تمتنى عليه تحقيق طموحات الشعوب المغربية في التضامن والتكامل والوئام.

أهمية ذلك ان اليوسفي ارتبط بعلاقات مع المسؤولين في الجزائر خلال الفترة السابقة، وعلى رغم التأثير الواضح لوقف الجزائر من نزاع الصحراء في مسار تلك العلاقات، فقد ظل الرجل من دعاة الانفتاح على الجزائر، يقيماً منه ان بناء علاقات ثقة قوية بين البلدين يمكن ان يصبوا الى حل كل بلدان الشمال الافريقي، ويتلقى في ذلك مع توجه العامل المغربي، ذلك الحسن الثاني الذي يصر على القول ان الخلاف مع جزائر قوة أفضل من التنازع في بلاد ضعيفة.

ذلك ان قوة الجزائر تأتي من الاستقرار في الداخل وقوتها تتوازن مع الانفتاح على الخارج، وخاصة بلدان الجوار.

ان القول بالتأثير السلمي في مسار العلاقات المغربية لجزائر لم يعد مجرد استنتاج سياسي، ولكنه واقع قائم تطاول امتداداته علاقات الجوار والاياد، الاقليمية، وبالقدر نفسه العلاقات مع بلدان الاتحاد الأوروبي، وفي الاكابر الشعب ابيد نحو استحضار تأثيره في خلفيات التوازن الاقليمي الذي يفتح شعبة الولايات المتحدة الاميركية بالقدر الذي يحول المنطقة الى مركز لتجاذب التوازنات الاميركية والاروپية.

علياً بقدر المغاربة والجزائريين ان خلافاتهم حول المسائل التي كانت تطاول ترسيم الحدود واعادة التفاوض والتعاون في الشريط الحدودي، وأحياناً مشاريع التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية ليست بالقرار الذي يصعب تجاهله، ويستولون على ذلك بأن تميز الغائر الطبيعي الجزائري نحو اسبانيا عبر الأراضي المغربية لم يتغير في ذروة الاتزان السياسي، فبالفعل به لا يزال ساري الفعول وان كانت الحدود مغلقة. لكن المشروع الذي اطلق عليه اسم «دوبل المغرب العربي» للدلالة على لتوجهات المغربية للبلدين لم تعزز توجهات اخرى، مثل قتل المغرب العربي والغاء الجمارك وحركة حرة تنقل الأشخاص والبضائع... كذلك الحال بالنسبة الى تسويق المواقف ازاء ملفات الهجرة ومخارطة الاعراب، وزاد في تعقيد مهمات مؤسسات الاتحاد المغاربي تأثير الأوضاع الخاصة للبلدين التي ركزت على اذابات ترتيب البيت الداخلي في حين اتجهت الجماهيرية الليبية نحو محاولات كلة عزلة عبر جوارها الاقليمي بسبب أزمة لوكربي.

التوازن في سياق العلاقات المغربية - الجزائرية ان اتفاقات هيوستن التي رعاهما الوسيط الدولي جيمس بيكر لتسريح الاستقفاء في الصحراء، مكنت الجزائر من هامش اكبر للحياة، لكن الاتفاقات اللمرة تدع بين المغرب والجزائر، والنزاع تنفيذاً يخص الطرفين أكثر من غيرهما، وقد يكون مفيداً استخدام هذا الهامش لتفسيح المجال للمغرب ما دام الملف الصحراوي اصبح من اختصاص الامم المتحدة، وبالدرجة نفسها لا يمكن ذلك ملاماً بالنسبة الى الرابطة في تعاطيها مع ترتيب العلاقة مع جارتها الجزائر التي تم بفترة كش وطور. تعين اليوسفي رئيساً للحكومة، قد لا يكون سيداً كافياً لتوقع حدوثه. فالامر يتعلق بازمة اسكان الرجال ان يهدد الطريق لذلك عبر اعطاء مزيد من الاشارات الواضحة، فالامر يتعلق بازمة ثقة وليس بقطعة، وكل القرارات تتوقف على الامة الاستراتيجية لاعادة البناء المغاربي، وليس من نقطة الصفر.

محمد الشهب

أسبها كامل مروة عام 1946 رئيس التحرير: جهاد بنسالم الخازن

المكتب الرئيسي (فرنسا):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
تلفون: 0207-7312222 - 0207-7312223 - 0207-7312224 - 0207-7312225
البريد الإلكتروني: info@alhayat.com
المكتب ومطبعته:
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
10017, USA Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 962 7619
مكتب بيروت: الحمراء شارع السمات، بناية شايلا، الطبعة الرابعة.
البريد الإلكتروني: info@alhayat.com
مكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax 42 25 9217

مكتب الرياض: جزيرو بلزا - الدور الرابع - شارع العليا العام
مكتب القاهرة: 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
مكتب بيروت: الحمراء شارع السمات، بناية شايلا، الطبعة الرابعة.
البريد الإلكتروني: info@alhayat.com
مكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax 42 25 9217

مكتب الرياض: جزيرو بلزا - الدور الرابع - شارع العليا العام
مكتب القاهرة: 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
مكتب بيروت: الحمراء شارع السمات، بناية شايلا، الطبعة الرابعة.
البريد الإلكتروني: info@alhayat.com
مكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax 42 25 9217

مكتب الرياض: جزيرو بلزا - الدور الرابع - شارع العليا العام
مكتب القاهرة: 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
مكتب بيروت: الحمراء شارع السمات، بناية شايلا، الطبعة الرابعة.
البريد الإلكتروني: info@alhayat.com
مكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax 42 25 9217

مطلوب البدء من نقطة الصفر لإعادة "تجميع" الموقف العربي!

عرفان نظام الدين *

بداً واضحاً ان الجهود الاميركية المتواضعة لم تسفر عن نتيجة ايجابية لتحريك مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، او في حمل اسرائيل على التزم ما وقعت عليه في اوسلو وواشنطن والقاهرة والخليل بضماعة الراعيين وحضور اطراف مهمة فيما يبدو اسار السوري - اللبناني - الاسرائيلي مجدداً تنجبة للتعنت الاسرائيلي وعدم ظهور أي بارقة أمل بتحريك جدي وقابل على المدى القريب.

انه لما كان الفعل بالنسبة الى السلام اولاً والى العرب ثانياً وثالثاً ورابعاً وخيراً، والى صيغة الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في النظام العالمي الجديد والراعي الوحيد القادر على تحريك الجمود وإنهاء المعضلة الراهنة، ولذا قرر ان يتحول الى ساعي بريد خجول بتقديم خطوة وتراجع خطوات بسبب القرد وسنولة اللوبي الصهيوني وقنبرته الاخطبوطية على التمسك الى مراكز القرار كافة من البيت الابيض الى وزارة الخارجية والتفكير سريراً بالمال والاعمال.

واكل هل من أمل في حدوث اختراق مهم لجدار الأزمة وهل يمكن ان يتخطى مفاوضات ايجابية في ظل هذا التردد الاميركي والتعنت الاسرائيلي واستراتيجية التجميد بقيادة المكنون والمناور بينما يتناهي وعصبيات التطرف والارهاب؟

واين يبق للعرب كرامة وكيان ازاء هذه المازق المتعقد الوجوه والخصامات والاتقان للمعركة... وهذا يعني فعلاً من مسيرة السلام...

وهل يمكن ان يشكّل الدرس العراقي بعد التطورات الدراماتيكية الأخيرة بداية للتفكير ونهم أجواء الرأي العام العربي ومحاور الاستمرار في تجاهل مزاجاته، ومخاطر استمرار تحدي المصالح العربية وعدم تقديم دليل ملموس واجابي بنهي معاداة الشعب الفلسطيني ويقع حداً للتعنت الاسرائيلي ويقطع الباب امام تحريك المسارين السوري واللبناني ممناً لاكتفجار الموقف على اكثر من صعيد؟

وهو تعاد قراءة معاني نظرية «الضغط بولد التفجاف» ويتوقف أسلوب التعامل مع الصير العربي البعيد عن المنطق والعدالة والتعقيد؟

وما لا شك فيه ان العرب اضعوا اكثر من 7 سنوات في دولة التمهيد للصهيونية الخبيثة لتتبع مبادئ السلام الاميركية وتحطيم مرجعية مريد حيث لم يحققوا شيئاً يذكر فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يرد، والمسيرة وهجران والمطلب والزم، والمصاحبة للتفويض على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام العربية - الاسرائيلية وسد الفجوات الطويلة وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاشلة والحوارات التوكيدية غير المحيصة.

7 سنوات ولم يجرى العرب سوى الفرقة والخلافات وشق الصك وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتت لسمات العربية وفقاً للزيارات الصهيونية الغريبة: الاعتراف بالاسرائيل من دون ضمان التنازلات لم يثمة فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يرد، والمسيرة وهجران والمطلب والزم، والمصاحبة للتفويض على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام العربية - الاسرائيلية وسد الفجوات الطويلة وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاشلة والحوارات التوكيدية غير المحيصة.

7 سنوات ولم يجرى العرب سوى الفرقة والخلافات وشق الصك وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتت لسمات العربية وفقاً للزيارات الصهيونية الغريبة: الاعتراف بالاسرائيل من دون ضمان التنازلات لم يثمة فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يرد، والمسيرة وهجران والمطلب والزم، والمصاحبة للتفويض على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام العربية - الاسرائيلية وسد الفجوات الطويلة وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاشلة والحوارات التوكيدية غير المحيصة.

7 سنوات ولم يجرى العرب سوى الفرقة والخلافات وشق الصك وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتت لسمات العربية وفقاً للزيارات الصهيونية الغريبة: الاعتراف بالاسرائيل من دون ضمان التنازلات لم يثمة فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يرد، والمسيرة وهجران والمطلب والزم، والمصاحبة للتفويض على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام العربية - الاسرائيلية وسد الفجوات الطويلة وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاشلة والحوارات التوكيدية غير المحيصة.

7 سنوات ولم يجرى العرب سوى الفرقة والخلافات وشق الصك وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتت لسمات العربية وفقاً للزيارات الصهيونية الغريبة: الاعتراف بالاسرائيل من دون ضمان التنازلات لم يثمة فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يرد، والمسيرة وهجران والمطلب والزم، والمصاحبة للتفويض على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام العربية - الاسرائيلية وسد الفجوات الطويلة وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاشلة والحوارات التوكيدية غير المحيصة.

7 سنوات ولم يجرى العرب سوى الفرقة والخلافات وشق الصك وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتت لسمات العربية وفقاً للزيارات الصهيونية الغريبة: الاعتراف بالاسرائيل من دون ضمان التنازلات لم يثمة فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يرد، والمسيرة وهجران والمطلب والزم، والمصاحبة للتفويض على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام العربية - الاسرائيلية وسد الفجوات الطويلة وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاشلة والحوارات التوكيدية غير المحيصة.

7 سنوات ولم يجرى العرب سوى الفرقة والخلافات وشق الصك وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتت لسمات العربية وفقاً للزيارات الصهيونية الغريبة: الاعتراف بالاسرائيل من دون ضمان التنازلات لم يثمة فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يرد، والمسيرة وهجران والمطلب والزم، والمصاحبة للتفويض على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام العربية - الاسرائيلية وسد الفجوات الطويلة وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاشلة والحوارات التوكيدية غير المحيصة.

7 سنوات ولم يجرى العرب سوى الفرقة والخلافات وشق الصك وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتت لسمات العربية وفقاً للزيارات الصهيونية الغريبة: الاعتراف بالاسرائيل من دون ضمان التنازلات لم يثمة فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يرد، والمسيرة وهجران والمطلب والزم، والمصاحبة للتفويض على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام العربية - الاسرائيلية وسد الفجوات الطويلة وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاشلة والحوارات التوكيدية غير المحيصة.

7 سنوات ولم يجرى العرب سوى الفرقة والخلافات وشق الصك وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتت لسمات العربية وفقاً للزيارات الصهيونية الغريبة: الاعتراف بالاسرائيل من دون ضمان التنازلات لم يثمة فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يرد، والمسيرة وهجران والمطلب والزم، والمصاحبة للتفويض على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام العربية - الاسرائيلية وسد الفجوات الطويلة وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاشلة والحوارات التوكيدية غير المحيصة.

7 سنوات ولم يجرى العرب سوى الفرقة والخلافات وشق الصك وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتت لسمات العربية وفقاً للزيارات الصهيونية الغريبة: الاعتراف بالاسرائيل من دون ضمان التنازلات لم يثمة فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يرد، والمسيرة وهجران والمطلب والزم، والمصاحبة للتفويض على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام العربية - الاسرائيلية وسد الفجوات الطويلة وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاشلة والحوارات التوكيدية غير المحيصة.

7 سنوات ولم يجرى العرب سوى الفرقة والخلافات وشق الصك وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتت لسمات العربية وفقاً للزيارات الصهيونية الغريبة: الاعتراف بالاسرائيل من دون ضمان التنازلات لم يثمة فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يرد، والمسيرة وهجران والمطلب والزم، والمصاحبة للتفويض على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام العربية - الاسرائيلية وسد الفجوات الطويلة وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاشلة والحوارات التوكيدية غير المحيصة.

* كاتب وصحافي عربي

هل للمحاكم العربي ان يراعي الرأي العام في بلده؟

رعيد الصلح *

كثيراً ما حدث ان طليت حكومات غربية من بعض الحكومات الغربية اتخاذ مواقف معينة من قضايا اقليمية او دولية فامتعت الأخيرة عن تلبية ذلك الطلب لأن الأخذ به يؤدي الى استفزاز الرأي العام المحلي والعربي. هذه المشاهد تكررت مراراً خلال التاريخ العربي الحديث، وأن بعضها تأثراً سلباً في علاقات الغرب بالعرب.

اتاه الحرب العالمية الثانية، رغبت حكومة علي ماير في مصر اتخاذ موقف الحياد من الحرب كما فعلت تركيا بموافقة الطرفين المتحاربين، وقد تضاعفت عوامل متعددة في تكوين هذا الموقف كان من أهمها النظرة الميمنة على الرأي العام في مصر والبلاد العربية تجاه الحرب. لم يرغب العرب في الانضمام الى فرنسا وبريطانيا اللتين كانتا تستعمران الدول العربية. كما انه كان هناك شعور قوي بالتمقة ضد بريطانيا بسبب الطريقة التي قمت بها الثورة الفلسطينية بين عامي 1936 و 1948، ولأنها كانت تسم مشروع قيام دولة عربية في فلسطين. من ناحية أخرى، لم يكن للامانة البهترة شعبية خاصة بين العرب الا على قاعدة «هو عدوي صديقي». وهذا الاعتبار لم يكن كافياً لاتخاذ الدعوة الى انضمام الدول العربية الى دول المحور. ثم ان ذكريات الحرب العالمية الأولى كانت ما تزال ماثلة في أذهان الكثيرين الذين لبوا استرجعون مشاهد انتشار للجاعة في جبل لبنان بسبب الاجراءات التي نفذتها السلطات العثمانية فيه واعمال السخرة التي فرضتها السلطات البريطانية على عشرات الاف من العمال المصريين. وهذه التكرارات عززت الدعوة الى الحياد وبعثت انتشارها بين المواطنين بحيث كان من الصعب ان نتمكن من تضعضل على بغداد لكي تقطع العلاقات مع ايطاليا وتنضم في احد طرفي الصراع الدولي. هذه المشاعر كانت سبباً مهماً من الاسباب التي حملت حكومة علي ماير على عدم الانغماس في الحرب، مع سببها عدم الاخلال بموجبات المعاهدة الانطرو - مصرية التي كانت قد وقعت قبل سنوات قليلة من بداية الحرب.

خلال تلك الفترة أيضاً، رغبت الحكومة العراقية في اعتماد سياسة الحياد في الحرب، بينما كانت لندن تضعضل على بغداد لكي تقطع العلاقات مع ايطاليا وتنضم في بريطانيا في الحرب ضد المحور. ولا تمنع العراقيين عن اتخاذ هذا الموقف، وتفتت حرب ايار (مايو) الشهيرة بين الطرفين. وخسر العراق تلك الحرب وبطلت القوات البريطانية بغداد. وأعلن تشكيل حكومة جديدة برئاسة جميل الدغعي خلفاً لحكومة رشيد عالي الكيلاني التي تمحلت انضمامها الى الخارج. وتوقعت السلطات البريطانية ان تقوم حكومة الدغعي بمهمة قدم واسعة ضد انصار حكومة رشيد عالي الكيلاني المتطرفة، وان ذلك لم يحدث. لأن الحكومة السابقة كانت تحظى بتأييد واسع بين المواطنين وبين العرب في المشرق العربي عموماً، ولا للمعني كان حرمصا على مراعاة المشاعر للكتيرين في الوطنين التي كانت تتماخف مع الحكومة السابقة.

وفي مطلع الخمسينيات طرحت دول الغرب مشروع الدفاع المشترك. وذلك في سياق الحرب الباردة وسياسة احتواء الاتحاد السوفياتي. ورفضت كل الدول العربية هذا المشروع. وكان لبنان من بين الدول التي اتخذت هذا الموقف. وقدم بشاره لتخويز، رئيس الجمهورية آنذاك، عدة اسباب لاتخاذ هذا الموقف، منها انه كان من قبيل التجاوب مع الرأي العام. ومارست الحكومة البريطانية ضغطاً مباشراً على الحكومة اللبنانية عبر زيارات قام بها بعض المسؤولين البريطانيين مثل الجنرال روبرتسون. قائد القوات البريطانية في الشرق الأدنى، الا ان الحكومة اللبنانية أصرت، بعد اتصالات واسعة بين الزعماء اللبنانيين، على عدم تبني الصيغة الغربية الى دخول مشروع الدفاع المشترك.

كان التحيز في مراماة الرأي العام من الاسباب التي دفعت الحكومات العربية الثلاث الى تجنب تبني الطيات الغربية، او البريطانية على وجه التحديد، فماذا كان موقف الحكومات الغربية المعنية من رد فعل القادات العربية على طياتها منها؟

أذكر بعض الشخصيات في الغرب حاجرة الزعماء العرب الى مراعاة مشاعر شعوبهم وحاجاتهم ومصالحها. ورفضت هذه الشخصيات على ضرورة تجنب وضع الحكام العرب في موضع حرج، وعلى خلق شرخ بينهم وبين الرأي العام في حال التزول عن طيات الحكومات الغربية التي تفسر ليهام وللشاعر العربية. وبعثت عبر الشخصيات حكومات الغرب نفسها الى تقهم مراعاة النزعات السائدة في اوساط الرأي العام في القارة الغربية. وقد حدث ان تجاوبت حكومات الغرب في بعض الحالات، مع مثل هذه النظرة الحكيمة، الا انه في اكثر الحالات سارت تلك الحكومات في اتجاه مراكس. وهذا ما حدث في الحالات الثلاث التي مرصنا لها.

ساد الرأى لتصلب موقف الحكومة البريطانية تجاه مصر فرائت تضعضل عليها لتقطع علاقاتها باليابا، ولما امتعت الحكومة المصرية ذهب السفير البريطاني رايان لاسموسين الى القاهرة، وفي حزيران (يونيو) عام 1946 وتلا عليه نص رسالة الخارجية البريطانية، بل ان كان لسانا منصب رئاسة الحكومة الى شخصية عراقية في الصف الثاني يضمن استجابته لهذه الطيات بصورة كاملة. اما في لبنان، فقد توترت العلاقة بين بريطانيا من جهة، وبين بشاره اللوري، من جهة اخرى. وكذب القوي في منكراته يصف مضاعفات هذا التدهور على الصعيد الداخلي قائلا: «... ان وراء الستار بدأ لجنية تدهور، وتوجيحات غريبة تسم الافكار». وعندما اضطر اللوري للاستقالة تحت وطأة هذا التدهور، عزأ انتهاء حياته السياسية على هذا النحو الى تدخل بريطاني ضده.

النتيجة في المواقف الصغورية التي اتخذتها بريطانيا، وفي السياسات المماثلة التي اتخذتها دول الغرب الكبرى، هو انها انطلقت أساساً من الطرف في صديقية الحكام العرب. عندما كانوا يقولون انهم حرمصون على عدم استفزاز مشاعر مواطنيهم. فهذه النظرة لا تزال قائمة وربما كانت الأكثر تكراراً في سياسة القوة الغربية العظمى تجاه المنطقة العربية. فعندما رفض الرئيس المصري حسني مبارك اشتراك مصر في مؤتمر الامم المتحدة في واشنطن لأن الرأي العام للمصري لا يحيد مثل هذه المشاركة، استعرت حملة الانتقادات ضده في اوساط الصغار الغربيين، وبدأ التلويح في قطع المساعدات الاميركية عن مصر. وعندما يمتنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن قبول وظيفة

فرق لوت الاسرائيلية وعن شن حملة ابدية ضد حماس والجهاد الاسلامي، لأن الرأي العام الفلسطيني لا يقبل مثل هذا العمل، رفضت مبرراته جملة وتفصيلاً واشتدت الانتقادات من شعبه بل وحتى اقرباء اجد. وعندما يقول بعض الزعماء العرب أنهم لا يظنون العمل العسكري ضد العراق، انسجاماً مع الرأي العام في بلادهم، تبدي

الاساط الصغورية في الولايات المتحدة استغرابها الشديد. ففي تقرير هذه الاساط ان الرأي العام العربي غير موجود لاسباب ممتلئة بطابع العرب وتكرههم البيولوجي كحالة عرقية مختلفة. تدبّر على هذه النظرة يعتقد مصور السياسة الغربية انه يوسع الحاكم العربي ان يغفل ما يشاء. وعندما يشاء، اذا رغب في إعلان الحرب على بلد ما، فان الامر كله ومعه. واذنا طلب منه هذا الامر فافعل عن طيبته متعللاً بحرصه على

ملاقاة الرأي العام لبلد، ترسم حوله علامات الشك ويبدأ الليث عن اسباب الظن به.

* كاتب وباحث لبناني

اقليم كوبيك وصعوبات الانفصال عن الفيدرالية الكندية

جاليات عربية قوية اقتصادياً وسياسياً

مبنيًا لصالح الوحدة والفيدرالية. وفي سبيل إبقائه للاقليم ضمن الفيدرالية الكندية ظلت حكومته تقدم أموالاً طائلة لدعم الأقليم بل خصه بمصالحية تملكها الحكومة الفيدرالية لوجدها وهي تمتع الاقليم باختيار المهاجرين من دون الرجوع الى الحكومة الفيدرالية على رغم ان الهجرة مسؤولية فيدرالية تضطلع بها الحكومة الفيدرالية وحدها.

الدافع الذي يخفي عند الكوبيكيين فكرة الانفصال ارتباط الحس الوطني العالي بالثقافة الفرنسية وحده يشكل سبباً يدعو للانفصال. فاعل الاقليم يشعر ان حسمه الثقافي وتراثه الفرنسي المميز واصطفاؤه حول القيم واللغة أخذ بالانحسار وربما اضطلعت تدريجاً في حال بقائه ضمن الفيدرالية التي تشكل الثقافة الانكليزية اعتماداً الراسخة.

وفي غمرة السجال المتواتر الذي نقلته الصحافة يومياً ويشير في جوانب منه الى ضرورة اجراء استفتاء آخر امرت الجالية اليهودية المركزية في مونتريال افراد الجالية بمغادرة الاقليم والاستقرار في اقليم أونتاريو تحسباً لاضمحلال لثقتهم خصوصاً صناعة المنسوجات، وتجارة الخبز وتركيب الانوية، ومجال الطب. فهذه الجالية في مونتريال من اكثر الجاليات تأسيساً وترسيخاً وقديمة العهد في كندا ولها ثقل معين. وفعلًا يمثل بعض افراد الجالية لهذا القرار واخذوا بالاستعداد في تورنتو. وقد أخذ هذا الحدث ناشدت الصحف العربية المستعمرين العرب الانتقال الى مونتريال والاستثمار فيها.

ويرى البعض التنفيذي للاتحاد العربي الفيدرالي الكندي جاهد العويوي ان هذه الدعوة صائبة. ويظل ذلك بان تمتع حكومة كوبيك بحق الهجرة بساعة في دخول الحرب الى كندا من دون تعقيدات فيدرالية كما ان قانون الاستثمار في هذا الاقليم شجع للغاية اضافة الى وجود المرفئين. ويرى ان هذه سياسة جيدة لاستثمار عربي واسع. ويقوي حجة بالتسهيلات الاقتصادية المصيرية التي لا توجد في أي دولة. ويرى ان الانفصال ان يتم حتى لو جرى الاستفتاء في ظل النخبة الكوبكية الحالية. ويعتقد ان وجود ٢٠٠ ألف عربي يقفون في خندق الفيدرالية كفيل بتزجيج كفة الوحدة. ويضيف ان المذكرات السياسية والاقتصادية التي تعرض على ارجاء التاريخ لعام ١٩٧٠ لتستعيد الاجراء المؤسفة التي صاحبت احداث تشرين الاول (اكتوبر). ويرى ان الاقليم سيظل ضمن الفيدرالية الكندية ويمكن للحكومة الفيدرالية تمييز مراكز الثقافة التراثية في كوبيك وتغذية الحس الثقافي العالي بأكثر ما قدمته فيدراليا في هذا المجال.

هل استمدت الجالية اليهودية الاحداث لفلدت ميدان النشاط الاقتصادي لغربها؟ وهل سيطر اقليم كوبيك ضمن الفيدرالية الكندية؟ وهل ستصبح مونتريال مدينة استثمار عربية؟ هذا ما ستجيب عليه الأشهر المقبلة.

* كاتب وصحافي سورياني مقيم في كندا.

قايضاً على زمام الأمور لذلك فعلى الدول العربية خصوصاً ألعنية مباشرة بمستقبل العراق ان تطلب من الآن بان التمثل العسكري اذا كان لا بد من فحجب ان يسفر عن تغيير الحكم في العراق. فلا يجوز ان يستمر حمران الأمة العربية من طاقات العراق البشرية والاقتصادية وهي في أمس الحاجة لمواجهة الاخطار والتحديات المحيطة بها. سبع سنوات يخلف مرت منذ نهاية حرب الخليج وقد ان الأوان يخلط للعراقين من جحيمهم ومبتملهم الرومية.

أبو علي - عدنان الباجه جي

السيد رئيس التحرير

بعد التحية،

ضمن مشاركتك في برنامجي على إحدى القنوات الفضائية المصرية بث يوم الثلاثاء الموافق ١٠ شباط (فبراير) الجاري ذكرت فيه ان سمو أمير الكويت قال لك انه قابل المعارضة العراقية، وانهم تحدثوا وهم خارج العراق. ولو كانوا في بغداد لكانوا أسوأ من صدام حسين. في ضوء ذلك اود ان أوضح الآتي:

١- ان في الحديث تعميماً لا يصح إطلاقاً. فانا لم اسمع عن وفد يمثل المعارضة العراقية قابل سمو الأمير. وإذا كان قابل أفراداً ان تنظيم فان تحديد التنظيم ضروري وعم تعميم ذلك على كل فصائل المعارضة هو الأسوأ.

٢- ان كل أطراف المعارضة العراقية اعلمت موقفها في رفض الغزو الصدامي للجارة الشقيقة العام ١٩٩٠. وان العلاقات العراقية الكويتية يجب ان تدرس بشكل جدي بعد سقوط صدام لتأدية وأقامة بديل ديموقراطي، في أسس جديدة.

٣- يقول المثل العربي: عدو عدوك صديق. وادولة الكويت الحق في عدم الأخذ بهذا المثل البليد، كما ان البعض القليل من المسؤولين الكويتيين يحدرون عن أرائهم الخاصة عندما يهاجمون العراق باعتباره البلد الذي اهتمت. في حين انهم يهرون بوضوح ان الشعب الكويتي مغلوب على أمره. وان المعارضة كانت تعمل ضد صدام قبل خلع الكويت وخلاه وبعدة أيضاً ولا يحق ان تهاجم كل المعارضة بهذا الشكل. خصوصاً في وقت تبدل فيه مخاربات صدام جهوداً جارية من أجل الساندة لمعالجات المعارضة العراقية. واعتقد انكم تلاحظون ذلك على اصعدة ومستويات متعددة.

٤- وفقاً لذلك ان المعارضة العراقية تظل بحق الانسان والعلاقات حسن الجوار مع النبل الشقيقة والمجاورة وأؤكد ان الاصوب للكويت ان تلخذ بالمثل العربي التي تكره.

ارجو نشر توضيحي هذا عملاً بجزيرة الحال وافساح المجال للرأي الآخر.

لندن - تحسين ملة (معارض عراقي)

رئيس التحرير: ربما ما كان يجب ان اشير الى القصة كلها. ان انها حدث والامير شكا من رجل بعينه. ولكن يكفي التلميح. لان القصد كان تسجيل الواقعة، لا امانة ان اسنان.

السيد رئيس التحرير

بعد التحية،

ضمن مشاركتك في برنامجي على إحدى القنوات الفضائية المصرية بث يوم الثلاثاء الموافق ١٠ شباط (فبراير) الجاري ذكرت فيه ان سمو أمير الكويت قال لك انه قابل المعارضة العراقية، وانهم تحدثوا وهم خارج العراق. ولو كانوا في بغداد لكانوا أسوأ من صدام حسين. في ضوء ذلك اود ان أوضح الآتي:

١- ان في الحديث تعميماً لا يصح إطلاقاً. فانا لم اسمع عن وفد يمثل المعارضة العراقية قابل سمو الأمير. وإذا كان قابل أفراداً ان تنظيم فان تحديد التنظيم ضروري وعم تعميم ذلك على كل فصائل المعارضة هو الأسوأ.

٢- ان كل أطراف المعارضة العراقية اعلمت موقفها في رفض الغزو الصدامي للجارة الشقيقة العام ١٩٩٠. وان العلاقات العراقية الكويتية يجب ان تدرس بشكل جدي بعد سقوط صدام لتأدية وأقامة بديل ديموقراطي، في أسس جديدة.

٣- يقول المثل العربي: عدو عدوك صديق. وادولة الكويت الحق في عدم الأخذ بهذا المثل البليد، كما ان البعض القليل من المسؤولين الكويتيين يحدرون عن أرائهم الخاصة عندما يهاجمون العراق باعتباره البلد الذي اهتمت. في حين انهم يهرون بوضوح ان الشعب الكويتي مغلوب على أمره. وان المعارضة كانت تعمل ضد صدام قبل خلع الكويت وخلاه وبعدة أيضاً ولا يحق ان تهاجم كل المعارضة بهذا الشكل. خصوصاً في وقت تبدل فيه مخاربات صدام جهوداً جارية من أجل الساندة لمعالجات المعارضة العراقية. واعتقد انكم تلاحظون ذلك على اصعدة ومستويات متعددة.

٤- وفقاً لذلك ان المعارضة العراقية تظل بحق الانسان والعلاقات حسن الجوار مع النبل الشقيقة والمجاورة وأؤكد ان الاصوب للكويت ان تلخذ بالمثل العربي التي تكره.

ارجو نشر توضيحي هذا عملاً بجزيرة الحال وافساح المجال للرأي الآخر.

لندن - تحسين ملة (معارض عراقي)

رئيس التحرير: ربما ما كان يجب ان اشير الى القصة كلها. ان انها حدث والامير شكا من رجل بعينه. ولكن يكفي التلميح. لان القصد كان تسجيل الواقعة، لا امانة ان اسنان.

السيد رئيس التحرير

بعد التحية،

ضمن مشاركتك في برنامجي على إحدى القنوات الفضائية المصرية بث يوم الثلاثاء الموافق ١٠ شباط (فبراير) الجاري ذكرت فيه ان سمو أمير الكويت قال لك انه قابل المعارضة العراقية، وانهم تحدثوا وهم خارج العراق. ولو كانوا في بغداد لكانوا أسوأ من صدام حسين. في ضوء ذلك اود ان أوضح الآتي:

١- ان في الحديث تعميماً لا يصح إطلاقاً. فانا لم اسمع عن وفد يمثل المعارضة العراقية قابل سمو الأمير. وإذا كان قابل أفراداً ان تنظيم فان تحديد التنظيم ضروري وعم تعميم ذلك على كل فصائل المعارضة هو الأسوأ.

٢- ان كل أطراف المعارضة العراقية اعلمت موقفها في رفض الغزو الصدامي للجارة الشقيقة العام ١٩٩٠. وان العلاقات العراقية الكويتية يجب ان تدرس بشكل جدي بعد سقوط صدام لتأدية وأقامة بديل ديموقراطي، في أسس جديدة.

٣- يقول المثل العربي: عدو عدوك صديق. وادولة الكويت الحق في عدم الأخذ بهذا المثل البليد، كما ان البعض القليل من المسؤولين الكويتيين يحدرون عن أرائهم الخاصة عندما يهاجمون العراق باعتباره البلد الذي اهتمت. في حين انهم يهرون بوضوح ان الشعب الكويتي مغلوب على أمره. وان المعارضة كانت تعمل ضد صدام قبل خلع الكويت وخلاه وبعدة أيضاً ولا يحق ان تهاجم كل المعارضة بهذا الشكل. خصوصاً في وقت تبدل فيه مخاربات صدام جهوداً جارية من أجل الساندة لمعالجات المعارضة العراقية. واعتقد انكم تلاحظون ذلك على اصعدة ومستويات متعددة.

٤- وفقاً لذلك ان المعارضة العراقية تظل بحق الانسان والعلاقات حسن الجوار مع النبل الشقيقة والمجاورة وأؤكد ان الاصوب للكويت ان تلخذ بالمثل العربي التي تكره.

ارجو نشر توضيحي هذا عملاً بجزيرة الحال وافساح المجال للرأي الآخر.

لندن - تحسين ملة (معارض عراقي)

رئيس التحرير: ربما ما كان يجب ان اشير الى القصة كلها. ان انها حدث والامير شكا من رجل بعينه. ولكن يكفي التلميح. لان القصد كان تسجيل الواقعة، لا امانة ان اسنان.

السيد رئيس التحرير

بعد التحية،

ضمن مشاركتك في برنامجي على إحدى القنوات الفضائية المصرية بث يوم الثلاثاء الموافق ١٠ شباط (فبراير) الجاري ذكرت فيه ان سمو أمير الكويت قال لك انه قابل المعارضة العراقية، وانهم تحدثوا وهم خارج العراق. ولو كانوا في بغداد لكانوا أسوأ من صدام حسين. في ضوء ذلك اود ان أوضح الآتي:

١- ان في الحديث تعميماً لا يصح إطلاقاً. فانا لم اسمع عن وفد يمثل المعارضة العراقية قابل سمو الأمير. وإذا كان قابل أفراداً ان تنظيم فان تحديد التنظيم ضروري وعم تعميم ذلك على كل فصائل المعارضة هو الأسوأ.

٢- ان كل أطراف المعارضة العراقية اعلمت موقفها في رفض الغزو الصدامي للجارة الشقيقة العام ١٩٩٠. وان العلاقات العراقية الكويتية يجب ان تدرس بشكل جدي بعد سقوط صدام لتأدية وأقامة بديل ديموقراطي، في أسس جديدة.

٣- يقول المثل العربي: عدو عدوك صديق. وادولة الكويت الحق في عدم الأخذ بهذا المثل البليد، كما ان البعض القليل من المسؤولين الكويتيين يحدرون عن أرائهم الخاصة عندما يهاجمون العراق باعتباره البلد الذي اهتمت. في حين انهم يهرون بوضوح ان الشعب الكويتي مغلوب على أمره. وان المعارضة كانت تعمل ضد صدام قبل خلع الكويت وخلاه وبعدة أيضاً ولا يحق ان تهاجم كل المعارضة بهذا الشكل. خصوصاً في وقت تبدل فيه مخاربات صدام جهوداً جارية من أجل الساندة لمعالجات المعارضة العراقية. واعتقد انكم تلاحظون ذلك على اصعدة ومستويات متعددة.

٤- وفقاً لذلك ان المعارضة العراقية تظل بحق الانسان والعلاقات حسن الجوار مع النبل الشقيقة والمجاورة وأؤكد ان الاصوب للكويت ان تلخذ بالمثل العربي التي تكره.

ارجو نشر توضيحي هذا عملاً بجزيرة الحال وافساح المجال للرأي الآخر.

لندن - تحسين ملة (معارض عراقي)

رئيس التحرير: ربما ما كان يجب ان اشير الى القصة كلها. ان انها حدث والامير شكا من رجل بعينه. ولكن يكفي التلميح. لان القصد كان تسجيل الواقعة، لا امانة ان اسنان.

السيد رئيس التحرير

بعد التحية،

ضمن مشاركتك في برنامجي على إحدى القنوات الفضائية المصرية بث يوم الثلاثاء الموافق ١٠ شباط (فبراير) الجاري ذكرت فيه ان سمو أمير الكويت قال لك انه قابل المعارضة العراقية، وانهم تحدثوا وهم خارج العراق. ولو كانوا في بغداد لكانوا أسوأ من صدام حسين. في ضوء ذلك اود ان أوضح الآتي:

١- ان في الحديث تعميماً لا يصح إطلاقاً. فانا لم اسمع عن وفد يمثل المعارضة العراقية قابل سمو الأمير. وإذا كان قابل أفراداً ان تنظيم فان تحديد التنظيم ضروري وعم تعميم ذلك على كل فصائل المعارضة هو الأسوأ.

مواقف الصحافة الروسية اختلفت عن السوفياتية في عام ١٩٩١

الضربة سهلة والانتصار صعب



□ موسكو - جلال الماشطة

■ تزامنت حرب الخليج الثانية مع شهر عسل روسي - اميركي، وبدلاً عن المشهد لم تحصد موسكو سوى المرارة في احوال كثيرة.

وانعكس هذا اللون الشاسع بين الحال الاولى والأزمة الراهنة في وسائل الاعلام الروسية. فعند اول غارة اميركية على العاصمة العراقية عام ١٩٩١ كانت الصحف في موسكو حافلة بعناوين مثل «بعداء تنفعل وكأنها شجرة عيد الميلاد، الذي كانت صحيفة «كسبموسكوا» برفقاء ومطبوعات أخرى جعلته رمزاً للابتهاج والفرحة بالضربة العسكرية.

وفي تقصيتها للآزمة الحالية تقترب وسائل الاعلام الروسية من وجهة نظر الكرملين على رغم ان ليجتها في الحديث عن النظام العراقي أكثر شدة وصراحة.

وابرزت الصحف الروسية الوفاق الكامل بين السلطين التنفيذية والانتزاعية في الموقف من الموضوع العراقي واهتمام مختلف القوى السياسية بمتابعة المجابهة.

واشار رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية فياتشيسلاف تيكونوف الى أن «احتمال مصرع صدام حسين في العراق» اثار نشاطاً سياسياً وسيطاً في كواليس السلطة لم يسبق لهما مثيل حتى عندما كان الاف من الروس يعمون في الشيشان.

وفي تفسير لهذه الظاهرة اكدت صحيفة «نيزافيسيميا» على ان موقف موسكو محكوم بعوامل استراتيجية. وتكررت ان الولايات المتحدة تريد اختبار «مخانة قيمتها على العالم، وان العراق أصبح بعد البوسنة وتوسيع الحلف الاطلسي ثالث أهم امتحان، لزعامة واشنطن التي ترغب ان ان تظهر لموسكو وابراز انها قادرة على التحلي عتسما في منظمة مهمة استراتيجية كالعراق، إضافة الى «تذكير العالم والعرب بالجهة التي تتخذ القرار في الشرق الأوسط وتسيطر عليه».

الاستراتيجية تكتسب أياً من هذه «التحولات» بادرة ضعفه اضافة الى أنها لا تريد ان تقسم مع أحد الزعماء في التعاطي مع الأزمات الدولية الكبرى.

ومن جانبها ترى صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» الموالية للشويعيين ان «اتهام العراق بعدم الالتزام بقرارات مجلس الأمن والسعي الى تكريس العقوبات الى الابد إنما يهدف الى تحقيق هدف واحد ووحيد وهو إبطاء

الهدف الأميركي هو حرمين سيقوينا، محروقة بموااتها للغرب فإنها تساهل عن مبررات حرب العراق في حين ان الأميركيين انفسهم اكدوا مراراً ان العراقيين يارعون في فن اخفاء الأسلحة وليس من المعقول ان صدام سيفتح الابواب على مصاريها للمفتشين بعد تعرضه الى القصف.

وتوقع الملحق التلفزيوني المعروف اليكسي يوشكوف ان يتحول العراق الى «بوسنة ثانية» في حال قيام الولايات المتحدة بغزو بري.

وتكر ان الأميركيين في هذه الحال سيكونون مضطرين الى إبقاء قوات للحفاظ على نظام جديد (تضويبه) إضافة الى أنهم سيواجهون موجة من الارهاب الاسلامي يستعمل ان تطال الأراضي الأميركية (...) اضافة الى احتمال تقسيم العراق وما

العراقي ودول الجوار. فزيارة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى (مقره طهران) محمد باقر الحكيي خلال شهر رمضان، اعطيت أكبر من حجمها، وضمت بشكل لا تحتمله. وسرب اليخص اخباراً، فاعلمنا ان اتفاقاً سرياً أبرم بين الطرفين (الكويت والحكيم)، خطي بموافقة الأميركيين، على اقامة كيان للشيعية في جنوب العراق على غرار ما هو قائم في شمال العراق. وبما ان العراق أصبح منطقة تقاسم نفوذ، بين دول الجوار، فستعمل ايران على السيطرة على جنوبها، كما ان تركيا تحشد قواتها العسكرية قرب الحدود الشمالية، لاجتياح المنطقة الكردية، فيما لو نفذ الاتفاق السري.

بديهي ان شيئاً من هذا لن يحدث. فإيران ليس في وسعها ان تتدخل في العراق، لا سيما وان الحكومة الحالية برئاسة محمد خاتمي مشغولة في ترتيب بيت ايران الداخلي، أكثر من اهتماماتها الخارجية. وان كل ما تمارسه على صعيد التورات مع الدول ويحسن من سمعتها لدى العالم. والتدخل في شؤون العراق الداخلية، سواء ببقاء النظام الحالي أم برحله، ليس من مصلحة ايران بأي حال من الأحوال.

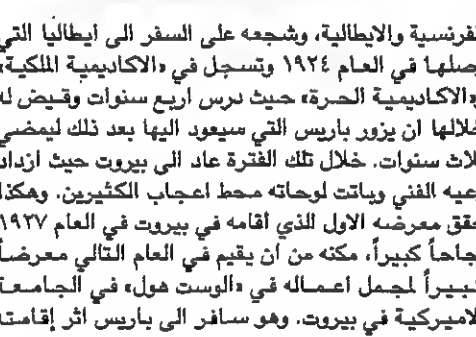
كما ان المجلس الأعلى لا يستطيع ان ينفذ بإبرام اتصالات ثنائية، تحدد مستقبل

العراق او المنطقة بمعزل عن بقية القوى السياسية النافذة والفاعلة الأخرى. فم ان الحكيم اعتاد زيارة الكويت سنوياً، فعلمنا تفسير: «زيارة هذا الحاكم تسيراً مختلفاً عن الاعوام السابقة».

لا اعتقد ان هناك بين المعارضين العراقيين الحقيقيين لنظام صدام من يفكر بشكل جدي في إقامة منطقة أمنة، او دولة في جنوب العراق. فحسباً على ان ذلك سيحتاج الى موافقات دولية والقيمية. يصعب ان لم نقل يستحيل الحصول عليها. فإن ما يحدث في كركستان من اقتتال وتهديد لدول الجوار، يكفي لتبديد مثل تلك الاحلام. كما ان هذه الدولة او المنطقة الأمنة فيما لو قامت، فإنها ستثير مشاكل كثيرة لدول الجوار الاقليمية، هي في غنى عنها.

عبدالآله بلقزبز *

* الناطق الاعلامي باسم للجبهة الديمقراطية - مقيم في
لمشية.



نحلة مصطفى فروخ، المولود في منطقة
التي وبسط نفوذه لأسرة من الزعماء المحليين
يرى إلى أن سوف يسبق طريق الفن،
عشرته من عمره حتى بدأ يزيد حيلة
بمعرفة بسرعة عن موهبة حقيقية خاصة
مع ولادة حسن وطني عريوي، ومع نمو
فهمه الخاص للأدلة: اللغوية، التحليلية،
الوطنية والإجتماعية، وموهبة الكتابة،
كان ذلك ميّزاته كما يقول مصطفى فروخ
في اكتشافات تصفوه، ليدته، يخرج من
ة، في ذلك الحين لأبناء جيله، ومبدعته.
في تربية على الفن، وبدأ في الوقت
أحداث أخرى اهتمام الموسيقيين من أبناء
الحاسه في حياة مصطفى فروخ فكان
ياني سيور وكان ذلك في العام ١٩٦٦ حين
باب يزور محفظة ثم ساعده على تعلم

سؤال الذي يطرح نفسه هنا، يتعلق عليه هذا الشرارة الأولى: هل كانت التحققت بها الجبهة، أم كانت الإنطلاقة منة من الطرفين معاً؟ ولعله سؤال تصعب سبب بسيط هو: أن من العسير القول أن قرأراً أبا لعمل العسكري، تلك أن القادة قرار كهذا! لم يكونوا موجودين حينها، ينعاً في السجن، ويصرف النظر عما إذا التوجه لاحقاً لا فإنهم في الأساس لم

في هذه الاوضاع فتركت العلاقة بين الجبهة وما اعانها من الجماعة الاسلامية الحلافة بين محالوات جرسون التعاون والسكوت على العنف غير الدروس التي راحت تحدثها للجماعة، وكان الال جبهة التي يستعمل كل مناسك في الضغط على السلطات وتحقيق اذيات سياسية، غير ان الرباح لم تاحس ما تسببه قيادة الجبهة السياسية والعسكرية، فمن زاوية بدأ ان الضيار المسلح لم يعد قادراً على وقف الجبهة ومن زاوية اخرى بدأ ان الجماعة لم تعد تعترف بالجبهة ولا زبوايتها ولم يخطهاها السياسي الذي بات يومه بالقر في البيوت الجماعة، من زاوية اخرى أصبح العنف اعمى، الذي تمارسه الجماعة على

في مشورع القانون اللحد من قبل قياده السلطة في
غزة الى المجلس التشريعي، قانون عربي، يعتقد ان الحد
لثاني من الضمانات القانونية لاجماعة الشعب
ويتناقض مع مبدأ حرية الاعتقاد والنشاط الديني
والذي هو حق من حقوق الانسان، تعرف به ايضا
اعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني
الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة (الجزء)
1986/11/19). ويضا يعنطو عليه من قيسر
واليات ومن القعدية السياسية في د الحاكم (وليس
حتى في ابدى الحاكم)، والمجعية الذاتية التي
يجتمعا مشورع القانون، لي اجنة من سبعة اشخاص
والثالي يبعينهم ويمك سلطة عزلهم رئيس السلطة
التفقيضية. وهذه الشكا تملك صلاحيات مطلقة
محال الحزاب على مسودة مشورع القرار.

* المناطق الاعلامي باسم للجبهة الديمقراطية - مقيم في
دمشق.

□ بولین - محمد رضا

■ يذهب مغرجو الأفلام إلى حيث يستمتع المهرجنان، بعبارة من القناد الأوصافيين الحاليين. بجيوش الكاميرات التي تلمع في الوجوه حين تفلق قاعة المؤتمرات الصحفية. يصعدون إلى المسلة ويتسكعون أو «أعجبني» ويصيحون كثيرا... ويتوجسون شرا إذا لم يفتح السائل تلك العبارة بكلمة «لكن».

مهرجان سينمائي من هالة إعلامية مثل الغات أشبه بمسكن بلا خنجر... ومهرجان برلين جنة مستقطبة منه الهالة من ألام أوروبا غير الملوحة المعسكين المتأخرين والحرب الفاترة والباردة.

وقفة بلاس فتنة من تأسيس سينا في لوزاق مائة إلى اليوم. فهو كان وسيبقى بين السينمات الأوروبية الشرقية والغربية... وكما أن هناك دائما المان شقيون يحاولون التسلل إلى الجزء الغربي من البلاد، كانت أول مهام السينمات الشرقية أن تصل إلى المهرجان الألماني... وأول قربة الجغرافي هو التلادفة لا بد منها للإطالة إلى العالمة.

عقماري أنه أساساً تعويض لغياپ
الإعمال الكوميدية المرحلة.
وعلى هذا الأساس هناك من فيلم
سائر، من بينها الفيلم الفرنسي جين
الصبي السائح، وأيضاً مارينكو
أوليفييه دوسكسكال أنه فيلم غنائي /
موسيقي يدور حول الازين والأثلة على
سبيل - سواء رجع شيئاً في مهرجان
بيراي كهد المهرجان أم لا - رجع -
مهرجانات عدة هذه الأيام لعرض
موضوعه عليه.
أنه أحد ثلاثة أفلام فرنسية في
سباقها، الآخران هما حب كتير (قليل)
فيلم داوون والفرنسية القديمة ذاتها
سيميثاني الخضر وأحد أفضل أفلام
لسميتا الذين ما زالوا على قيد الحياة
لأن رينيه وهو فيلم ضاحك كبيراً
في عروضه الفرنسية في الربع الأخير من
العام الماضي.

سكور سيري غضب وايستودوا انصحب
وردا على السؤال يقول الرئيس دي
هاين: بعض الافلام الامريكية المشترية
في المسابقة اخبر عوضا عن افلام اخرى
رغبتي في احتواها على ظروف معينة
ممنعتها من الانضمام الى انا في اسمي
الافلام الجديدة، كان استطيع ان اقول ان
احد الافلام الذي رغبتي بها كان مستفص
للليل في حديقة الخير والشر» (جديد)
كلينت ايستودو) وكوندون، لمارتن
سكورسيزي.

والنفسية الى الفيلم الاول فان دي
هاين يقول ان ما منع الفيلم من الشراك
قيام شركة «ورنر» بتوزيعه موعد افتتاحه
في المانيا بحجة اعترفت انها لم تتفقد
تجاريا من على الشراكة في هذا الوقت.

ودي هائلن حذر في ما يقوله عن
 الظرف الذي حال حول اشتراك فيلم
 كوتون، في مسابقة المهرجان، كان
 يعترف بأن الخرج سكويري قد يكون
 غيب، عندما أدلى به هائلن الرغبة في
 مشاهدة فيلمه لاختياره إذ اعتبر أن
 مهرجان عليه أن يسعى إلى عرض الفيلم
 بناء على اسم سكويري وحده.
 أما الأقاليم الأمريكية التي اشتركت في
 العروض الرسمية فهي سبعة في المسابقة
 (ص اصل) ٢٥ عاماً تشكل نواتها، وخلاصة
 خارجها: المسابقة في، على ذلك،
 لباري ليفنسون، وجاكى براون،
 كوينتن تارانتينو، وول هاتشينس
 الطيب، غاس فان سانت، والملاك، لجيم
 شيردان الذي افتتح المهرجان،، وموسي
 الجزار، أنيل جوران، مل ليفنسون
 الكبير، لوريل كوين.
 وخارج المسابقة: رجل العلك،
 لوريت الحان، وأنشوقات الكبيرة،
 ليفنسون كوارون، والأبواب المنزلة،
 ليجر هايت وأدلى الأخير ليجر أميركا
 خلاصة إذ يدخل في إنتاجه تحويل
 التكنيزي وقد اختير العرض الختامي.
 إلى جانب كل ذلك هناك، جهة
 أوروبية وأسبالية: الألال، (أخراج
 روان روبن - أسبانيا)، صوت بد واحد
 تصق، (ريشارد فلانان - أسبانيا)،
 (المانين - جورج سلورز - بريطانيا)،
 العين العارية - فيسنتي أرازد -
 أسبانيا)، أرض الطمانين - (البري
 توبونفسكي - روسيا)، محقية متروكة،
 (جبرون كراب - ليكيا - هولندا)،
 مابرة (بنزل سامرس - نمسا)،
 الرجل القليل، (بوبي أفاتي - إيطاليا)،
 لبلة القضاء، (مل هوان - بريطانيا)

«وأيدينا» (مايكل وينسترون-توم - بريطانيا)، هذا إلى جانب الأفلام الفلسطينية وأفلام أسبوعية من نابالو (البيان من غياي السينما الصينية هذه المرة).

خمس مآلات لمعة واحدة

والممثلون المتقرون هنا فنانة عن هذه الأفلام كثر جدوا.

مؤلا يقيسون الكسما والكاميرا وتحيد. نواة طيبة للكثير من الأخبار وعرضه لذات الطلعات التي يتقدم بها الصحفيون من أجل إجراء المقابلات، ذهبت أبام كان أمثل يجلس وجهًا بوجه مع المصافي في حديث، التي يجلس وجهًا لوجه مع خمسة مصافيين، يتوسطهم مسؤولو الأفلام في شركات التوزيع التي تتسلم على اختصار سلطاتهم وتقدمهم إلى ال وقتها الزيادة المقابلة إلى هناك خمسة أو ستة مصافيين آخرين لا تتلائم... هذا بالطبع إلا في حالات خاصة وخاصة جداً التي يكون المصافي من أشهر نجوم الصحافة الغربية أو أن يكون الحديث فيليبيني، وكلها تنطق بلغة أحد اللغات الأربعة أو أحياناً في الغرب.

وعرض أن يرضخ القائد -و
القوات مع المعلن والخارجي- بكتفي
عادة بمشاهدة الإعلام ولديه الكثير مما
يجب أن يسفر ليس بين أفلام
السابقة فكل من أفلام المانورا
التي تعرضت قبل ١٠٠ فصل وقسم
القوانين، التي تعرض قبل ١٠٠ فصل
آخر.

كذا القائد يقدم عددًا من الأفلام
الأمريكية التي تشترك في المسابقة. في
أولها فيلم **الافتتاح** "المملكة، الذي
يخرجها البريندي في قسم شيردان (ينما
يخرجها مواطنه البريندي الآخر ليس
جوردان بل في قسم الجزار) الذي لم
يعرض أمريكياً (بعد) وجاكي براون"
وكوينتيلا تارانتينو (ويولد بام غيير
وسامويل جاكسون مع) اشتراك لوريت
في ثوب ووريت فريدت، عودة للممثل
لوريت فوسيتي) وراغ الكيف -لباري
اليفنسون- (مع ووريت ذي ثوب أيضا
وهو يصل من باريس حيث يصور فيها
فيلماً أجدد نفسه في مواجهة صحافيين
مكتبرون لعرضه موضوع العاصفة
الاقطاعية في ورندي، فيها اسمه أكثر من
دورين كليف، وماذا ثم نلت (الفيلم)
ويروين هاتينغ الكيف، غاسان فانك ستات
(مع وروين ويليامز وأمان داهون) وورجل
الكعب، لوريت التمان (ومن بين إبطائه
كثيف ثوبه ووريت داوحي الذي لن
يخسر بسبب تمضية الفترة في السجن
محضر أمثاله المتخبرات).

الرواية ظهرت في أعقاب حرب
الخليج العام ١٩٩٣. كتبها لاري سامنهارت

من يقرأها يجدها مختلفة تماماً عن التعليم. في الحقيقة إن قراءته تشبه أن يجد قارئ رواية بوليسية مكتوبة بأسلوب جيد... لكن تبقى بوليسية عن شخص خاص يناول حساسية مثله من ناحية من الوكالة التي يعمل فيها من تريد منها من البحث عن مخرج سينمائي مفقود.

هذا هو وصف الرواية وللصف الآخر يقول إن الرأفة الخطة التي وضعتها السباسباسي الرأحة إن التوتور من شأنها التفسير في أبحاث انتخاب الرئيس جورج ووش، والتي ناولها نفسها بذكر في زمة شديدة لكن عدم فتحها إلا إذا وقعت مرة ثانية. لكن المنوع مرغوب ولقد وصف الملتف ويطلع على ما فيه ويصاب بالهشمة.

لكن هذين الزعمين متضادان. فكل واحد من الحزبتين الغامضة التي تتعرض لها لتجسيرا، يليه فصل من الخطة التي تسيطر بوش ويكر وتجندهما للعمل معهما، فمقتضاها، اني ابلغني بوضوح في تلك الاخير من الفيلم.

ان التناقض في شيئا من هذا، في اقتباسه اقدم المخرج باري فينسون (سليبرز) احد اعماله الاخيرة الخفية (باسحقاق) على استبعاد القصة السياسية بالكامل واهتم بالعجز السياسي وحده، وهو - فوك - الذي استخرج جورج بوش وجيمس بيكر وفيل الاخوان من قفرة بات - عمليا - فمقتضاها للتسويق لا سياسيا ولا تجاريا. فقد قاد رئيس جمهورية غامضا لا ارثي له وجهها على التناقض واسما) خلع سراله قبل ايام سبعون من الانتخابات انوارا له بغداة في مكتبه، الفضيحة التطوير كعاصمة رعية مقبلة فيلجا البيت الايام في شخص من ارباب المهة الاعلامية لانقاد الموقف (دي نيرو)، وهذا يلجا الى منتج من ارباب المهة السينمائية (داسن هومان) لاستعانة به، تركيب غطاء اعلامي يصرف النظر عن الفضيحة. النتيجة اصغر حزن على البانيا التي تقف مهوشة لانها لم تفعل شيئا يستوجب الحرب بعدها... والبيت الانصرح فكلهم.

هناك حكايات حرب الخليج كما هذرتة فصر
من هذا النوع يهدف تسجيل نصر
البيات كما قتل الحفارة في اسفلت
الطريق.
رواج الكتب ***** من خمسة) يستلم
من الكتاب السيرة الشخصية كمنه خلق
وموضوعه المنفصل المتعلق بصورة وإمعة
المنشور موضوع الوارد في الرواية. ولها من
صنفه أن تعرض كليتوني الفصححة
التي بعد أن يوشح بعض الفهم أو
الصالحات المبركة بنجاح... هذا أو
الذي كليتوني عميل سينمائي لشركات
هوليوود

القهوة والفنجان،
 براد الشاي،
 تقطيعات
 القهوة والخلل
 على الوجوه من
 نون غموض أو
 تعقيدات، كلها
 قد تشي
 بالقياسات غير
 مستحقة. وحتى
 تلك الصفات
 الخاصة التي
 يمتنع بها صوت
 كل منهن لعبت في
 الأضراس دوراً في
 تأكيد رقابة
 النساء على رغم
 التحد والتناقض،
 وتلك القطعة التي لا
 تشي بها أحد إلا
 لأصغاله مثل:
 السبرير الخاص
 بمصايفناز وقد صنعت
 على شاكلة ستره
 مكيك ماوس في
 حكاياتها القديمة.

الرفيقة وهما يتناولن الطعام، الصور الخاصة بهن وهن صغيرات، تلك تلك الكوثات أضفت بعفوته ذلك سترسالتها داخل الكبار الواحد ذلك الجون من العاطفية والتباسه والجميمة، فإذا أضفنا إلى ذلك أن رؤية المخرجة تهانتي راشد التزمت الموضوعية الكاملة التي تعاملت مع كل واحد من النساء الأربع على رغم الاختلاف والتفاوت بين ما يؤمن به (صالحان) الفكر الإسلامي، والثلاث الأخريات لعناتيات بطف البسار المتعوق، والمخرجة رغم عنصرية لاجداهن على حساب الأخريات أو لاجتماعه على حساب الاتجاهات الفكرية (صالحا) اظن أن الوجود الزمئي لكل مذهب كان متساويا على الفاشية، يصرف النظر عن المتصور الخاص الذي تمتصته به إحدى الشخصيات طبقا لسماتياتها الخاصة، لكن انجذاب المخرجة لتلك الرفقة وتلك الصداقة الجميمة التي تجدهن - على رغم الاختلاف على مسائل أساسية كثيرة - هو ما يميز تلك الموضوعية التي تسبب لاجد مذهبهم، وأننى على أن رسم الشخصيات من هذه الحياة الثقافية في مصر الآن، جانب يتمتع بخصوصية المشاركة فيه، وطبيعة العلاقة بينهم حتى إذا كان ذلك ما يعكس بالضرورة جوهر الحياة الثقافية ذاته.

أضفى الصوت
من خارج «الوئيفة» سلسلاً وتتابعاً
مستمراً وحضوراً الخاص في العام
أيضاً.

واتخذ السرد من اللغة الطويلة
نساء الأربع وهن يسرن في طرق
طويل متعاقبات اللحية بعبادة العمود
القنصري الذي يلفق صوت السرد
بفواصلها وجوارها ويعلاها للغة
الحية من الوئيفة. وما أن تقدر بين
الطريق حتى تراهن حياً حياً
تسرع سماعاً ومهمناً لوأهن بتحدثن
وجاهة عن علاقتهن ببايئتهن
ويعتجن بالآتي (الوت) - الجنة بالنسبة
للفاضل - أو الواقع الأفضل على
رغم ظلمة الحاضر بالنسبة إلى
الأخريات.

غير أن ذلك كله، وتجاهه الطابع
العاطفي للسرد، لا يفضله ابتداءً عن
مكونات السلسلة الأوسع طبيعياً
الحال، من الجسلة الاسترخية للمتعاور
فيها إقطان موقوفة على مستوى
النظر العادي للمتخرج عند منتصف
الكتاب وهو ما يتقل بالاسترخاء عن
الشاشة إلى (المشاهد) حتى في تلك
الأسطر أو تارة الخلاف بينهم، لا تحاذ
تغير الكاميرا من وضعها الجوسفي
الحال إلا ما يحفظ توازن الكتاب ويحافظ
في الوقت ذاته - على الطابع العام
للسرد.

كما أن عقوبة المشاهد الفاضلة الداج

الثورة

وسط زملائهم... يا ختمها الوثيقة هنا
(في الغالب فوتوغرافية) تلعب دور اللقطة
القريبة عندما تتسلل بحميمية تجاه
الشخصية الواثقة (ذاكرته)، وجهها،
جزءه من... أما الوثيقة الصبة -
السينمائية (الأبيض والأسود): الملك
فاروق، ورئيس الوزراء الأسبق صفي
باشا، عبدالناصر وسط الشعبي بالقطن.
أو في موكبها بالسليمانية، جنازة
عبدالناصر الأسطورية، انزعاج
الجماهير تاييداً للثورة أو لتحفة
عبدالناصر، السادات وسط ظلمة
الكبار، جنوناً الضالعين وسط رمال
سيناء في ١٩٦٧، عبدالناصر - مرأت
عده - في حواره بالانكليزية وهو
يؤكد مبادئ الثورة الأربعة وعدها
للاستعمار والصهيونية.

الوثيقة هنا لا تؤمن بجور
موضوعياً فحسب سواء بالتقابل أو
بالمشاركة أو بالتراكم عن حديث
إحداها بل تعمل على تذكيد

التدخل والإرهاب بين الشخصيات
(القصاص) وبين العام السياسي
والاقتصادي في تجربة كل منهن، بين
الانفصالات التي تمزج كل شخصية طابع
خاص وفريد ونوع طابع الوعي بالواقع
وحمواته النوعي المحدد، وبين نوع
الإرهاب السياسي الذي هي اللقطة الأولى
والوثيقة، وأن حكمته تتجاوز المباشرة، قد
أكد الطابع العاطفي للنسرد والجانب
الإنشائي المصمم ولم يتناقض مع
إطلاقاً طوال الفيلم، وحتى عندما تختلف
النساء (أخصواً صافين ذات
التوجه الإسلامي مع ملاحظة الأقرب إلى
القاصصة)، وقد انتابها نوعي بنيتها عن
مبادئ الثورة (وثيقة)، حتى في ذلك
المشهد لا يلحها سرور إلى الاستغوية لا من
الليل الأولى لعبد الناصر أو من
شخصياً إلى رغم توافر المفارقة بين
حديث القطة العبد والغائب وبين
يدلي به عند المناقشة، ولم يتكرر ذلك
الحوار الصبي مع الوثيقة للتمثيل
وللتعرج على الشخصيات بموضوعة
كما أن استخدام الوثيقة اتخذ مساراً
اللغة الحسية نفسه كونه سريداً
متأخراً، إلى أن جاز الفيلماً
والوثيقة تحزن وتزترع مع تحكيه
الشخصية عن تجربتها الخاصة وقد
ساعد ذلك من دون شك - في توثيق
التجربة كما أضفى طراً خبيراً من
السلاسة والذخيرة والمادة بقوة.
خصوصاً أن القطع من وإلى اللقطة

عن مصر»: **عن الرفعة**

جنونا، إذ لم يرمِ التونسيون فيه أحد الفلاحين - صوت الفوتوغراف -
التي
تتابع الكاميرا كل ذلك، ولا يكاد السرد
يفصل بين تلك اللقطات المحيطة لكل منهن
وهي تحكي عن تجربتها الشخصية، الخاصة
وتشائها، وكويتها الثقافي، وإنعاشها
وعنها بالواقع، وتشاركيتها في الحياة
العامية وكيفية تعمرها على الخبرات
وتجربتها في السنين والتقاليد وأنها
في النساء اللواتي الأخريات. تقول لا وكاد
السرد - يفصل بين هذه اللقطات وبين
استخدامه اللوئية بطريقة متجاوزة -
ومفاعلة وملاحقة، حتى يرتبط مباشرة -
وعالم - وما يحكي ويسرد ولكنه في
الطابع أيضا يقدم علاقة جلية مع ذلك
العالم العاطفي القديم بكلمته ويؤكد
أيضا، كما تضمني الوثيقة قدراً أكبر من
الحميمية والمصادقة والمعرفة سواء
على الجانب الشخصي من الحكي أو على
علاقة كل منهن بالواقع العام من
جولهن
في الجانب الآخر هناك قصر
سدي بلاني رئيس وزراء مصر أكثر من
مرة قبل 19٥٢ وأخال أميرة رشيد، وهي
تكونت تجربته في - تطبق وتنفذ -
والفرنسية إذ أن العربية هي لغة
الخطاب مع الخدم فقط الصورة
الفوتوغرافية لمسافئان وهي يد في
السابعة والتي لا تشارك إحساسها بذاتها
حتى إلى إهداء أو مستري إهداء
صورتها - مع شاهن - إلهيا، خطاب

مخرجته تهاني راشد مناصرة الى الصداقة

فيلم «أربع نساء»

محسن وفي *

■ المعلومات المتوافرة عن المخرجة
قائلة جدا: تهاني راشد مناصرة
مهاجرة في كندا، تخطت الخامسة
والأربعين ولم تصل - بعد - سن
الخمسين، خرجت ثلاثين فيلماً تسجيلياً
متفاوتة الطول، واحد منها عن الأوضاع
في أميركا اللاتينية، وآخر عن الحرب
الأهلية اللبنانية، وآخرها «أربع نساء من
مصر»، تم عرضه على هامش مهرجان
القاهرة السينمائي الدولي الأخير،
وأحدث صدى طيباً فتنقلقه الجمعيات
السينمائية المختلفة وعرضته مرات
عدة.

وقبل «أربع نساء من مصر» (1997)
يدور حول تلك الصداقة الجميلة التي
تجمع بين أربع نساء، لكنهن لسن كلهن
النساء، بل هن من الحداثة لامن كلهن
تاريخ طويل من الكفاح ضد الاستعمار.

والإصطاع والفهر والتعجيب، وداد مغلتي
(التقايبة المجرورة)، شاهدة مقلد بشارية
وعضو التجمع، صافينان كايغ القاتل
المسيحية وصاحبة أطياف الإسلامية
المتبرية، الجوراء أمانة شريد استناد
الأمير الفرنسي الشجاعة الفاردي.
علي نحو غاضف وشغيف ينفرد
الذك العم والبسمة والمثمة، وقد تعرف
بأصطبل لم تعود تلك الشاهد كلها إلى
استعمران الصبوة بين هاتيك النسيان
والفقدان في الإصصاف المخبئ الآن
أن الراجح إلى بساطة السرد وجمالية
الخاص، من لأخرين يسهل على تمجيد
نوع السجور الحديث وفيه القوة والشاي
والخبز المشايير ويحتشدن عن تجربتين
الخاصة بناية تسمى جيجعا... فندرس اننا
جلسنا معقول ما نقوله فاهسن
الرفقة والحد والسجن وزميلات الصبي
والمتسقبل الأضلل على رغم كل شيء
وعلو صوتنا ضد عبدالناصر بمقدار
حبنا الكبير له، فوجدنا فيه ما نقول
صافينان. أو نحن بان التسلسل
مقلد الفاضل تسبيل نشر الحلول
الفردي المضيق، كما تسر أمانة
الكامرا، أم نهذا ونجعل تورتانا حبيسة
الداخل وتحتد عن ضرورة المشاركة
الواسعة ونولة العدالة الاجتماعية و
الليله والوئيل للجميع كما مغلتي
وداد:

Technical drawing of a mechanical part, showing a top view and a side view. The top view is a rectangle with a central slot and two circular holes. The side view shows the profile of the part with a curved top edge. Dimensions are indicated by lines and numbers.

كانت الحرب في الأزمنة القديمة تحفظ بأسرارها في نفوس الحاربين. إن الخطر توسع على البوق، ويتم إحراق البوق بعد رسم الخطط للضمان أكثر قدر من السرية.

وكان الإنسان هو الذي يحتفظ في عقله بأسرار الهجوم وزمنه وعبر الجيوش الحاربين بعد الجنود الاحتياطيين.

لقد تغير هذا الموقف بعد التقدم المثير الذي رعى على الأسلحة والحروب.

صار الكومبيوتر هو المبدأ الذي يحتفظ بالأسرار، وصار الوصول إليه وحده مشروطة وحل أسرارها بمثابة تعرية كاملة لفكر العدو، وبكشف كل شيء له.

أدرك التطوير بعد كل ما يحمله من تقدم، يحمل معه في الوقت نفسه أرواف ومخاطر عديدة.

إن شأنا لا يتجسد عمره العشرين عاماً كان بإمكانه أن يطلق الصواريخ النووية ويحدث أضراراً هائلة في أجزاء مختلفة من العالم وبين المنشآت التي لم يتكر تلك، وإنما قال: كنت أستطيع أن أجد أضراراً في العالم لو أنني كنت صدام حسين أو أرمياها في جيش التحرير الوطني (الجزائري).

بالإضافة إلى تلكم التي أعاق بها ستيف بيقان عن نفسه وهو مازال أمام محكمة ولويسيان في منتقاة كبرى البريطانية.

كان ستيف يولجته تلميذة من التلاميذ، وتتلمذ هذه التلميذة إلى أنه تسلسل إلى برنامج الكومبيوتر التي يتحكم في القاعدة الجوية الأميركية في نيويورك، وهذه القاعدة تتحكم فيه برنامج كومبيوتر تدبر باسم نظام فيكس، وهو برنامج يساعد العسكريين الأميركيين في تحديد الأهداف التي يتفطن عليها صواريخهم وتوجيه الصواريخ إليها.

لم تكن هذه هي كل التلاميذ التي وجهت إلى الشاب، وجهت إليه التلميذة همتا لمثل يتفطنه غير المشروع إلى نظام كومبيوتر يحرك صواريخ لويكس في كاليفورنيا.

استطاع ستيف بيقان أن يفعل هذا كله وهو جالس في غرفة الكومبيوتر في بيته الاحتياطية الصغير.

كيف نجح هذا الشاب في اختراق قواعد الجوية الأميركية، وكيف استطاع أن يصل إلى الصواريخ التي تحمل رؤوساً نووية، وصار لي إمكانية أن يوجهها إلى مكان في العالم؟

إن قواعد الكومبيوتر النووية في أمريكا محروسة بأكثر من نظام، إنها تتم في أرض لا تخاف من غريب، وحولها أسوار وإسلاك شائكة مكثرة وهناك أكثر من طرق للحراسة.

ولكن هذا كل ما يستطيع على المستحيل على خلاصة صفيرة أن تسلسل إلى هذه القواعد. فكيف تسلسل إليها هذا الشاب؟

لقد تسلسل إليها عن طريق الكومبيوتر.

إن ستيف بيقان لا يعلم سوى كلمة واحدة، الكومبيوتر. إنه يقضي معظم ساعات النهار والليل وهو جالس أمام الكومبيوتر.

أخيراً خرج في طلب برنامج من برامج الكومبيوتر المعقدة، ووصل إلى قلب قلب الكومبيوتر الشفيرة، وهذه الأنظمة إذا نجح أحد في حل شفرتها، صار كل شيء أطروح له من يده.

وهكذا درس أطروح له السر، استغرق شهوراً ليصل إلى طريق التجربة والاختيار.

حين وصل إلى كلمة السر فوجئ بأنه يتحكم في نظام البتاتينغ الذي يسيطر على كومبيوتر سلاح الطيران الأميركي ونظام الصواريخ.

لم يكن ذلك الشاب التجسس أو إطلاق الصواريخ أو إحداث دمار في العالم، بل كان في كنفه عسكرياً لا ضابطاً، إنما كان يلعب كالألعاب، وهو هواية، وهي هواية استغرق فيها كلوا.

وحين وصل ستيف أمام المحكمة لم يتكر التهم الموجهة إليه، كان على الحكم صفورها.

قال: لقد نجحت في اقتحام أكبر نظم المعلومات الكومبيوترية في العالم، وقد اقتحمت قلب تلك برامج عسكرية خلال العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣، وقد ترفت عن كل حين فالمؤلولون يتفكرون كلمة السر.

لم يكن هناك أي قصد جنائي، كان الشاب يمارس هوايته ويلعب، ولم يجد القاضي أي دليل أمامه يدينه فهو لم يقتصد بأحد، ولم يستغل معلوماته أي استغلالاً، ولم يطلب الصواريخ النووية وكان في إمكانه أن يطلقها، وأطلق الكومبيوتر خلف القضية.

لم يكن ستيف بيقان هو الوحيد الذي تمكنه هذه الهواية هناك شاب آخر يعيش، ريتشارد، برايس، يعيش في شمال لندن، وقد نجح في تحريك الكومبيوتر أن تسلسل إلى قلب نظم المعلومات النووية الأميركية في تولام يصل إليه جهاز المخابرات الروسية (كي جي بي)، وقد صورت أجهزة الأمن منها علقه بقاء علاقة بينه وبين هذا الأمر غير صحيح، إن كل واحد منهما يعمل من دون أن يعرف بوجود الآخر.

وهكذا قادهم التقدم التكنولوجي عن أي جانبانية معينة، فقد كان أي شاب مهما قسراً على أشغال غير عالية وتكمير مرتبة.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
خَيْرُ عِلْوَالٍ خَيْرُهُنَّ
الَّتِي عَلَى الصَّادِقِ، فَمَنْ أَرَى
بَعْنَ شَيْءٍ مِنْ هَؤُلَاءِ
عَدَدَ اللَّهِ عَمْدَانِ
يَدْخُلُهُ الْجَنَّةُ .
وَمَنْ لَمْ يَأْتِ
بَعْنَ قَلْبِي لَهُ
عَدَدُ اللَّهِ عَمْدَانِ
يَدْخُلُهُ الْجَنَّةُ .
إِنْ شَاءَ عَذِيبُهُ وَإِنْ
شَاءَ أَهْلُهُ .
الْجَنَّةُ .

[illegible]

١٧,٠٥	١٧,٣	١٥,٠٥	١٢,٠١	٦,٢٩	٥,٠٤	مخمس
١٨,١١	١٧,٤٨	١٥,٢٢	١٢,٢٤	٦,٥٦	٥,٢٨	وشتين
١٩,٠٣	١٧,٢٢	١٥,٠٣	١٢,١٨	٧	٥,٢٣	لوتوا

= تقويم المركز الاسلامي في القدس

* ناقد سیدنائی مصری

وتؤكد تلك الأشياء الحميمية في ذاتها:

يُبعدنا عن الحكى ونفِش الذاكرة، بل

بعد تلميذات يافعات أو طالبات جامعة

عالم، إعجابه حسن). نعم يقوم الشرير
(الدرامي) على إثارة ذلك الجسائري

الموضة الراقية من كل .. الانحاء

برامج الأناقة على "اورت"

في إيطاليا وغيرها من
عواصم الموضة، كما تجري
بوريس مقابلات مع المصممين
العالميين وأشهر العارضات
وتقدم نصائح من كل منهم
تخص المرأة العربية وجمالها
وإناقتها. يقدم هذا البرنامج
كل يوم أحد على قناة أوربت
الثالثة.

ومن المصممين الذين
القت بهم دوريس الحصفة
الإيطالية الشهيرة
Curiel التي تميزت بعروضها
هذا العام بالسترات الطويلة
والقصات البارزة، وهي
استخدمت ألواناً عدة أبرزها
الألوان الباردة مثل الأخضر
والأزرق والأسود، أما امرأة
Curiel فكانت هذا العام
مناوذة وجذابة في الوقت
نفسه.

كما حضرت نوريس
عروض المصمم الشهير Ba-
lestra الذي جمع هذا العام
مواضيع عدة في عروضه،
لكنه ما زال محافظاً على
الرونق الذي تميّز به أزياءه
كل عام. ولوحظ خلال هذه
العروض لون Balestra الأزرق
الشهير الذي لا يغيب عن
تصاميمه أبداً.

استلهم تصاميمه هذا العام
من القرون الوسطى،
وبالتحديد من أزياء السيدات
الارستقراطيات آنذاك.
وتميزت عروضه بالاكثاف
العريضة والخصر الضيق،
أما الألوان الطاغية فكانت
الأخضر والأسود والأحمر.

وتأخذ دوريس المشاهدين
في جولة حول أبرز المعارض
العالمية، ومنها المعرض
التونسي للأزياء التقليدية
الذي أقيم في روما في قصر
St. Angelo. وهناك كان

لدورس لقاء مع منظمة
المعرض فتحية حزن الله
التي تحدثت عن الفنون
الشعبية في تونس كما
جسدتها في أزيائها
التقليدية. وأكثر ما لفت
الأنظار خلال المعرض الملابس
التي ترتديها العروس خلال
التحضر للزفاف.

■ **تقدير شبكة قنوات**

أوربت التلفزيونية والإذاعية
خلال الشهر الحالي مجموعة
من برامج الموضة التي تنقل
آخر عروض الأزياء العالمية
لشهر المصممين. وذلك على
قناة أوربت Channel
العربية الممثلة الثالثة.

ففي كل يوم افتتح الساعة
١٤.٣٠ بتوقيت غرينتش
يقدم برنامج Planet Fashion
وقو مقابلة مجلة لاذياء
تنقل عن صفتها آخر
صحات الموضة بالإضافة
الى لقطات خاصة مع أشهر
العروضات وشاهدين استمنا
والموسيقى. ما يوم التفكاه
للساعة ٢٠.٠٠ بتوقيت
غرينتش، فهناك برنامج
Main Floor الذي يجمع في
فترات المخلطة بين الأناقة
والمرشقة والجمال والصحة.
ووجو من تقديم Nancy Star.

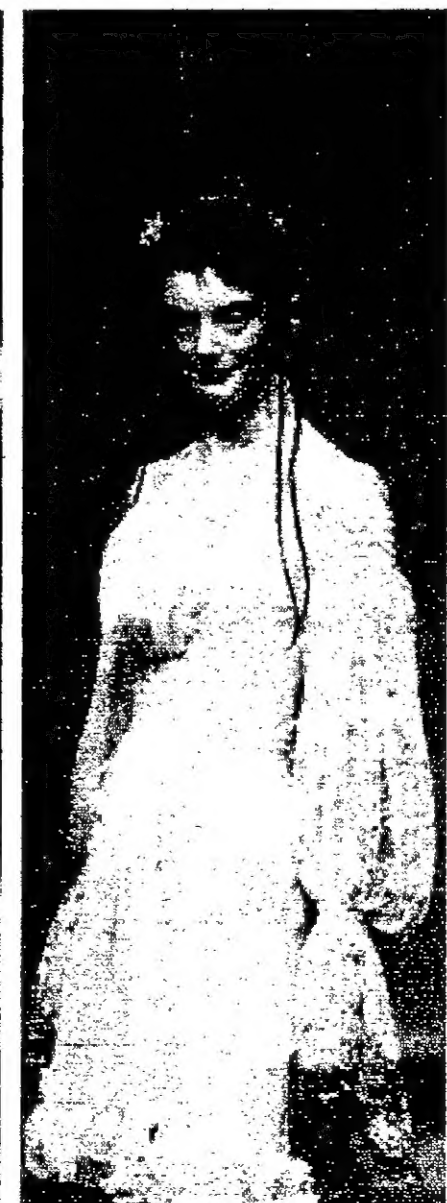
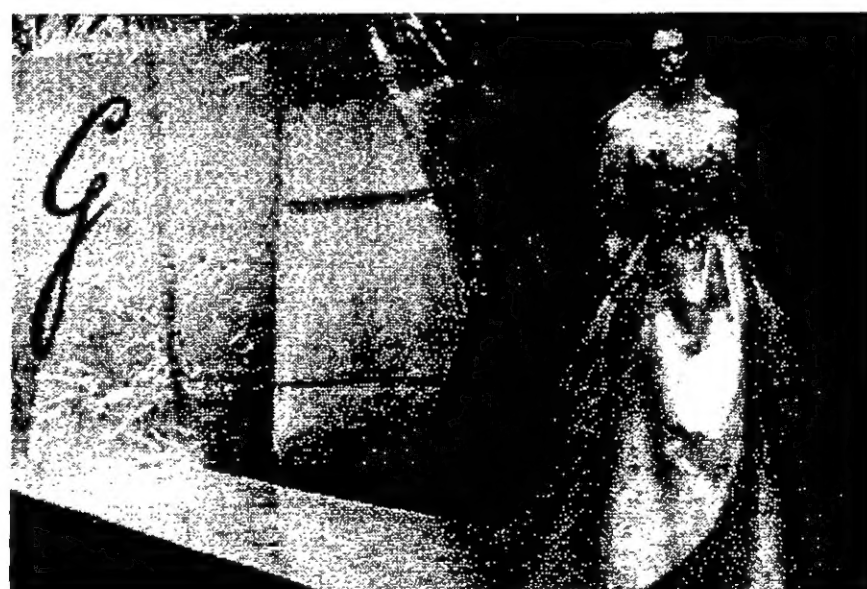
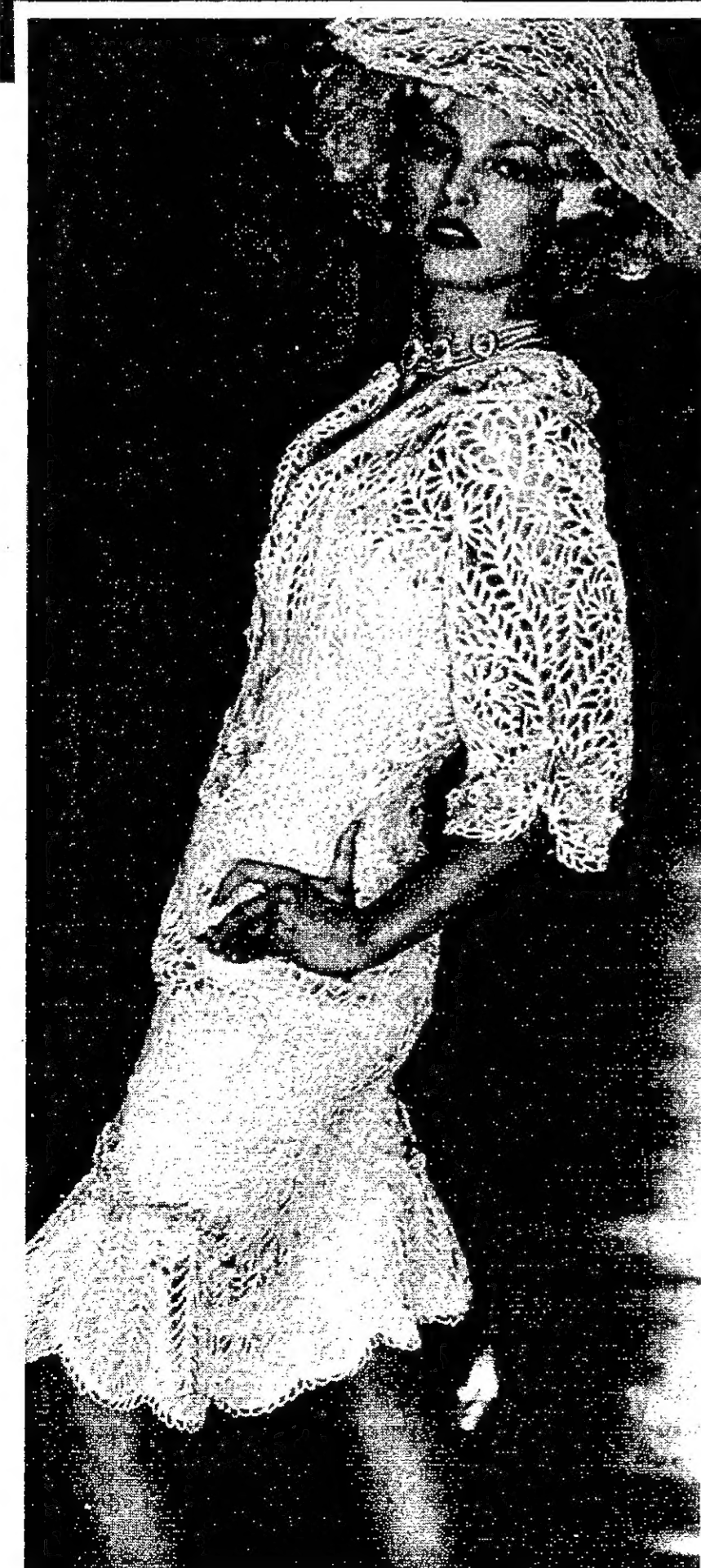
فورد ويوم الأربعاء يأتي
برنامج Fashion TV الذي
يقدم عروض الأزياء
للخياطة الراقية، Haute
Couture ويتسلل وراء
الكواليس في مقابلات
مع العارضات وأشهر

المصورين. أما برنامج
Model TV، فهو برنامج
آخر يتضمن لقاءات مع
أشهر عارضات الأزياء. وهو
يقدم كل يوم خميس الساعة
الثامنة مساء بتوقيت
غربنتش.

في عالم الموضة والموسيقى أيضاً، يمكن للشباب الذين يتابعون برنامج Ooh La La كل يوم سبت الساعة ١٤.٣٠ بتوقيت غرينتش، أن يتابعوا Model 121 الذي يقدم في كل حلقة إحدى العارضات ويتناول حلتها في هذه الموضة الشائعة والممتعة.

التي تقدمه المذيعات دوريس
بوعيني. جولة على اهد
عروض الأزياء التي تجري

١٥٠

[illegible]

الملك		المدين
١٨.٨١	١٨.٦١	
١٨.٨٠	١٨.٦٠	
١٨.٧٩	١٨.٥٩	
١٨.٧٨	١٨.٥٨	
١٨.٧٧	١٨.٥٧	
١٨.٧٦	١٨.٥٦	
١٨.٧٥	١٨.٥٥	
١٨.٧٤	١٨.٥٤	
١٨.٧٣	١٨.٥٣	
١٨.٧٢	١٨.٥٢	
١٨.٧١	١٨.٥١	
١٨.٧٠	١٨.٥٠	
١٨.٦٩	١٨.٤٩	
١٨.٦٨	١٨.٤٨	
١٨.٦٧	١٨.٤٧	
١٨.٦٦	١٨.٤٦	
١٨.٦٥	١٨.٤٥	
١٨.٦٤	١٨.٤٤	
١٨.٦٣	١٨.٤٣	
١٨.٦٢	١٨.٤٢	
١٨.٦١	١٨.٤١	
١٨.٦٠	١٨.٤٠	
١٨.٥٩	١٨.٣٩	
١٨.٥٨	١٨.٣٨	
١٨.٥٧	١٨.٣٧	
١٨.٥٦	١٨.٣٦	
١٨.٥٥	١٨.٣٥	
١٨.٥٤	١٨.٣٤	
١٨.٥٣	١٨.٣٣	
١٨.٥٢	١٨.٣٢	
١٨.٥١	١٨.٣١	
١٨.٥٠	١٨.٣٠	
١٨.٤٩	١٨.٢٩	
١٨.٤٨	١٨.٢٨	
١٨.٤٧	١٨.٢٧	
١٨.٤٦	١٨.٢٦	
١٨.٤٥	١٨.٢٥	
١٨.٤٤	١٨.٢٤	
١٨.٤٣	١٨.٢٣	
١٨.٤٢	١٨.٢٢	
١٨.٤١	١٨.٢١	
١٨.٤٠	١٨.٢٠	
١٨.٣٩	١٨.١٩	
١٨.٣٨	١٨.١٨	
١٨.٣٧	١٨.١٧	
١٨.٣٦	١٨.١٦	
١٨.٣٥	١٨.١٥	
١٨.٣٤	١٨.١٤	
١٨.٣٣	١٨.١٣	
١٨.٣٢	١٨.١٢	
١٨.٣١	١٨.١١	
١٨.٣٠	١٨.١٠	
١٨.٢٩	١٨.٠٩	
١٨.٢٨	١٨.٠٨	
١٨.٢٧	١٨.٠٧	
١٨.٢٦	١٨.٠٦	
١٨.٢٥	١٨.٠٥	
١٨.٢٤	١٨.٠٤	
١٨.٢٣	١٨.٠٣	
١٨.٢٢	١٨.٠٢	
١٨.٢١	١٨.٠١	
١٨.٢٠	١٨.٠٠	

الدورات الدولية في كرة المضرب

الحرب الأهلية الاسبانية تشتعل في دبي وسامبراس وأغاسي وجهاً لوجه في سان جوزيه

دبي، سان جوزيه، باريس - ف ب - سبتشتتلت الحرب الأهلية الإسبانية في نهائي بطولة دورة دبي الدولية لكرة المضرب بعدما انحصرت المنافسة على اللقب بين الاسبانيين اليكس كورييتشا وفيليكس مانيتا المصنفين رابعا وسادسا. في الدور قبل النهائي، فاز كورييتشا على السويدي يوناث بيوركمان المصنف اول ٣-٦ و٣-٦، ومانيتا على الجنوب افريقي واين فيرييرا ٦-٧ و٦-٤. واستقرت مباراة كورييتشا وبيوركمان ساعة ونصف الساعة فقط من دون ان يبدى النجم السويدي الاول حاليًا أي مقاومة. أما مباراة مانيتا وفيرييرا فدامت ساعتين ونصف الساعة وقدم اللاعبين في المجموعة الاولى عرضاً مشجعاً كان ارفع ما في الدورة، خصوصاً ان فيرييرا كان متأخراً ٥-٢ فيها قبل ان يتعادل اللاعبان ٦-٦. وفي شوط كسر التعادل نتج بريلا كان فيرييرا متأخراً بفارق ست نقاط وتمكن من تقليص الفارق الى اثنى عشر نقطة.

دورة سان جوزيه سيواجه الاسباني بيت سامبراس المصنف

اول مواطنه انري اغاسي في نهائي دورة سان جوزيه الاميركية الدولية لكرة المضرب في كاليفورنيا. وحقق اغاسي نتيجة لافتة بتغلبه على مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثانياً ٦-٤ و٦-٧. في اول لقاء بين النجمين منذ فوز تشانغ بثلاث مجموعات في نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٦ على ملاعب فلاشينغ ميدوز. وسبق للاغاسي ان توج بطلا لدورة سان جوزيه في الاعوام ٩٠ و٩٣ و٩٥. ويأمل اغاسي في ان يحصل على لقب دولي بعدما اخفق في ذلك على مدى العام الماضي، وقد تحسن ترتيبه من الـ ١٢٢ عالمياً الى الـ ٧١ في الفترة الاخيرة. وكسر اغاسي ارسال تشانغ في الشوط التاسع من المجموعة الاولى، ثم تقدم تشانغ ٣-٥ في المجموعة الثانية قبل ان يتعادل اللاعبان الى ان حسم اغاسي الامر في شوط كسر التعادل الاضائي. وعانى سامبراس قليلاً ليتخلص من الهولندي المصنف جون فان لوتوم المصنف الـ ١٢٤ عالمياً ٦-٢ و٣-٦ في طريقة الى اول دور نهائي يبلغه هذا الموسم، وعزّز خسارته مجموعة امام فان لوتوم الى عدم معرفته باداء هذا الخصم من قبل.

احزن الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول بطولة دورة سان بطرسبورغ الروسية الدولية لكرة المضرب بفوزه على السويدي مارك روسيه الرابع ٦-٧، ٦-٧ (٥-٧) من المباراة النهائية أمس الأحد. وحصل كرايتشيك على ٤٥ الف دولار وروسية على ٢٥ ألفاً.

كأس الأمم الافريقية ذروة الإثارة في لقاءات المجموعتين الثانية والثالثة

واغادوغو - ف ب - سبتبلغ الإثارة الذروة اليوم الاثنين عندما تقام الجولة الثالثة الاخيرة ضمن المجموعتين الثانية والثالثة حيث ستعرف على اثرها هويات المنتخبات الاربعة (منتخبان من كل مجموعة) المتأهلة لربع نهائي كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

تلتع تونس مع توغو، وغانا مع الكونغو الديمقراطية ضمن المجموعة الثانية على الملعب البلدي وملعب ٤ أغسطس على التوالي في واغادوغو، وجنوب افريقيا مع ناميبيا، وانغولا مع ساحل العاج ضمن المجموعة الثالثة في بوبو ديواسو.

وتتساوى ارصدة المنتخبات الاربعة في المجموعة الثانية حيث يملك كل منها ٣ نقاط من خسارة وفوز، أما ارقام الهداف فهي كالتالي: غانا (٣ اهداف)، تونس (٢ اهداف)، الكونغو (٢ اهداف)، وانغولا (٢ اهداف). وفي حين سجلت تونس هدفين وفوز مرهما ٣ اهداف.

وتحسن أداء المنتخب التونسي في مباراته الثانية التي اسفرت عن فوز على الكونغو ٢-٠ علماً بأنه خسر المباراة الاولى امام غانا صفر-٢، لكن اداءه يبقى بطيئاً الى حد ما، ولدت ان خط وسطه هو الحلقة الاضعف خصوصاً في ظل عدم تالق صانع العجب فرايبورج الاثاني زبير بيه. وقد اضطر مدرب المنتخب الفرنسي هنري كاسبرجك الى اخراجه في المباراةين واشرك مكانه قيس الغضبان.

وعموماً لم يبرز من منتخب تونس سوى مهاجم الترحي حسان القاسبي.

أما توغو التي حققت اول فوز لها في النهائيات على غانا القوية ١-٢ فاقام في ان تستمر صحتها على حساب تونس التي تشارك في مونديال فرنسا الصيف المقبل.

ويعدو الفضل في فوز توغو على غانا الى حارس مرماها واكي ابراهيم باكينويكو لكن خط الدفاع ليس في المستوى.

بطولة الخليج للأندية الأبطال: صور العماني يهدر فرصة الفوز باللقب

خرجت بعد التعادل حزيناً لضيق فرصة الفوز باللقب.

وتقدم الفريق الإماراتي بهدف السبق احزن ناصر عيسى (٧١) من هجمة مرتدة وعادل لصور مهاجمه الملتاح محمد مبارك بعد اربع دقائق فقط وهو اللاعب الذي الغى له الحكم الكويتي خالد ابل هدفاً بعد ان اعتبر اللاعب متسللاً (٦٠) وفي الوقت نفسه لاحت أكثر من فرصة للوصول من اجل تعزيز تقدمه الا ان محمد عمر وطراش دروش اضاعا الخطر فرصتين لفريقهما وسببوا هزيمة الفريق السعودي ٣-٠. وقاد محمد عمر وطراش الفريق السعودي الى فوز ٢-١ في مباراة اواخره مع الرفاع الغربي البحريني اليوم الاثنين في ختام البطولة ويلعب الوصل مع العربي القطري.

المنتخب العماني على صعيد آخر وصلت الى مسقط امس

الأرض تلعب مع اصحابها في كأس مصر الاسماعيلي والمصري وغزل الحلة والاتحاد والمقاولون الى ربع النهائي

القاهرة - علاء موسى

تاهلت فريقي الاسماعيلي واللقب المصري والسويدي وغزل الحلة والاتحاد السكندري والمقاولون العرب الى الدور ربع النهائي لكأس مصر. وبقيت المراكز الثلاثة الاخرى في انتظار الفائزين من مباريات الاولي ضد بني سويف الشرقية وللخاسر في الحلة والمنصورة ضد الاهلي في الجولة الأخيرة من الدور ثمن.

ولعبت الأرض مع اصحابها واحزن كل الفريق المضيفة الفوز. وكان فوز الاسماعيلي على غزل الحلة ١/٢ الاضيق لان هدف الفسوف الذي احضره اللاعب الاحتياطي محمد حمص جاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة بعد ان هبها الجميع لخوض وقت اضافي، وكان رضا سيكا سجل هدفاً مبركاً للاسماعيلي في الدقيقة الثانية، ورد محمد صلاح لاعب الغزل بإحراز التعادل في الدقيقة ٩٠ من كرة سديها احمد عبدالله وتجاوزت الحارس. وفي بورسعيد حقق المصري

فوزاً صعباً على ضيفه الشمس بهدف تغلب لسيف داود في الدقيقة ٧٩، وتخلل مباراة الاسماعيلي والمصري اللقب في ربع النهائي أقوى مباريات المرحلة الثالثة لكأس مصر.

وفي القاهرة فاز المقاولون العرب بثلث مجهود على الغداة ٢/٠، صفر احزن محمد علي العائد من الإيقاف ومسطفي مرعي هدفى الفان في الدقيقة ١٥ والـ ٣٠، وحرس المنصوري جوزيف هيكسبرغر المدير الفني للمقاولين على استبدال ثلاثة من الاساسيين في الشوط الثاني لإزاحتهم قبل مباراته في ربع النهائي.

الدوري المصري لكرة السلة الفوز التاسع للزمالك على التوالي يعزز موقعه في الصدارة

القاهرة - «الحياة»

في طريقه لتحقيق بطولة الدوري المصري لكرة السلة والاصل للزمالك انتصاراته القوية على منافسيه ببارق ٤-٠ من امس الفسوف التاسع على التوالي، وابتعد بصدارته عن المنافسة في الدوري المصري على فارق ٧/٢٧ قبل ٧٤/٧٧ ثوان فقط من صافرة النهاية الى ٧٤/٧٨ في ختام المباراة. والفوز هو الخامس للزمالك على الجزيرة متتافاً تماماً، وحسمت الخبرة

فصلاً عن فارق اجادة الرميات الحرة النتيجة في النهاية لمصلحة الزمالك، وكان الشوط الاول انتهى ٣٧/٣٨ للزمالك مع اعادة متحمزة لاجلحه ياسر عبدالوهاب في رميات القفز وبراعة كاملة للاعبين الزمكاك احمد عرابي وشريفي الصنابلي، واحتفظ الزمالك بتفوقه في الاثنا حتى الدقيقة الاخيرة التي فقد خلالها لاعبو الجزيرة توازنهم، واتسعت النتيجة سريعاً من ٧٤/٧٧ قبل ٧٤/٧٨ ثوان فقط من صافرة النهاية الى ٧٤/٧٨ في ختام المباراة. والفوز هو الخامس للزمالك على الجزيرة متتافاً تماماً، وحسمت الخبرة

يوتاجاز يعرف لسياتل سوبرسونيكس لحن الهزيمة

واشنطن - ف ب - مني سياتل سوبرسونيكس بخسارته الثانية عشرة مقابل ٣٩ فوزاً في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين وكانت امم ضيفه يوتا جاز ومع ذلك بقي سياتل متصدراً مجموعة المحيط الهادئ بفارق

واشنطن - ف ب - مني سياتل سوبرسونيكس بخسارته الثانية عشرة مقابل ٣٩ فوزاً في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين وكانت امم ضيفه يوتا جاز ومع ذلك بقي سياتل متصدراً مجموعة المحيط الهادئ بفارق

الكلمات المتقاطعة

١- كلمة افريقية - رداً، ٢- كلمة افريقية - رداً، ٣- كلمة افريقية - رداً، ٤- كلمة افريقية - رداً، ٥- كلمة افريقية - رداً، ٦- كلمة افريقية - رداً، ٧- كلمة افريقية - رداً، ٨- كلمة افريقية - رداً، ٩- كلمة افريقية - رداً، ١٠- كلمة افريقية - رداً، ١١- كلمة افريقية - رداً، ١٢- كلمة افريقية - رداً، ١٣- كلمة افريقية - رداً، ١٤- كلمة افريقية - رداً، ١٥- كلمة افريقية - رداً، ١٦- كلمة افريقية - رداً، ١٧- كلمة افريقية - رداً، ١٨- كلمة افريقية - رداً، ١٩- كلمة افريقية - رداً، ٢٠- كلمة افريقية - رداً، ٢١- كلمة افريقية - رداً، ٢٢- كلمة افريقية - رداً، ٢٣- كلمة افريقية - رداً، ٢٤- كلمة افريقية - رداً، ٢٥- كلمة افريقية - رداً، ٢٦- كلمة افريقية - رداً، ٢٧- كلمة افريقية - رداً، ٢٨- كلمة افريقية - رداً، ٢٩- كلمة افريقية - رداً، ٣٠- كلمة افريقية - رداً، ٣١- كلمة افريقية - رداً، ٣٢- كلمة افريقية - رداً، ٣٣- كلمة افريقية - رداً، ٣٤- كلمة افريقية - رداً، ٣٥- كلمة افريقية - رداً، ٣٦- كلمة افريقية - رداً، ٣٧- كلمة افريقية - رداً، ٣٨- كلمة افريقية - رداً، ٣٩- كلمة افريقية - رداً، ٤٠- كلمة افريقية - رداً، ٤١- كلمة افريقية - رداً، ٤٢- كلمة افريقية - رداً، ٤٣- كلمة افريقية - رداً، ٤٤- كلمة افريقية - رداً، ٤٥- كلمة افريقية - رداً، ٤٦- كلمة افريقية - رداً، ٤٧- كلمة افريقية - رداً، ٤٨- كلمة افريقية - رداً، ٤٩- كلمة افريقية - رداً، ٥٠- كلمة افريقية - رداً، ٥١- كلمة افريقية - رداً، ٥٢- كلمة افريقية - رداً، ٥٣- كلمة افريقية - رداً، ٥٤- كلمة افريقية - رداً، ٥٥- كلمة افريقية - رداً، ٥٦- كلمة افريقية - رداً، ٥٧- كلمة افريقية - رداً، ٥٨- كلمة افريقية - رداً، ٥٩- كلمة افريقية - رداً، ٦٠- كلمة افريقية - رداً، ٦١- كلمة افريقية - رداً، ٦٢- كلمة افريقية - رداً، ٦٣- كلمة افريقية - رداً، ٦٤- كلمة افريقية - رداً، ٦٥- كلمة افريقية - رداً، ٦٦- كلمة افريقية - رداً، ٦٧- كلمة افريقية - رداً، ٦٨- كلمة افريقية - رداً، ٦٩- كلمة افريقية - رداً، ٧٠- كلمة افريقية - رداً، ٧١- كلمة افريقية - رداً، ٧٢- كلمة افريقية - رداً، ٧٣- كلمة افريقية - رداً، ٧٤- كلمة افريقية - رداً، ٧٥- كلمة افريقية - رداً، ٧٦- كلمة افريقية - رداً، ٧٧- كلمة افريقية - رداً، ٧٨- كلمة افريقية - رداً، ٧٩- كلمة افريقية - رداً، ٨٠- كلمة افريقية - رداً، ٨١- كلمة افريقية - رداً، ٨٢- كلمة افريقية - رداً، ٨٣- كلمة افريقية - رداً، ٨٤- كلمة افريقية - رداً، ٨٥- كلمة افريقية - رداً، ٨٦- كلمة افريقية - رداً، ٨٧- كلمة افريقية - رداً، ٨٨- كلمة افريقية - رداً، ٨٩- كلمة افريقية - رداً، ٩٠- كلمة افريقية - رداً، ٩١- كلمة افريقية - رداً، ٩٢- كلمة افريقية - رداً، ٩٣- كلمة افريقية - رداً، ٩٤- كلمة افريقية - رداً، ٩٥- كلمة افريقية - رداً، ٩٦- كلمة افريقية - رداً، ٩٧- كلمة افريقية - رداً، ٩٨- كلمة افريقية - رداً، ٩٩- كلمة افريقية - رداً، ١٠٠- كلمة افريقية - رداً، ١٠١- كلمة افريقية - رداً، ١٠٢- كلمة افريقية - رداً، ١٠٣- كلمة افريقية - رداً، ١٠٤- كلمة افريقية - رداً، ١٠٥- كلمة افريقية - رداً، ١٠٦- كلمة افريقية - رداً، ١٠٧- كلمة افريقية - رداً، ١٠٨- كلمة افريقية - رداً، ١٠٩- كلمة افريقية - رداً، ١١٠- كلمة افريقية - رداً، ١١١- كلمة افريقية - رداً، ١١٢- كلمة افريقية - رداً، ١١٣- كلمة افريقية - رداً، ١١٤- كلمة افريقية - رداً، ١١٥- كلمة افريقية - رداً، ١١٦- كلمة افريقية - رداً، ١١٧- كلمة افريقية - رداً، ١١٨- كلمة افريقية - رداً، ١١٩- كلمة افريقية - رداً، ١٢٠- كلمة افريقية - رداً، ١٢١- كلمة افريقية - رداً، ١٢٢- كلمة افريقية - رداً، ١٢٣- كلمة افريقية - رداً، ١٢٤- كلمة افريقية - رداً، ١٢٥- كلمة افريقية - رداً، ١٢٦- كلمة افريقية - رداً، ١٢٧- كلمة افريقية - رداً، ١٢٨- كلمة افريقية - رداً، ١٢٩- كلمة افريقية - رداً، ١٣٠- كلمة افريقية - رداً، ١٣١- كلمة افريقية - رداً، ١٣٢- كلمة افريقية - رداً، ١٣٣- كلمة افريقية - رداً، ١٣٤- كلمة افريقية - رداً، ١٣٥- كلمة افريقية - رداً، ١٣٦- كلمة افريقية - رداً، ١٣٧- كلمة افريقية - رداً، ١٣٨- كلمة افريقية - رداً، ١٣٩- كلمة افريقية - رداً، ١٤٠- كلمة افريقية - رداً، ١٤١- كلمة افريقية - رداً، ١٤٢- كلمة افريقية - رداً، ١٤٣- كلمة افريقية - رداً، ١٤٤- كلمة افريقية - رداً، ١٤٥- كلمة افريقية - رداً، ١٤٦- كلمة افريقية - رداً، ١٤٧- كلمة افريقية - رداً، ١٤٨- كلمة افريقية - رداً، ١٤٩- كلمة افريقية - رداً، ١٥٠- كلمة افريقية - رداً، ١٥١- كلمة افريقية - رداً، ١٥٢- كلمة افريقية - رداً، ١٥٣- كلمة افريقية - رداً، ١٥٤- كلمة افريقية - رداً، ١٥٥- كلمة افريقية - رداً، ١٥٦- كلمة افريقية - رداً، ١٥٧- كلمة افريقية - رداً، ١٥٨- كلمة افريقية - رداً، ١٥٩- كلمة افريقية - رداً، ١٦٠- كلمة افريقية - رداً، ١٦١- كلمة افريقية - رداً، ١٦٢- كلمة افريقية - رداً، ١٦٣- كلمة افريقية - رداً، ١٦٤- كلمة افريقية - رداً، ١٦٥- كلمة افريقية - رداً، ١٦٦- كلمة افريقية - رداً، ١٦٧- كلمة افريقية - رداً، ١٦٨- كلمة افريقية - رداً، ١٦٩- كلمة افريقية - رداً، ١٧٠- كلمة افريقية - رداً، ١٧١- كلمة افريقية - رداً، ١٧٢- كلمة افريقية - رداً، ١٧٣- كلمة افريقية - رداً، ١٧٤- كلمة افريقية - رداً، ١٧٥- كلمة افريقية - رداً، ١٧٦- كلمة افريقية - رداً، ١٧٧- كلمة افريقية - رداً، ١٧٨- كلمة افريقية - رداً، ١٧٩- كلمة افريقية - رداً، ١٨٠- كلمة افريقية - رداً، ١٨١- كلمة افريقية - رداً، ١٨٢- كلمة افريقية - رداً، ١٨٣- كلمة افريقية - رداً، ١٨٤- كلمة افريقية - رداً، ١٨٥- كلمة افريقية - رداً، ١٨٦- كلمة افريقية - رداً، ١٨٧- كلمة افريقية - رداً، ١٨٨- كلمة افريقية - رداً، ١٨٩- كلمة افريقية - رداً، ١٩٠- كلمة افريقية - رداً، ١٩١- كلمة افريقية - رداً، ١٩٢- كلمة افريقية - رداً، ١٩٣- كلمة افريقية - رداً، ١٩٤- كلمة افريقية - رداً، ١٩٥- كلمة افريقية - رداً، ١٩٦- كلمة افريقية - رداً، ١٩٧- كلمة افريقية - رداً، ١٩٨- كلمة افريقية - رداً، ١٩٩- كلمة افريقية - رداً، ٢٠٠- كلمة افريقية - رداً، ٢٠١- كلمة افريقية - رداً، ٢٠٢- كلمة افريقية - رداً، ٢٠٣- كلمة افريقية - رداً، ٢٠٤- كلمة افريقية - رداً، ٢٠٥- كلمة افريقية - رداً، ٢٠٦- كلمة افريقية - رداً، ٢٠٧- كلمة افريقية - رداً، ٢٠٨- كلمة افريقية - رداً، ٢٠٩- كلمة افريقية - رداً، ٢١٠- كلمة افريقية - رداً، ٢١١- كلمة افريقية - رداً، ٢١٢- كلمة افريقية - رداً، ٢١٣- كلمة افريقية - رداً، ٢١٤- كلمة افريقية - رداً، ٢١٥- كلمة افريقية - رداً، ٢١٦- كلمة افريقية - رداً، ٢١٧- كلمة افريقية - رداً، ٢١٨- كلمة افريقية - رداً، ٢١٩- كلمة افريقية - رداً، ٢٢٠- كلمة افريقية - رداً، ٢٢١- كلمة افريقية - رداً، ٢٢٢- كلمة افريقية - رداً، ٢٢٣- كلمة افريقية - رداً، ٢٢٤- كلمة افريقية - رداً، ٢٢٥- كلمة افريقية - رداً، ٢٢٦- كلمة افريقية - رداً، ٢٢٧- كلمة افريقية - رداً، ٢٢٨- كلمة افريقية - رداً، ٢٢٩- كلمة افريقية - رداً، ٢٣٠- كلمة افريقية - رداً، ٢٣١- كلمة افريقية - رداً، ٢٣٢- كلمة افريقية - رداً، ٢٣٣- كلمة افريقية - رداً، ٢٣٤- كلمة افريقية - رداً، ٢٣٥- كلمة افريقية - رداً، ٢٣٦- كلمة افريقية - رداً، ٢٣٧- كلمة افريقية - رداً، ٢٣٨- كلمة افريقية - رداً، ٢٣٩- كلمة افريقية - رداً، ٢٤٠- كلمة افريقية - رداً، ٢٤١- كلمة افريقية - رداً، ٢٤٢- كلمة افريقية - رداً، ٢٤٣- كلمة افريقية - رداً، ٢٤٤- كلمة افريقية - رداً، ٢٤٥- كلمة افريقية - رداً، ٢٤٦- كلمة افريقية - رداً، ٢٤٧- كلمة افريقية - رداً، ٢٤٨- كلمة افريقية - رداً، ٢٤٩- كلمة افريقية - رداً، ٢٥٠- كلمة افريقية - رداً، ٢٥١- كلمة افريقية - رداً، ٢٥٢- كلمة افريقية - رداً، ٢٥٣- كلمة افريقية - رداً، ٢٥٤- كلمة افريقية - رداً، ٢٥٥- كلمة افريقية - رداً، ٢٥٦- كلمة افريقية - رداً، ٢٥٧- كلمة افريقية - رداً، ٢٥٨- كلمة افريقية - رداً، ٢٥٩- كلمة افريقية - رداً، ٢٦٠- كلمة افريقية - رداً، ٢٦١- كلمة افريقية - رداً، ٢٦٢- كلمة افريقية - رداً، ٢٦٣- كلمة افريقية - رداً، ٢٦٤- كلمة افريقية - رداً، ٢٦٥- كلمة افريقية - رداً، ٢٦٦- كلمة افريقية - رداً، ٢٦٧- كلمة افريقية - رداً، ٢٦٨- كلمة افريقية - رداً، ٢٦٩- كلمة افريقية - رداً، ٢٧٠- كلمة افريقية - رداً، ٢٧١- كلمة افريقية - رداً، ٢٧٢- كلمة افريقية - رداً، ٢٧٣- كلمة افريقية - رداً، ٢٧٤- كلمة افريقية - رداً، ٢٧٥- كلمة افريقية - رداً، ٢٧٦- كلمة افريقية - رداً، ٢٧٧- كلمة افريقية - رداً، ٢٧٨- كلمة افريقية - رداً، ٢٧٩- كلمة افريقية - رداً، ٢٨٠- كلمة افريقية - رداً، ٢٨١- كلمة افريقية - رداً، ٢٨٢- كلمة افريقية - رداً، ٢٨٣- كلمة افريقية - رداً، ٢٨٤- كلمة افريقية - رداً، ٢٨٥- كلمة افريقية - رداً، ٢٨٦- كلمة افريقية - رداً، ٢٨٧- كلمة افريقية - رداً، ٢٨٨- كلمة افريقية - رداً، ٢٨٩- كلمة افريقية - رداً، ٢٩٠- كلمة افريقية - رداً، ٢٩١- كلمة افريقية - رداً، ٢٩٢- كلمة افريقية - رداً، ٢٩٣- كلمة افريقية - رداً، ٢٩٤- كلمة افريقية - رداً، ٢٩٥- كلمة افريقية - رداً، ٢٩٦- كلمة افريقية - رداً، ٢٩٧- كلمة افريقية - رداً، ٢٩٨- كلمة افريقية - رداً، ٢٩٩- كلمة افريقية - رداً، ٣٠٠- كلمة افريقية - رداً، ٣٠١- كلمة افريقية - رداً، ٣٠٢- كلمة افريقية - رداً، ٣٠٣- كلمة افريقية - رداً، ٣٠٤- كلمة افريقية - رداً، ٣٠٥- كلمة افريقية - رداً، ٣٠٦- كلمة افريقية - رداً، ٣٠٧- كلمة افريقية - رداً، ٣٠٨- كلمة افريقية - رداً، ٣٠٩- كلمة افريقية - رداً، ٣١٠- كلمة افريقية - رداً، ٣١١- كلمة افريقية - رداً، ٣١٢- كلمة افريقية - رداً، ٣١٣- كلمة افريقية - رداً، ٣١٤- كلمة افريقية - رداً، ٣١٥- كلمة افريقية - رداً، ٣١٦- كلمة افريقية - رداً، ٣١٧- كلمة افريقية - رداً، ٣١٨- كلمة افريقية - رداً، ٣١٩- كلمة افريقية - رداً، ٣٢٠- كلمة افريقية - رداً، ٣٢١- كلمة افريقية - رداً، ٣٢٢- كلمة افريقية - رداً، ٣٢٣- كلمة افريقية - رداً، ٣٢٤- كلمة افريقية - رداً، ٣٢٥- كلمة افريقية - رداً، ٣٢٦- كلمة افريقية - رداً، ٣٢٧- كلمة افريقية - رداً، ٣٢٨- كلمة افريقية - رداً، ٣٢٩- كلمة افريقية - رداً، ٣٣٠- كلمة افريقية - رداً، ٣٣١- كلمة افريقية - رداً، ٣٣٢- كلمة افريقية - رداً، ٣٣٣- كلمة افريقية - رداً، ٣٣٤- كلمة افريقية - رداً، ٣٣٥- كلمة افريقية - رداً، ٣٣٦- كلمة افريقية - رداً، ٣٣٧- كلمة افريقية - رداً، ٣٣٨- كلمة افريقية - رداً، ٣٣٩- كلمة افريقية - رداً، ٣٤٠- كلمة افريقية - رداً، ٣٤١- كلمة افريقية - رداً، ٣٤٢- كلمة افريقية - رداً، ٣٤٣- كلمة افريقية - رداً، ٣٤٤- كلمة افريقية - رداً، ٣٤٥- كلمة افريقية - رداً، ٣٤٦- كلمة افريقية - رداً، ٣٤٧- كلمة افريقية - رداً، ٣٤٨- كلمة افريقية - رداً، ٣٤٩- كلمة افريقية - رداً، ٣٥٠- كلمة افريقية - رداً، ٣٥١- كلمة افريقية - رداً، ٣٥٢- كلمة افريقية - رداً، ٣٥٣- كلمة افريقية - رداً، ٣٥٤- كلمة افريقية - رداً، ٣٥٥- كلمة افريقية - رداً، ٣٥٦- كلمة افريقية - رداً، ٣٥٧- كلمة افريقية - رداً، ٣٥٨- كلمة افريقية - رداً، ٣٥٩- كلمة افريقية - رداً، ٣٦٠- كلمة افريقية - رداً، ٣٦١- كلمة افريقية - رداً، ٣٦٢- كلمة افريقية - رداً، ٣٦٣- كلمة افريقية - رداً، ٣٦٤- كلمة افريقية - رداً، ٣٦٥- كلمة افريقية - رداً، ٣٦٦- كلمة افريقية - رداً، ٣٦٧- كلمة افريقية - رداً، ٣٦٨- كلمة افريقية - رداً، ٣٦٩- كلمة افريقية - رداً، ٣٧٠- كلمة افريقية - رداً، ٣٧١- كلمة افريقية - رداً، ٣٧٢- كلمة افريقية - رداً، ٣٧٣- كلمة افريقية - رداً، ٣٧٤- كلمة افريقية - رداً، ٣٧٥- كلمة افريقية - رداً، ٣٧٦- كلمة افريقية - رداً، ٣٧٧- كلمة افريقية - رداً، ٣٧٨- كلمة افريقية - رداً، ٣٧٩- كلمة افريقية - رداً، ٣٨٠- كلمة افريقية - رداً، ٣٨١- كلمة افريقية - رداً، ٣٨٢- كلمة افريقية - رداً، ٣٨٣- كلمة افريقية - رداً، ٣٨٤- كلمة افريقية - رداً، ٣٨٥- كلمة افريقية - رداً، ٣٨٦- كلمة افريقية - رداً، ٣٨٧- كلمة افريقية - رداً، ٣٨٨- كلمة افريقية - رداً، ٣٨٩- كلمة افريقية - رداً، ٣٩٠- كلمة افريقية - رداً، ٣٩١- كلمة افريقية - رداً، ٣٩٢- كلمة افريقية - رداً، ٣٩٣- كلمة افريقية - رداً، ٣٩٤- كلمة افريقية - رداً، ٣٩٥- كلمة افريقية - رداً، ٣٩٦- كلمة افريقية - رداً، ٣٩٧- كلمة افريقية - رداً، ٣٩٨- كلمة افريقية - رداً، ٣٩٩- كلمة افريقية - رداً، ٤٠٠- كلمة افريقية - رداً، ٤٠١- كلمة افريقية - رداً، ٤٠٢- كلمة افريقية - رداً، ٤٠٣- كلمة افريقية - رداً، ٤٠٤- كلمة افريقية - رداً، ٤٠٥- كلمة افريقية - رداً، ٤٠٦- كلمة افريقية - رداً، ٤٠٧- كلمة افريقية - رداً، ٤٠٨- كلمة افريقية - رداً، ٤٠٩- كلمة افريقية - رداً، ٤١٠- كلمة افريقية - رداً، ٤١١- كلمة افريقية - رداً، ٤١٢- كلمة افريقية - رداً، ٤١٣- كلمة افريقية - رداً، ٤١٤- كلمة افريقية - رداً، ٤١٥- كلمة افريقية - رداً، ٤١٦- كلمة افريقية - رداً، ٤١٧- كلمة افريقية - رداً، ٤١٨- كلمة افريقية - رداً، ٤١٩- كلمة افريقية - رداً، ٤٢٠- كلمة افريقية - رداً، ٤٢١- كلمة افريقية - رداً، ٤٢٢- كلمة افريقية - رداً، ٤٢٣- كلمة افريقية - رداً، ٤٢٤- كلمة افريقية - رداً، ٤٢٥- كلمة افريقية - رداً، ٤٢٦- كلمة افريقية - رداً، ٤٢٧- كلمة افريقية - رداً، ٤٢٨- كلمة افريقية - رداً، ٤٢٩- كلمة افريقية - رداً، ٤٣٠- كلمة افريقية - رداً، ٤٣١- كلمة افريقية - رداً، ٤٣٢- كلمة افريقية - رداً، ٤٣٣- كلمة افريقية - رداً، ٤٣٤- كلمة افريقية - رداً، ٤٣٥- كلمة افريقية - رداً، ٤٣٦- كلمة افريقية - رداً، ٤٣٧- كلمة افريقية - رداً، ٤٣٨- كلمة افريقية - رداً، ٤٣٩- كلمة افريقية - رداً، ٤٤٠- كلمة افريقية - رداً، ٤٤١- كلمة افريقية - رداً، ٤٤٢- كلمة افريقية - رداً، ٤٤٣- كلمة افريقية - رداً، ٤٤٤- كلمة افريقية - رداً، ٤٤٥- كلمة افريقية - رداً، ٤٤٦- كلمة افريقية - رداً، ٤٤٧- كلمة افريقية - رداً، ٤٤٨- كلمة افريقية - رداً، ٤٤٩- كلمة افريقية - رداً، ٤٥٠- كلمة افريقية - رداً، ٤٥١- كلمة افريقية - رداً، ٤٥٢- كلمة افريقية - رداً، ٤٥٣- كلمة افريقية - رداً، ٤٥٤- كلمة افريقية - رداً، ٤٥٥- كلمة افريقية - رداً، ٤٥٦- كلمة افريقية - رداً، ٤٥٧- كلمة افريقية - رداً، ٤٥٨- كلمة افريقية - رداً، ٤٥٩- كلمة افريقية - رداً، ٤٦٠- كلمة افريقية - رداً، ٤٦١- كلمة افريقية - رداً، ٤٦٢- كلمة افريقية - رداً، ٤٦٣- كلمة افريقية - رداً، ٤٦٤- كلمة افريقية - رداً، ٤٦٥- كلمة افريقية - رداً، ٤٦٦- كلمة افريقية - رداً، ٤٦٧- كلمة افريقية - رداً، ٤٦٨- كلمة افريقية - رداً، ٤٦٩- كلمة افريقية - رداً، ٤٧٠- كلمة افريقية - رداً، ٤٧١- كلمة افريقية - رداً، ٤٧٢- كلمة افريقية - رداً، ٤٧٣- كلمة افريقية - رداً، ٤٧٤- كلمة افريقية - رداً، ٤٧٥- كلمة افريقية - رداً، ٤٧٦- كلمة افريقية - رداً، ٤٧٧- كلمة افريقية - رداً، ٤٧٨- كلمة افريقية - رداً، ٤٧٩- كلمة افريقية - رداً، ٤٨٠- كلمة افريقية - رداً، ٤٨١- كلمة افريقية - رداً، ٤٨٢- كلمة افريقية - رداً، ٤٨٣- كلمة افريقية - رداً، ٤٨٤- كلمة افريقية - رداً، ٤٨٥- كلمة افريقية - رداً، ٤٨٦- كلمة افريقية - رداً، ٤٨٧- كلمة افريقية - رداً، ٤٨٨- كلمة افريقية - رداً، ٤٨٩- كلمة افريقية - رداً، ٤٩٠- كلمة افريقية - رداً، ٤٩١- كلمة افريقية - رداً، ٤٩٢- كلمة افريقية - رداً، ٤٩٣- كلمة افريقية - رداً، ٤٩٤- كلمة افريقية - رداً، ٤٩٥- كلمة افريقية - رداً، ٤٩٦- كلمة افريقية - رداً، ٤٩٧- كلمة افريقية - رداً، ٤٩٨- كلمة افريقية - رداً، ٤٩٩- كلمة افريقية - رداً، ٥٠٠- كلمة افريقية - رداً، ٥٠١- كلمة افريقية - رداً، ٥٠٢- كلمة افريقية - رداً، ٥٠٣- كلمة افريقية - رداً، ٥٠٤- كلمة افريقية - رداً، ٥٠٥- كلمة افريقية - رداً، ٥٠٦- كلمة افريقية - رداً، ٥٠٧- كلمة افريقية - رداً، ٥٠٨- كلمة افريقية - رداً، ٥٠٩- كلمة افريقية - رداً، ٥١٠- كلمة افريقية - رداً، ٥١١- كلمة افريقية - رداً، ٥١٢- كلمة افريقية - رداً، ٥١٣- كلمة افريقية - رداً، ٥١٤- كلمة افريقية - رداً، ٥١٥- كلمة افريقية - رداً، ٥١٦- كلمة افريقية - رداً، ٥١٧- كلمة افريقية - رداً، ٥١٨- كلمة افريقية - رداً، ٥١٩- كلمة افريقية - رداً، ٥٢٠- كلمة افريقية - رداً، ٥٢١- كلمة افريقية - رداً، ٥٢٢- كلمة افريقية - رداً، ٥٢٣- كلمة افريقية - رداً، ٥٢٤- كلمة افريقية - رداً، ٥٢٥- كلمة افريقية - رداً، ٥٢٦- كلمة افريقية - رداً، ٥٢٧- كلمة افريقية - رداً، ٥٢٨- كلمة افريقية - رداً، ٥٢٩- كلمة افريقية - رداً، ٥٣٠- كلمة افريقية - رداً، ٥٣١- كلمة افريقية - رداً، ٥٣٢- كلمة افريقية - رداً، ٥٣٣- كلمة افريقية - رداً، ٥٣٤- كلمة افريقية - رداً، ٥٣٥- كلمة افريقية - رداً، ٥٣٦- كلمة افريقية - رداً، ٥٣٧- كلمة افريقية - رداً، ٥٣٨- كلمة افريقية - رداً، ٥٣٩- كلمة افريقية - رداً، ٥٤٠- كلمة افريقية - رداً، ٥٤١- كلمة افريقية - رداً، ٥٤٢- كلمة افريقية - رداً، ٥٤٣- كلمة افريقية - رداً، ٥٤٤- كلمة افريقية - رداً، ٥٤٥- كلمة افريقية - رداً، ٥٤٦- كلمة افريقية - رداً، ٥٤٧- كلمة افريقية - رداً، ٥٤٨- كلمة افريقية - رداً، ٥٤٩- كلمة افريقية - رداً، ٥٥٠- كلمة افريقية - رداً، ٥٥١- كلمة افريقية - رداً، ٥٥٢- كلمة افريقية - رداً، ٥٥٣- كلمة افريقية - رداً، ٥٥٤- كلمة افريقية - رداً، ٥٥٥- كلمة افريقية - رداً، ٥٥٦- كلمة افريقية - رداً، ٥٥٧- كلمة افريقية - رداً، ٥٥٨- كلمة افريقية - رداً، ٥٥٩- كلمة افريقية - رداً، ٥٦٠- كلمة افريقية - رداً، ٥٦١- كلمة افريقية - رداً، ٥٦٢- كلمة افريقية - رداً، ٥٦٣- كلمة افريقية - رداً، ٥٦٤- كلمة افريقية - رداً، ٥٦٥- كلمة افريقية - رداً، ٥٦٦- كلمة افريقية - رداً، ٥٦٧- كلمة افريقية - رداً، ٥٦٨- كلمة افريقية - رداً، ٥٦٩- كلمة افريقية - رداً، ٥٧٠- كلمة افريقية - رداً، ٥٧١- كلمة افريقية - رداً، ٥٧٢- كلمة افريقية - رداً، ٥٧٣- كلمة افريقية - رداً، ٥٧٤- كلمة افريقية - رداً، ٥٧٥- كلمة افريقية - رداً، ٥٧٦- كلمة افريقية - رداً، ٥٧٧- كلمة افريقية - رداً، ٥٧٨- كلمة افريقية - رداً، ٥٧٩- كلمة افريقية - رداً، ٥٨٠- كلمة افريقية - رداً، ٥٨١- كلمة افريقية - رداً، ٥٨٢- كلمة افريقية - رداً، ٥٨٣- كلمة افريقية - رداً، ٥٨٤- كلمة افريقية - رداً، ٥٨٥- كلمة افريقية - رداً، ٥٨٦- كلمة افريقية - رداً، ٥٨٧- كلمة افريقية - رداً، ٥٨٨- كلمة افريقية - رداً، ٥٨٩- كلمة افريقية - رداً، ٥٩٠- كلمة افريقية - رداً، ٥٩١- كلمة افريقية - رداً، ٥٩٢- كلمة افريقية - رداً، ٥٩٣- كلمة افريقية - رداً، ٥٩٤- كلمة افريقية - رداً، ٥٩٥- كلمة افريقية - رداً، ٥٩٦- كلمة افريقية - رداً، ٥٩٧- كلمة افريقية

میت غریبیت

